جامعه الأزهر – غزة
عمادة الدارسات العليا
كليـــــة التربيـــــة
قسم أصـــول التربيـة

دور مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي بالمدارس الأساسية وسبل تفعيله

إعداد الطالبة
غـادة أحمـد عبد الكريم حمـد

إشـــــــــــراف

د. محمـد هـاشم أغـا
أستـــاذ أصـول التربيـة
جامعـــة الأزهـــر- غزة

أ.د. عامر يوسف الخطيب
أستـــاذ فلسفـة التربيـــة
جامعـــة الأزهـــر- غزة

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

١٤٣٦هـ - ٢٠١٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

{وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ ۙ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ}

(سورة النحل، ٧٨)

صدق الله العظيم

الإهـــــداء

إلى روح والدتي العزيزة

وإلى والدي الذي جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب

ومن كلّت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة

وإلى زوجي الذي حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

وإخوتي القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة

وإلى رياحين حياتي أولادي

وأساتذتي وأصدقائي

إلى براعم اليوم ورجال المستقبل من أجلكم عملت ودرست وأنجزت

شكر وتقدير

الحمد لله العلي القدير العليم الحليم، الذي أعانني على متابعة هذا الجهد المتواضع، والسير على درب العلم بخطى هادئة هادفة، وهذا كله من فضله وكرمه، حتى أشرف هذا العمل التربوي على نهايته، أصلى وأسلم على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

وانطلاقا من قوله صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله " (رَوَاهُ أَحْمَدُ (٧٧٥٥)، - صحيح الجامع (١٩٢٦) وصححه الألباني).

أتقدم بالشكر الوفير والامتنان العظيم إلى جامعة الأزهر، ممثلة برئيسها وإدارتها، لما تقدمه من برامج علمية راقية لخدمة أبناء هذا الوطن الحبيب.

وأتقدم بشكري وامتناني لعمادتي الدراسات العليا وكلية التربية بالجامعة، والعاملين فيهما على جهودهم الحثيثة في رعاية طلبة الدراسات العليا وتقديم كافة الخدمات والتسهيلات اللازمة لإكمال دراساتهم العليا.

كما أتقدم بجزيل شكري وعرفاني للدكتور/ محمد هاشم اغا والأستاذ الدكتور/ عامر يوسف الخطيب لتفضلهم بالإشراف على هذه الرسالة، والذي كانا كريمين في نصحهما وإرشادهما منذ أن كانت هذه الرسالة فكرة إلى أن أصبحت دراسة متكاملة فجزاهم الله عني خير الجزاء.

كما لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذين الكريمين للدكتور/ محمد عليان والأستاذ الدكتور زياد الجرجاوي، لتفضلهما بمناقشة هذه الرسالة وإثرائها بملاحظاتهما القيمة.

ويسعني أيضاً إلا أن أتقدم بشكري وعرفاني للأساتذة الأفاضل الذين قاموا مشكورين بتحكيم استبانة البحث، وكذلك الأخوة في دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث على موافقتهم في تطبيق الإستبانة على عينة الدراسة.

وفي النهاية أتقدم بالشكر والعرفان لكل من ساهم وساعد في إخراج هذا البحث المتواضع وخاصة الأخ الفاضل / الدكتور محمد حمد الذي قام مشكوراً بتوفير عدد كبير من المراجع ورسائل الماجستير والتي أفادتني في كتابة الرسالة، فله وللجميع الشكر والتقدير.

سائلين المولى عز وجل أن يكون ذلك في ميزان حسناتهم جميعاً.

الباحثة

غادة أحمد حمد

ملخص الدراسة

دور مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي بالمدارس الأساسية وسبل تفعيله

الباحثة

غادة أحمد عبد الكريم حمد

إشراف

د. محمد هاشم أغا **أ.د. عامر يوسف الخطيب**

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي وسبل تفعيله وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) من أعضاء مجلس الآباء بالمدارس الأساسية التابعة لوكالة الغوث بمدينة غزة، حيث بلغ عدد مديري المدارس (٩)، وعدد المعلمين (٥٠)، وعدد الآباء (٤١) واستخدمت الباحثة الإستبانة كأداة للدراسة وتكونت من جزئين، الجزء الأول السمات الشخصية، والجزء الثاني تمثل في دور مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي وسبل تفعيله وتكون الاستبانة من (٦٩) فقرة وزعت على (٧) مجالات، تم استخدام برنامج الحزمة للعلوم الإجتماعية (SPSS) في المعالجات الإحصائية لبيانات هذه الدراسة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

١- درجة تقدير أفراد العينة لدور مجالس الآباء في تعزيز الجانب الأكاديمي قد حصلت على درجة متوسطة بوزن نسبي قدره (٦٧,٠٤%) وهي بدرجة متوسطة.

٢- درجة تقدير أفراد العينة لدور مجالس الآباء في تعزيز الجانب الإداري قد حصلت على درجة متوسطة بوزن نسبي قدره (٦٣,٣%) وهي بدرجة متوسطة.

٣- درجة تقدير أفراد العينة لدور مجالس الآباء في تعزيز الجانب الإجتماعي قد حصلت على درجة كبيرة بوزن نسبي قدره (٦٩%) وهي بدرجة كبيرة.

٤- درجة تقدير أفراد العينة لدور مجالس الآباء في تعزيز الجانب الإقتصادي قد حصلت على درجة متوسطة بوزن نسبي قدره (٥٧,٣%) وهي بدرجة متوسطة.

٥- درجة تقدير أفراد العينة لدور مجالس الآباء في تعزيز الجانب الإرشادي قد حصلت على درجة متوسطة بوزن نسبي قدره (٦٤,٤%) وهي بدرجة متوسطة.

٦- درجة تقدير أفراد العينة في التعرف على المشكلات التي تعيق مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي قد حصلت على درجة متوسطة بوزن نسبي قدره (٥٨,٠٣%) وهي بدرجة متوسطة.

٧- درجة تقدير أفراد العينة في التعرف على سبل تفعيل مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي قد حصلت على درجة كبيرة بوزن نسبي قدره (٧٧,٦%) وهي بدرجة كبيرة.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة توصيات من أهمها:

١) استمرارية مشاركة مجلس الآباء في إقامة دورات تطويرية للطلبة بأجور رمزية.

٢) ضرورة أن يشارك مجلس الآباء برعاية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

٣) ضرورة مساهمة مجلس الآباء بجمع التبرعات ببعض الأجهزة التي تحتاجها المدرسة.

٤) وضع الخطط لتقليص المتطلبات المالية التي تطلبها المدرسة من أولياء الامور.

٥) تكريم أولياء الامور المتعاونين والتفاعل مع شكواهم واقتراحاتهم بشكل فعال.

Abstract

The role of the parent in the promotion of school climate in the basic schools and ways activated

Researcher

Ghada Ahmed Abdel Kareem Hamad

supervision

Dr.. Mohammad Hashm Agha **Prof. Ameer Yousef Katib**

This study aimed to identifying the role of the parent in the promotion of school climate in the basic schools and ways activated, and the researcher used the descriptive and analytical approach, population of the study (100) of the members of the Parents Council of basic schools of UNRWA in Gaza City, where the number of school principals (9), teachers (50), parents (41) was used to identify as a tool for the study consisted of two parts, the first part of personal characteristics and the second part is from (69) items distributed to (7) areas, then use the package program for social Sciences (SPSS) in the processors statistical data for this study.

The results of this study were summarized as the following:

1. The estimation degree to the respondents, a role of parent councils in enhancing the academic side, has got a medium degree and relative weight (67.04%).

2. The estimation degree to the respondents, a role of parent councils in enhancing the administrative side, has got a medium degree and relative weight (63.3%).

3. The estimation degree to the respondents, a role of parent councils in promoting the social, has got a large degree and relative weight (69%).

4. The estimation degree to the respondents, a role of parents councils in promoting the economic side, has got a medium degree and relative weight (57.3%).

5. The estimation degree to respondents, a role of parents in promoting heuristically side has a medium degree and relative weight (64.4%).

6. The estimation degree to respondents, to identify the problems that hinder parents' councils in enhancing schools climate has got a medium degree and relative weight (58.03%).

7. The estimation degree to respondents, to identify ways of activating the boards of parents councils in promoting school climate has got a large degree and relative weight (77.6%).

Accordingly, the major recommendations of this study are:

1) necessity the parent's councils to participate in the set up a development courses for student's symbolic wages.

2) necessity the parent's councils to contributes to strengthening the principle of democracy and freedom of opinion.

3) necessity the parent's councils to take part under the auspices of the Council of students with special needs.

4) necessity the parent's councils to contribute collect donations with some devices that you need school.

5) The need to educate students security conditions and safety in the school building and public health.

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

الفصل الأول
الخلفية النظرية للدراسة

- مقدمة الدراسة.
- مشكلة الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- حدود الدراسة.
- مصطلحات الدراسة.

مقدمة الدراسة

كانت المدرسة قديماً معزولة عن الوسط الإجتماعي الذي تعيش فيه لا تربطها بالبيئات التي حولها أي روابط ضعيفة سواء كان أو اجتماعياً وتقتصر مهمتها ضمن حدود الكتاب المدرسي، ولا تعني بما يجري في البيئة من أوجه نشاط، ولا يهمها دراسة أسباب تصرفات تلاميذها، وسلوكياتهم وظروف بيئاتهم وما يواجهون من مشكلات يومية، وكان الآباء ينظرون إلى المدرسة، وكأنها دائرة إدارية لا يجوز التدخل في شؤونها.

فإن التعاون بين الأسرة والمدرسة كان شبه معدوم، وبتطور الحياة والعلوم وأنظمة التعليم وتغيير مفهوم التربية أصبح من الأهمية أن يتم هذا التكامل بين الأسرة والمدرسة باعتبارهما أهم مؤسستين تربويتين في المجتمع لتربية الأجيال الصاعدة فأصبحت مهمتهما إعداد النشء والأجيال فغدت المدرسة مركز إشعاع تربوي وعلمي واجتماعي فهي تدأب على رفع مستوى الحياة فيه وهذا يتطلب منها توثيق صلاتها بالأسرة الذي يتربى فيها طلبتها، ومنها انطلقوا للحياة واكتسبوا معارفهم وخبراتهم منها وانطبعوا بثقافة واتجاهات أبويهم وبالتالي فإن توثيق الصلة بالأسرة يجعل المدرسة أداة مؤثرة وفعالة في توجيه الأبناء وتعليمهم (نظمي، ٢٠٠٧: ٨٧)

فالمدرسة مؤسسة اجتماعية انشأها المجتمع لتربية ابنائه، وفقاً لظروفه وحاجاته وإمكانياته وفي إطار فلسفته وقيمه وعاداته لتساير اتجاهاته وما يحدث فيه من تغيرات ثقافية في مجالات الحياة المختلفة الإجتماعية والإقتصادية والسياسية، وكانت وظيفة المدرسة الأساسية في أطوارها الأولي نقل المعرفة من جيل إلى جيل في المجتمع بما تشمله من معارف وقيم وعادات وتقاليد وأنماط سلوكية بعد أن عجزت الأسرة عن الاستمرار في مهمتها في تربية ابنائها بفاعلية في ضوء زيادة المعلومات والمعارف وتنوع وتعدد احتياجات المجتمع الإجتماعية والإقتصادية والسياسية.

وجدت المدرسة لتعليم ابناء المجتمع وحفظ تراثه، وقيادته للتغيير الذي يؤدي إلى تقدمه وازدهاره، ووجدت لتحقيق حاجات المجتمع وتفسيرها، حيث إن تفسير البرنامج المدرسي للمجتمع أمر حيوي لتلقي الدعم منه، فالمدرسة داخل هذا الجسم الإجتماعي ليست منعزلة في وجودها، بل هي جزء لا يتجزأ منه، فهي لا تستطيع أن تعيش بمعزل عما يدور في المجتمع، فهناك الكثير من المشاكل التي تواجه العملية التعليمية داخل المدرسة، قد تكون الحلول اللازمة لها تقع خارجها، ولذلك فقد أنشأت مجالس الآباء والمعلمين والمجالس المدرسية، بدافع إيجاد قنوات اتصال دائمة بين المدرسة والمجتمع، وهناك الكثير من الأنشطة

والبرامج المدرسية التي يمكن لأولياء الأمور المشاركة فيها، من أجل توثيق الصلة فيما بينهما (البوسعيدي، ٢٠٠٩ :٢٠).

وإن مفهوم المدرسة في العصر الحديث يؤكد على أهمية العلاقات المتبادلة بين المدرسة والأسرة والمجتمع، مما يوجب على المدرسة العمل على توثيق صلتها بالمجتمع المحلي بكل إمكانياتها المتاحة، ولا تقتصر أشكال التواصل على نوع واحد، وإنما يتعدى التواصل ويأخذ أشكالاً متعددة تجسد هذا التفاعل، ولكل وسيلة من هذه الوسائل دورها المميز في عملية التواصل (الخطيب، ٢٠٠٦: ٥٠).

وبالتالي فإنه ينبغي على المعلم الترحيب بأولياء الأمور في المدرسة في أي وقت متاح، وأن يعمل على إشراكهم في البرنامج التربوي الفردي، وإشراكهم في الهوايات والأنشطة التي يمارسها التلاميذ، وينبغي أيضًا أن يكون هناك اتصال دائم بين أولياء الأمور والمعلمين، فقد أثبتت الدراسات أن المعلمين الواثقين من مهاراتهم وقدراتهم يميلون أكثر من غيرهم إلى إشراك أولياء الأمور في البرامج التربوية للتلاميذ (بدوي وقنديل، ٢٠٠٤: ٦٨).

ونظرًا لهذا الدور الهام للوالدين في العملية التعليمية والتربوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، نجد أن البحوث تركز على ضرورة تفعيل ذلك الدور، وتذليل العقبات التي تحول دون قيام الوالدين بدورهم المهم مع المؤسسات التعليمية التي تعنى بتربية وتعليم أطفالهم (أبو نيان، ٢٠٠٨ : ٧٦٣).

تمثل مجالس الآباء والمعلمين حلقة مهمة من حلقات التواصل بين البيت والمدرسة، خاصة وإنها تمثل في جانب منها التداول في شؤون كثيرة أبرزها ما يتعلق بالطالب الذي يحتاج لتداول مستمر بين عائلته والمدرسة من أجل تصحيح ما قد يقع من أخطاء هنا وهناك.

وترى الباحثة من خلال عملها معلمة صف في المدارس الحكومية في المرحلة الأساسية لابد من تسليط الضوء وتوضيح دور مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي.

مشكلة الدراسة:

تشكو إدارات المجالس من عزوف مشاركة اولياء الامور في الاجتماعات المنعقدة لهم لمناقشة القضايا التي تحص العملية المسيرة التعليمية خلال العام الدراسي مذرعين بأشغالهم في أعمالهم أو مناسباتهم المتنوعة او لعدم المناقشة الجادة من قبل المدرسة بموضوعات اكاديمية أو ادارية أو خوف من الحرج أمام الجيران أو الاصدقاء لان مستوى الابن على غير ما يرام أو لان المدرسة تكيل عبارات اللوم للأبن وله أو لان مدراء المدارس يستغلون وجودهم لتكثير الطلبات المادية والمالية.

فإن الباحثة ومن خلال عملها معلمة صــــف في إحدى المدارس الحكومية ترى انه لم يحســـن تنظيم هذه المجالس ولم تقم بدورها الكامل وترى الباحثة أنه لابد من تســـليط الضـــوء على دور مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي بالمدارس الأساسية وسبل تفعيله.

وتتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما هو دور مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي بالمدارس الأساسية وسبل تفعيله؟

وينبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدور مجالس الآباء في تعزيز الجانب الأكاديمي؟

٢ .ما درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدور مجالس الآباء في تعزيز الجانب الإداري؟

٣ . ما درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدور الآباء في تعزيز الجانب الإجتماعي؟

٤ . ما درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدور مجالس الآباء في تعزيز الجانب الإقتصادي؟

٥. ما درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لدور مجالس الآباء في تعزيز الجانب الإرشادي؟

٦. ما درجة تقدير أفراد عينة الدراسة للمشكلات التي تعيق مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي؟

٧. ما درجة تقدير أفراد عينة الدراسة لسبل تفعيل مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي؟

٨. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \geq$) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لدور مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي بالمدارس الأساسية بمدينة غزة تعزى للمتغيرات الاتية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي ، طبيعة العمل).

أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة في التالي:

١ .تتناول هذه الدراسة التعرف على مجالس الآباء وتعزز العلاقة بينهم وبين المدرسة.

٢ .قد يستفيد من هذه الدراسة أولياء الأمور والمعلمين ومدراء المدارس.

٣ .قد تسهم هذه الدراسة في تقديم بعض التوصيات للنهوض بدور مجالس الآباء في تعزيز المناخ الدراسي.

أهداف الدراسة:

تسعى الباحثة للتحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على دور مجالس الآباء في تعزيز الجانب الأكاديمي.

٢ .التعرف على دور مجالس الآباء في تعزيز الجانب الإداري.

٣ . التعرف على دور مجالس الآباء في تعزيز الجانب الإجتماعي.

٤ . التعرف على دور مجالس الآباء في تعزيز الجانب الإقتصادي.

٥. التعرف على دور مجالس الآباء في تعزيز الجانب الإرشادي.

٦. التعرف على المشكلات التي تعيق مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي.

٧. التعرف على سبل تفعيل مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي.

٨. الكشف عن الفروق بين متوسطات أفراد العينة لدور مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي تعزى لمتغيرات الدراسة التالية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، طبيعة العمل).

حدود الدراسة:

١- **حد الموضـــوع:** تركز هذه الدراســـة في موضـــوعها على دور مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي بالمدارس الأساسية وسبل تفعيله بمحافظة غزة.

٢- **حد المؤسسة:** بعض مدارس المرحلة الأساسية التابعة لوكالة الغوث بمحافظة غزة.

٣- **حد المكان:** محافظه غزة.

٤- **الحد الزماني:** تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠١٥م.

٥- **الحد البشري:** عينة من أعضاء مجلس الآباء ويشمل (الآباء والمعلمين ومدراء المدارس).

مصطلحات الدراسة:

تعريف مجالس الآباء:

تعرف مجالس الآباء بأنها: مجالس تتكون من أولياء الطلاب الذين يزاولون دراســتهم بصــفة منتظمة في مدرسة معينة مهما كان مستوى التعليم بها (الصالح،٢٠١٣: ١٠).

التعريف الاجرائي:

مجلس الآباء قناة أو وسـيط يربط ويقرب بين الأسـرة والمدرســة، وتمكنهما من تنسـيق الجهود في سـبيل تقديم التربية الصــحيحة للأبناء وتحقيق أهداف العملية التعليمية في إعداد المواطن الصـــالح وتهيئته لدوره المستقبلي.

تعريف المناخ المدرسي:

البيئة الإجتماعية أو النظام الإجتماعي الكلي لمجموعة العاملين في التنظيم الواحد، وهذا يعني أن الثقافة والقيم والعادات والتقاليد والأعراف والأنماط السلوكية والمعتقدات الإجتماعية وطرق العمل المختلفة تؤثر على الفعاليات والأنشطة الإنسانية والإقتصادية داخل المؤسسة (العميان، ٢٠٠٢: ٣٠٥).

التعريف الاجرائي:

المناخ كل ما يحيط بالطالب داخل الفصـــل وداخل حدود وأســـوار المدرســـة وهو مرآة عاكســـة لمهارات وسلوك المديرين وكافة الظروف والخصـائص المميزة لبيئة العمل ولعمليات التفاعل التي تتم داخل النظام الإجتماعي والمدرســـي والتي لها تأثير على الأداء الوظيفي للمعلمين وتحديد اتجاهاتهم نحو العمل ومدى فاعليتهم الواعية فيما يكتبه الطلبة من معارف وخبرات ومهارات وسلوكيات.

تعريف المرحلة (المدارس) الأساسية:

المرحلة (المدارس) الأســاســية: هي المرحلة الدراسـية الإبتدائية والإعدادية معاً حيث تحوي هذه المرحلة تسع سنوات، وهذه المرحلة تسبق مرحلة التعليم الثانوي. حيث يحق للتلميذ الاختيار بين المدارس المهنية والتعليم الثانوي بشـعبه المختلة (شـعبة الآداب، شـعبة العلوم الإقتصــادية، شـعبة العلوم التجريبية، شـعبة العلوم الرياضياتية) (شحاته، ٢٠٠٤: ٣٨).

التعريف الاجرائي:

تتبنى الباحثة تعريف المدارس الأساسية كما عرفتها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية وهو:

هي التي يبدأ فيها الطفل دخوله المدرسة في الصف الأول وينتهي منها بنجاح في الصف التاسع وتقسم إلى أساسية دنيا وهي من الأول إلى السادس وأساسية عليا وهي من الصف السابع وحتى نهاية التاسع. (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ٢٠٠٩) وتتضمن مرحلة التعليم الاساسي الدنيا ومرحلة التعليم الاساسي العليا.

الفصل الثانـي

الإطار النظري للدراسة

• أولاً: مجالس الآباء والمعلمين.

- تمهيد- النشأة- التعريف- المكونات- المهام- الأهمية- الأهداف.
- المشكلات المعيقة لدور مجلس الآباء.
- التعاون- المبررات- المجالات.
- أشكال الإتصال بين الأسرة والمدرسة.

• ثانياً: المناخ المدرسي.

- المفهوم – الأهمية.
- أبعاد المناخ المدرسي.
- نماذج وأنواع المناخ المدرسي.

اولاً: مجالس الآباء والمعلمين.

تمهيد:

تمثل مجالس الآباء والمعلمين حلقة مهمة من حلقات التواصل بين البيت والمدرسة، خاصة وإنها تمثل في جانب منها التداول في شؤون كثيرة أبرزها ما يتعلق بالطالب الذي يحتاج لتداول مستمر بين عائلته والمدرسة من أجل تصحيح ما قد يقع من أخطاء هنا وهناك.

تعد المجالس المدرسية من وسائل الاتصال الرئيسة التي تربط بين المدرسة والمجتمع المدرسي، وكذلك بين المدرسة والمجتمع المحلي، كما أنها دعامة رئيسية لتعميق مبدأ الديمقراطية في المدرسة، لأنها تتيح الفرصة أمام العاملين بالمدرسة والطلبة للمشاركة في العمل المدرسي، وتسهم المجالس المدرسية في تحقيق أهداف المدرسة وتسيير عملها فمن خلالها تتمكن المدرسة من القيام بعملها وأداء مهامها. ومن ثم بلوغ الأهداف التربوية المناطة بها، ومن بينها ربط المدرسة بالمجتمع المحلي، وتشير الأدبيات التي تعدد المجالس المدرسية واختلاف مسمياتها، ومن بينها مجالس الآباء والمعلمين (أحمد واخرون، ٢٠٠٥: ١٧٤).

نشأة مجالس الآباء والمعلمين:

ظهرت فكرة مجالس الآباء والمعلمين بأمريكا، وكانت هذه المجالس تبحث في الأمور التي تهم الطرفين، وتسعى لزيادة فعالية ونشاط المدرسة، وانتشرت في العالم والوطن العربي.

وعرفت في الجزائر بالأعمال المكملة للمدرسة منذ الاستقلال وهي تفيد مختلف الأنشطة التي تقع داخل المدرسة أو خارجها من طرف التلاميذ ذاتهم أو من طرف الأشخاص البالغين من أولياء الأمور ومن غيرهم والتي تسهم في ازدهار الجو المدرسي وتساعد المدرسة على تربية التلاميذ وعلى توجيههم نحو التوجيه الأفضل والأنسب لخوض معركة الحياة العامة. ويعتمد نجاح هذه المجالس أو جمعية أولياء التلاميذ على وعي الأعضاء والمشاركين فيها، ومدى حماسهم لهذه الفكرة، وحرصهم على التعاون فيما بينهم لما فيه

المصلحة العامة، والتركيز على دارسة مشكلات الطلاب وأساليب دعم المدرسة وتعزيز عطائها (الخطيب، ٢٠٠٧: ١٦٣).

تعريف مجالس الآباء والمعلمين:

تعرف مجالس تتكون من أولياء الطلبة الذين يزاولون دراستهم بصفة منتظمة في مدرسة معينة مهما كان مستوى التعليم بها (الصالح،٢٠١٣).

وتعرف أيضا على أنها :مجموعة من الآباء والمعلمين تبحث عن المشكلات التي يواجهها التلاميذ وزيادة التعاون بين الأسرة والمدرسة من أجل تحقيق النمو المتكامل للتلميذ، وتنمية المدرسة وتقديم الخدمات لها (العناني، ٢٠٠٠: ١٠٩).

كما تعرف بأنها :هيئة إدارية منتخبة من اللجنة العمومية لمجلس الآباء يتم التنسيق بينها، وبين إدارة المدرسة، للإشراف والاهتمام بكل ما يتعلق بالمدرسة وصيانتها، وتوفير احتياجاتها ومتابعة طلابها وطالباتها وتشجيعهم واعطائهم حافزاً ونشاطاً لتحقيق الأهداف المطلوبة للرسالة التعليمية ورفع المستوى العام للتحصيل (مالكي، ٢٠١١: ١٥٢).

ومن خلال ما سبق ترى الباحثة أن مجالس الآباء والمعلمين هي:

هيئة إدارية منتخبة تبحث وتسعى لحل مشكلات الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة لزيادة التعاون والتواصل بين الأسرة والمدرسة والعمل معاً على رفع المستوى التربوي للمتمدرسين.

مكونات مجلس الآباء

يتكون مجلس الآباء والمعلمين على مستوى المدرسة من:

١- مدير المدرسة- رئيساً للمجلس.

٢- عدد من الآباء المنتخبين يمثلون الصفوف الدراسية المختلفة.

٣- عدد من المعلمين.

٤- الأخصائي الإجتماعي بالمدرسة (أحمد واخرون، ٢٠٠٥: ١٧٧).

تشكيل مجالس الآباء والمعلمين واللجان المكونة لها:

أ- تشكيلها :تتشكل مجالس الآباء والمعلمين من خمسة عشر عضواً على النحو التالي: –

– خمسة أعضاء يمثلون أولياء أمور التلاميذ من غير المعلمين والعاملين بالمدرسة يتم انتخابهم عن طريق الجمعية العمومية.

– خمسة أعضاء من الشخصيات العامة المهتمة بالتعليم يختارهم المحافظ المختص أو من يفوضهم.

– ثلاثة من معلمي المدرسة ينتخبهم المعلمون في اجتماع الجمعية العمومية مما ليس لهم أبناء بالمدرسة.

– مدير المدرسة كمدير تنفيذي للجمعية.

– الأخصائي الإجتماعي على أن يتولى أعمال أمانة سر الجمعية.

ويتم انتخاب رئيس الجمعية ونائبه من بين أعضاء الجمعية عدا مدير المدرسة والمعلمين بها، ويجب الانتهاء من تشكيل جمعية أولياء التلاميذ على مستوى المدارس في موعد غايته نهاية الأسبوع السابع من بدء العام الدراسي (خليل، ٢٠٠٩: ٩١).

ب- اللجان المكونة لها :يقوم المجلس بتشكيل ثلاث لجان وهي :

اللجنة الثقافية :تعنى اللجنة الثقافية بالآتي:

– متابعة المستوى التحصيلي للتلاميذ والعمل على النهوض به والتغلب على معوقاته.

– العمل على رفع مستوى الثقافة العامة بين التلاميذ.

– العناية بالتوعية القومية بين التلاميذ وآبائهم وغيرهم من المواطنين في البيئة المحلية، والعمل على محاربة الإشاعات والقضاء على التقاليد والظواهر العامة التي تضر بالمجتمع.

– تنظيم برامج للتوعية التربوية للآباء.

– الاهتمام بالتربية الدينية والقيم الخلقية بين التلاميذ.

– العمل على رعاية الموهوبين والممتازين من الطلاب في النواحي الفنية والإجتماعية والعملية، وكذلك رعاية المعاقين منهم.

– دراسة المناهج الدراسية والكتب المدرسية وتقديم ما تراه من ملاحظات أو اقتراحات.

اللجنة الإجتماعية :وتعنى بما يأتي:

– تنظيم برامج لتوثيق الصلة بين الآباء والمعلمين، بما يحقق تعاونهم في تربية التلاميذ.

– دراسة مشكلات التلاميذ واقتراح الحلول لها وتقديم المساعدات للمحتاجين منهم.

– المعاونة في تنفيذ مشاريع الخدمة العامة.

- العمل على استكمال الرعاية الصحية للتلاميذ. رعاة التلاميذ المغتربين.

– النظر في نظرات الإعفاء من سداد اشتراكات الآباء.

لجنة النشاط المدرسي :وتعني بما يلي:

– تتبع التعليمات الحكم الذاتي لتلاميذ المدرسة ومعاونتها على تحقيق أهدافها.

– تتبع أعمال جماعات النشاط المدرسي.

– التعاون في تنفيذ المشروعات لاستثمار أوقات الفراغ للتلاميذ لاسيما خلال العطلة الصيفية.

– التعاون في الاحتفالات بالمناسبات الدينية والقومية.

– التعاون في إصلاح واستكمال مرافق المدرسة وأدواتها وأجهزتها وتيسير وسائل الانتقال للتلاميذ.

وتجتمع هذه اللجان مرة في كل شهر، أو كلما دعت الحاجة إلى الاجتماع (الحريري،٢٠١٠: ٢٠٩).

وترى الباحثة أن عدد أعضاء مجالس الآباء والمعلمين يختلف من مدرسة لأخرى وليس هناك عدد محدد، كما أن هناك ثلاث لجان تتمثل في اللجنة الثقافية واللجنة الإجتماعية وكذلك لجنة النشاط المدرسي.

مهام مجالس الآباء والمعلمين:

يمكن تصنيف مهام مجالس الآباء والمعلمين كما يلي:

١ـ المجال الأكاديمي:

– تساهم مجالس الآباء على إقامة دورات تقويمية بعد الدوام وفي العطل الصيفية بأجور رمزية.

– تقديم خدمات في المجال النفسي والإجتماعي.

– يتم إقناع الأهالي بمتابعة واجبات أولادهم وتقدمهم في الدراسة.

– توصيل النظريات التربوية الحديثة إلى الأهالي بطريقة سليمة لزيادة التحصيل عند أبنائهم.

– الاسهام في حل المشكلات الدراسية التي تواجه طلاب حتى يتم التوصل إلى أسبابها وحلها.

– القيام بعقد دورات محو الأمية للأهالي.

– أحياناً يساعد المجلس بالكشف عن وجود مدرس فاشل يكون سبباً في التأخر الدراسي لبعض الطلبة.

٢ـ المجال الإجتماعي:

– الإسهام في مجال التنشئة الإجتماعية والإتصال المستمر بين الأسرة والمدرسة.

– التعاون الوثيق بين المجتمع والهيئة التدريسية والمدارس والقيام بالمشاركة في ترسيخ فلسفة المجتمع الفلسطيني الإسلامي القائمة على الوسطية والمعاصرة والأصالة والعناية بالتربية الإسلامية.

– توفير التعليم للطالب بما يتناسب مع وضع الأسرة على أن يساعد الطالب في تنمية مجتمعه ويقدم خدمات للدولة في مجال دراسته.

–تعميق المفاهيم الوطنية وتنمية القيم الأخلاقية والوطنية لدى الطلبة بالإضافة إلى الاهتمام والحفاظ على البيئة المحلية.

– تنسيق الحفلات الوطنية أو دور المتاحف تعمل على الحفاظ للتراث الوطني.

٣- المجال الإقتصادي:

– التبرع ببعض الأجهزة التي تحتاجها المدرسة من قبل الأهالي.

– مشاركة المجلس مع المدرسة في تنظيم معارض للمنتجات التي ينتجها أولياء الأمور أو أبنائهم لاستثمار العائد المالي منها لمصلحة المدرسة من تصليحات أو إضافات.

– تبرع بعض الأهالي من قرطاسية وكتب يحتاجها الطلاب لتوزيعها على الطلاب المحتاجين.

٤- المجال الإرشادي:

– المساعدة في حل المشاكل التي تواجه الطلبة بين بعضهم أو مشاكل الطلبة مع المدارس أو حتى خارج المدرسة، وهذا كله لا يحل إلا بتفهم الأهالي وأهمية عمل المرشد التربوي في المدرسة وكيف يمكن أن نمده بالمعلومات اللازمة لحل هذه المشاكل.

– وأحياناً يتم عمل بعض النشاطات بمساعدة الأهالي داخل المدرسة أو خارجها للطلبة ليتعلموا الاعتماد على النفس، والاهتمام بالمسؤولية.

– عمل المدرسة للندوات الصحية للمجتمع المحلي بالاشتراك مع أولياء الأمور هذا يساعد على التوعية الصحية عند الأهالي، وعند الطلاب أنفسهم.

– تنظيم الحملات الصحية من قبل المجلس بالاشتراك مع الإدارة المدرسية.

– تدريب الطلاب على العادات الصحية الجيدة، من أهم الأمور السلوكية في الرعاية الصحية.

– تدريب الطلاب وتعليمهم على الاهتمام بنظافة البيئة.

– تدريب الطلاب وتعليمهم على كيفية تناول الغذاء السليم وما هو وما أهميته للجسم ويمكن تقديمه عن طريق تنسيق ندوات غذائية صحية

– إن مشاركة الأهالي مع المدرسين في تنسيق الندوات والفعاليات يساعد على إزاحة الحواجز النفسية والإجتماعية بين المدرسة والبيت.

– تقوم الجمعية بلفت نظر المعلمين للحالات التي تحتاج إلى رعاية بشكل خاص.

–تقوم بعض الجمعيات القروية بمساعدة وتوفير الراحة للمعلمين من خلال توفير المسكن والمشرب لهم في الظروف الصعبة.

– تساعد الجمعية أولياء الأمور في تعزيز شعورهم بالثقة بالمدرسة.

٧ـ المجال الإداري:

– عندما يتفهم أولياء الأمور القوانين المدرسية هذا يساعد الإدارة المدرسية العمل على نحو مرضي.

– أحياناً تتم اقتراحات مفيدة إداريا من قبل المجلس، ومن ثم يتم رفعها إلى المسئولين.

– يساعد المجلس المدرسة بضبط النظام فيها.

– يساعد المجلس المدرسة في تخطيط بعض الدورات الحرفية (سالم، ٢٠٠٦: ١٨–٢٥).

أهمية مجالس الآباء والمعلمين:

إذا نظرنا إلى أهداف هذه المجلس لوجدنا أنها تحقق جزء كبيراً من التعاون الذي تشيده بين البيت والمدرسة، فمجلس الآباء تنظيم تربوي ذو أهمية بالغة في تحقيق أهداف المنهج الذي له أثاره الفاعلة في دفع عجلة التقدم إلى الأمام في ميدان التربية والتعليم، بشرط أن يحسن استثمار طاقاته غير المحدودة في إحداث تغيير أفضل في تعميق العلاقة بين الأسرة والمدرسة وتوثيق الصلة البناءة بين البيت(المعهد الطبيعي) ، والمدرسة(المعهد الصناعي) لتحقيق التعاون وتكون مهمته الأساسية العمل على تحسين المدرسة وإمكاناتها وتجهيزاتها من خلال حفز المجتمع المحلى على دعم المدرسة بتزويدها بالإمكانات الممكنة، وبالإسهام في تحسين ظروفها البيئية والتعليمية، وتعميق الصلات ما بين البيت والمدرسة من أجل تحقيق نمو أفضل للطالب من مختلف النواحي الجسمية والعقلية، والإجتماعية، والعاطفية.

تشمل مهام مجالس الآباء والمعلمين الرئيسية ما يلي:

١- وضع الخطة العامة للتعاون بين البيت والمدرسة من أجل حل المشكلات الإجتماعية والدراسية للطلبة.

٢- وضع الخطة العامة لمشاركة الآباء في تمكين المدرسة من تنفيذ برامجها التعليمية.

٣- تحديد أوجه التعاون بين الآباء والمعلمين للاستفادة من خبرات الآباء وإمكاناتهم في دعم العملية التعليمية، وبخاصة في المجالات العلمية للآباء (عابدين، ٢٠٠٥: ٢٩٤).

وترى الباحثة أن مجالس الآباء يمكن أن يشكل صمام أمان للمدرسة في حالة التغير أتجاه الطلبة في العملية التربوية وبذلك تحقق حقوق الطلبة والقيام بواجباتهم وبالمقابل فهي تساند وتضاعف من قدراته

أهداف مجالس الآباء والمعلمين :

وتتمثل فيما يلي:

- تدارس حالات الطلاب النفسية والعقلية والبدنية والاجتماعية، والعمل المخلص على مقابلتها بما يحقق الوقاية والعلاج بمشكلاتهم العامة، ويهذب ميولهم وينميها، ويشجع الموهوبين، ويحقق رعاية المعاقين والمتخلفين منهم.

- تدارس شؤون المجتمع المدرسي والتعاون في العمل على النهوض به.

- العمل على تأكيد العناية بالتربية الإسلامية، وبث القيم الأخلاقية، ونشر المفاهيم الإسلامية.

- معاونة المدرسة في النهوض بدورها باعتبارها مركز إشعاع واستفادتها من إمكانيات البيئة.

- توجيه الطلاب نحو العناية بالمبنى المدرسي.

- فتح قناة اتصال مباشرة وغير مباشرة بين البيت والمدرسة.

- نشر الوعي التربوي بين أولياء الأمور وتنمية الاتجاهات الوالدية الصحيحة نحو الأبناء ورفع مستوى العناية بالطفل.

- تحسين العملية التربوية والعمل على دعم دور المدرسة، ومساعدتها في تأمين بعض الوسائل التعليمية والأثاث والأشياء التي تنقصها.

- الاستفادة من خبرات الآباء في ألوان النشاط المختلفة.

- الإسهام في المشروعات العامة كمشروع معونة الشتاء والاحتفالات...

- رفع مستوى الوعي التربوي لدى الأبناء لتكون لديهم فكرة عن مهمة المدرسة (عبد الله، ٢٠١٢: ٦٠-٦١).

وسائل تحقيق الأهداف:

لتحقيق هذه الأهداف فإن مجلس الآباء والمعلمين يقوم بالعديد من الأدوار والمسؤوليات منها ما يرتبط بالمجتمع المحلي وربط المدرسة بالمنزل والتي تتمثل فيما يلي:

١- تنظيم برامج تساعد على توعية الآباء بأحدث الأساليب التربوية للتعامل مع الأبناء بطريقة صحيحة وتنمية الاتجاهات الوالدية الصحيحة لديهم.

٢- تنظيم العلاقة بين البيئة المدرسية والمنزلية ومناقشة المشكلات الإجتماعية والأسرية.

٣- المشاركة في تعديل السلوك غير المرغوب فيه اجتماعياً لدى التلاميذ.

٤- المشاركة في تنفيذ مشاريع تربوية تفيد التلاميذ والمجتمع المحلى مثل فصول محو الأميه والتوعية الإجتماعية والصحية، وتنظيم اللقاءات والندوات والمحاضرات في المجالات المختلفة والاستعانة بذوي الخبرات في التخصصات المختلفة من أعضاء المجتمع المحلى

٥- حث أفراد المجتمع المحلى على الاستفادة من إمكانات المدرسة ومرافقها المختلفة من المعامل والورش والفصول والمكتبة والأجهزة والملاعب....... إلى غير ذلك (أحمد واخرون ٢٠٠٥: ١٧٧-١٧٨).

وتضيف الباحثة واجبات أخرى العمل على التفاعل بين الأولياء والمدرسين مثل قيامهم بنشاطات تثقيفيه وتوعوية (طرق تدريس، اجتماعية، صحية،...الخ) والإشراف عليها داخل المدرسة وخارجها، والتي تساعد في حل المشكلات التي تواجه التلاميذ وزيادة وعيهم.

المشكلات التي تعيق مجالس الآباء والمعلمين:

هناك العديد من المعوقات والمشكلات التي قد تقلل من كفاءة عمل مجالس الآباء، وقد ترجع بعض هذه الأسباب إلى الآباء والمعلمين .وقد ترجع إلى الإدارة المدرسية، وإلى المعلمين، أو تعود إلى أولياء الأمور أنفسهم، أو تعود أحياناً إلى البيئة الإجتماعية وثقافته المحيطة.

وقد وضحت بعض الدراسات في هذا المجال الكثير من هذه المعوقات والتي أسهمت بفشل مجالس الآباء والمعلمين بالقيام بدوره والتي تتمثل في:

- عدم تجاوب الآباء مع المدرسة في حضور المجلس.
- عدم وعي الآباء بأهمية هذه المجالس والجمعيات.
- كثرة انشغال الآباء وعدم اهتمامهم بما يخص أبنائهم.
- اعتقاد أولياء الأمور أن المدرسة مسئولة عن تعليم أبنائهم، من دون الحاجة إلى مشاركتهم.

أهم المشكلات التي تعيق مجالس الآباء عن أداء أعمالها من قبل الإدارة المدرسية والمعلمين وهي:

١. عدم وضوح أهداف مجالس الآباء.
٢. تشكيل المجلس حسب ما تراه إدارة المدرسة.
٣. قلة الاهتمام بتنفيذ ما يصدر عن هذه المجلس من قرارات وتوصيات.
٤. محدودية إقبال الآباء على حضور الجلسات خوفا في توريطهم في تبرعات مالية.
٥. قلة الاهتمام بما يبديه الآباء من اراء واقتراحات.
٦. ندرة عقد الاجتماع بصفة دورية أو تحديد مواعيد ثابتة لها (عبد الله، ٢٠١٢: ٦٤-٦٥).

٧. ضعف وسائل الإتصال بين المدرسة المنزل.

٨. عدم تنفيذ البعض منهم للعهود التي يعطيها من إسهامات وكذلك بعض الجهات والمصالح القطاع العام (كمصلحة الرصف والطرق ومجلس المدينة والحي.)

٩. اللوائح المالية المعقدة والروتين المعقد الإداري.

١٠. الموافقة دون إبداء الرأي أحياناً مما لا يشجع على اتخاذ القرار.

١١. محدودية وعي العديد من أولياء أمور الطلاب بأهمية العلاقة بين البيت والمدرسة.

١٢. المستوى الثقافي لبعض أولياء أمور الطلاب يجعلهم لا يقدرون دور الأسرة المهم في التعاون مع المدرسة لإنجاح العملية التربوية والتعليمية.

١٣. المستوى الإقتصادي لبعض أولياء أمور الطلاب يعوق دورهم في التفاعل مع المدرسة لانشغالهم بأعمالهم أو للغلب على مشكلاتهم واحتياجاتهم الإقتصادية.

١٤. عدم قيام المدرسة بدورهم في إشراك الوالدين في العملية التربوية والتعليمية.

١٥. قصور الإعلام التربوي في توضيح ضرورة قوة العلاقة بين الأسرة والمدرسة للرأي العام (الشيخ، ٢٠٠٧: ١٧١).

كما توجد معيقات أخرى تحول دون الإتصال بين الأسرة والمدرسة منها:

- تدني مستوى الوعي التربوي لدى الأسرة وعدم إدراك الدور الحقيقي لها.
- استخدام تعابير ولغة غير واضحة في الإتصال.
- عدم اختيار الوقت المناسب للاجتماعات.
- التركيز على الجانب المادي، كجمع التبرعات من أولياء الأمور.
- عدم وجود التوعية الكافية بأهداف التعاون بين الأسرة والمدرسة.
- عدم إعطاء فرص لأولياء الأمور لإبداء وجهة نظرهم.

– خوف الأولياء من سماع أخبار سيئة عن مستوى تحصيل وسلوك أبنائهم (الحريري، ٢٠١٠: ٢١٧).

ويمكن إرجاع معظم هذه المشكلات إلى الأسباب الآتية:

– المركزية في الإدارة التعليمية ومركزية سلطة اتخاذ القرار.

– الروتين وكثرة العمل والضغط على المسئولين.

– خشية بعض المسئولين من ظهور ايجابيات متطورة، وعناصر شابة جديدة توقعهم في حرج أمام الوزارة أو مع كبار المسئولين أو تحد من مراكزهم وسلطتهم.

– عدم إتباع مبدأ التسلسل القيادي في تحمل المسؤولية وتوزيع العمل.

– مجانية التعليم واستغلال ذلك للجميع دون أن تكون لهم الميول العلمية و الإمكانيات المادية.

– عدم تعلم أولياء الأمور مع اختلاف البيئة.

– مشكلة الشراء من القطاع العام وعدم توافر السلعة المطلوبة واللجوء إلى القطاع الخاص مع جمود اللوائح والقوانين وعدم مسايرتها للتغيرات الموجودة.

– قلة الميزانية المخصصة للتعليم الابتدائي والعجز في التخصصات (أحمد، ٢٠٠٣: ٢٦٤-٢٤٧).

التعاون بين الأسرة والمدرسة:

تعد الأسرة الوحدة الإجتماعية الأولى التي يتفاعل معها الطالب، وبذلك فهي تساهم بأكبر قدر في الاشراف على نموه وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه وتعمل على تهيئة المناخ الملائم لذلك ليجد الطفل نفسه مع زملائه داخل المدرسة متعاوناً ومسئولاً ومحباً، فالتكامل بين الأسرة والمدرسة يجعل من عناصر الثقافة تندمج وشخصية الطفل لتجعل منه شخصاً مسئولاً (عجيلات، ٢٠٠٩ :٩٨)، بالإضافة إلى عامل مهم يجعل من الأسرة والمدرسة في علاقة تكامل وذا مردود ايجابي على الطفل هو تواصل أولياء الأمور مع المدرسة، حيث يساعد على توفر الفرص للحوار الموضوعي حول المسائل التي تخص مستقبل الأبناء سواء على مستوى الأسرة أو المدرسة، ويعزز تبني النواحي العلمية البارزة من عناصر موهوبة تجود بالأعمال المطورة التي تخدم الصالح العام والهدف المرجو (مالكي، ٢٠١١: ١٠٨).

مبررات التعاون بين الأسرة والمدرسة :

وتكمن فيما يلي:

– إن الأسرة أكثر تسامحاً مع الأطفال من المدرسة، ولذلك لو أهملت متابعة دوام أبنائها في المدرسة لكثرة تغيبهم عن المدرسة وانتهى بهم الأمر إلى التسرب منها، وفي هذا زيادة في الفاقد التعليمي والذي يقلل من قيمة الاستثمار فيه.

– إن الأطفال يأتون إلى المدرسة من أسر متباينة في أوضاعها الإجتماعية وظروفها، ولو تجاهلت المدرسة هذه الظروف، وتعاملت مع الأطفال وكأنهم متهيئين للتعلم المدرسي بنفس المستوى لوجدت أن استراتيجياتها المشتركة لا تقود إلى نتائج نافعة لدى الجميع (وطفة. الشهاب، ٢٠٠٤: ١٥٤–١٥٥).

– مهما حاولت المدرسة تفريد التعليم ومهما حاولت مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، فإن العدد الكبير من الأطفال المجتمعين في الصف الواحد يحول دون إعطاء فرصة كافية من العناية الخاصة بالطفل الواحد مما يجعل التعاون مع الأسرة يغطي هذه الاحتياجات الخاصة.

– هناك مخاوف كبيرة من تناقض المطالب الأسرية والمدرسية، لأن تصورات إحدى المؤسستين عن الأخرى قد لا تكون صحيحة، والتعاون بين هاتين المؤسستين يحقق حد أدنى من الفهم المتبادل وعدم التناقض الذي كثيراً ما يؤدي إلى نوع من الصراع النفسي عند المتعلم (وطفة، ٢٠٠٤: ١٥٥).

– أن هناك انخفاضاً في الوعي التربوي لدى بعض الأولياء الأمور، لذا هم لا يستشعرون أهمية وخطورة الدور الذي تؤديه المدرسة، بالإضافة إلى أن بعضهم لا يجيد القراءة ولا الكتابة، ويعتقد أن الحضور إلى المدرسة يتطلب نوعاً من الثقافة والكفاءة العلمية حتى يتمكن من النقاش مع المسئولين فيها (عريفج، ٢٠٠٦ :٧٢).

وترى الباحثة أن المدرسة ليست دائماً هي المؤسسة الأكثر تطوراً، كما أن الأسرة أحياناً لا ترفع مستواها إلى الأهداف التي تضعها المدارس نصب أعينها، ولذلك من الضروري التعاون والوصول الى التكامل بينهما مما يسمح بالتلاحق بين ثقافتي المؤسستين.

أهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة:

الواقع أن العملية التربوية بكل أبعادها معادلة متفاعلة العناصر تنقسم أدوارها أطرافاً عدة أهمها الأسرة والمجتمع، بحيث تتعاون لتأدية هذه الرسالة على خير وجه وحرصاً على نيل أسمى النواتج وأثمن الغلال، وسعت نظم تربوية كثيرة في عالمنا المعاصر على أن تقيم جسور تعاون بين الأسرة والمدرسة على اعتبار أنهما قطبان مهمان في تربية الأبناء وتمت ترجمة ذلك في تنظيم خاص باسم مجالس الآباء (علي، ٢٠٠٧ :١٨٤).

وترى الباحثة أن العلاقة بين المدرسة وأعضاء المجتمع المحلى وأولياء أمور التلاميذ تتمثل في التعاون والثقة المتبادلة بينهما وتبادل المنفعة، فالإتصال الجيد والعلاقات الفعالة بين المدرسة والمجتمع المحلى خاصة أسر التلاميذ يعود بالنفع والفائدة على الطرفين، حيث يرتبط بالتزام الوالدين مع اهتمام أفضل وعناية أكبر بالتلميذ يتحسن معها سلوكه واستعداده لعمل الواجبات المنزلية وتحقيق إنجاز أكاديمي أعلى.

ومما لا شك فيه فإن وجود قنوات اتصال مفتوحة مع الآباء ينعكس على التحصيل الدراسي للأبناء، ومن هنا تتبع أهمية وضرورة تواصل المدرسة بالآباء لأسباب متعددة منها ما يلي:

١- إن فتح اتصال ذو اتجاهين وإقامة علاقات تسودها الصداقة والايجابية بين الآباء والمعلمين باعتبار أن كل منهما مشارك في نجاح التلاميذ، وكذلك فإن هذا الإتصال يدعم العلاقات الطيبة داخل المجتمع المدرسي.

٢- فهم حالات التلاميذ الأسرية مما يساعد في تحديد ما يحتاجه التلميذ للتفاعل مع المعلم ليحقق التفوق العلمي المطلوب.

٣- إخبار الآباء بالتوقعات الأكاديمية للأبناء ومعرفة أدائهم في الفصل الدراسي بالإضافة إلى تعريفهم بالواجبات المنزلية والمحتوى الذي تقدمه المدرسة لتلاميذها، جداول الاختبارات والامتحانات الشهرية، خطوط التوجيه والإرشاد، إمدادهم بالمعلومات اللازمة عن أحوال الأبناء داخل المدرسة بصفة دورية من خلال التقارير والمجالس المدرسية.

٤- مساعدة المعلمين من أجل تحقيق نتائج أكاديمية أفضل من خلال ما يقدمه الآباء من مساعدات خاصة في بداية العام الدراسي لاستكمال المتطلبات والأدوات اللازمة لنجاح العملية التعليمية.

٥- إخبار الآباء بسياسة المعلم خلال العام الدراسي وتوقعاتهم بشأن سلوك كل تلميذ داخل فصله، بالإضافة إلى طلب المساعدة الإضافية من الآباء عندما يسيء التلميذ السلوك.

٦- مساعدة التلاميذ الذين لديهم صعوبات أكاديمية أو سلوكية بمالهم من تأثير قوي على أطفالهم والاستفادة بما يقدمه الآباء من منح لهؤلاء التلاميذ-والتي تعتبر أكثر جاذبية وتأثير، مما تقدمه المدرسة-مثل تقديم لعبة أو هدية، شراء ملابس جديدة، الذهاب الى السينما .... إلى غير ذلك من المنح التي تساعد التلميذ على تعديل سلوكه وقيامه بالعمل والمهمة المحددة له بنجاح. (أحمد واخرون،٢٠٠٥: ١٧٨-١٧٩).

ومن هنا فإن التعاون بين الأسرة والمدرسة سوف يكمل تربية وتنشئة متوازنة للطفل وذلك إذا تم مراعاة الاعتبارات التالية:

– إن حكما على التلميذ من ناحية الذكاء العام وكذلك من ناحية تصرفاته ونشاطه لا يكون صحيحاً إلا إذا تم الحكم من قبل الطرفين.

– تصدر المدرسة بعض القرارات والتعليمات الخاصة بعلاقة التلميذ بها ولا يمكن لهذه القرارات أن تأتي بنتائج إيجابية إلا إذا أحيطت الأسرة علما بها واحترامها وإلزام التلميذ بالخضوع لها، وهذا يتطلب ضرورة اتصال المدرسة بالأسرة.

– صلة المدرسة بالأسرة ستمكنها من تزويدها بالإرشادات اللازمة التي ينبغي عليها أن تسلكها، فجو المدرسة ينبغي أن يكون استمراراً لجو المنزل الصالح حتى يساعد التلميذ على النمو نموًا سريعا سليما في جسمه وعقله وخلقه ووجدانه.

– إن التناغم والتناسق هام للغاية في تحقيق تنشئة اجتماعية قوامها تربية سليمة وصحيحة لأبنائها (بدران، محفوظ، ١٩٩٣ :٧٩).

وتلخص الباحثة أهمية التعاون بين الأسرة والمدرسة فيما يلي:

١– تحقيق النمو الشامل والمتكامل.

٢– التعاون لتحقيق الأهداف التربوية.

٣– التعاون لعدم تقديم مبادئ وقيم متضاربة فيما تقدمه الأسرة والمدرسة.

٤– التعاون من أجل تمكين الطلبة التكيف مع التغير الثقافي والغزو الفكري.

٥– التعاون للتغلب على مشكلات التلاميذ.

أهم الأساليب يمكن أن تتبعها المدرسة لتسهم في تحقيق المشاركة الإيجابية والفعالة بين الآباء والمعلمين ومن أهمها:

– أن تتسم برامج المدرسة بتقديم سلسلة من الأنشطة الترحيبية ودعوة الآباء باستمرار للمشاركة في الأنشطة الإجتماعية المختلفة التي يمكن الاستفادة من خلالها من خبراتهم المتعددة ووظائفهم التي يمارسونها مثل : المناسبات الدينية والوطنية، الرحلات الميدانية.

– التنمية المستمرة للعلاقة بين المعلم وأولياء الأمور من خلال إتباع نظام اتصال يعتمد على توجيه رسائل متعددة تبرز قدرة المعلم وخبرته في معالجة المشاكل الطلابية السلوكية.

– تتميز العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور بالفاعلية المستمرة عندما تركز على إظهار الجانب الايجابي لأداء الأبناء، كما لابد أن تتسم تقديرات المعلم للأداء الأكاديمي والسلوكي لطلبته بالدقة وأن تشمل على إيضاحاته للآباء عن مقدار الجهد الذي يبذله الطالب وسلوكياته في الصف ومدى تحمله المسؤولية لتتاح لدى الآباء فرصة للتعرف على أداء وامكانيات المعلم، مما يخلق شعوراً بالارتياح لدى الآباء وبالتالي التوجه بإيجابية للتعاون مع المعلم حول تعليم أبنائهم (المحامدة، ٢٠٠٥ :٥٤-٥٥).

– أن يحاول المعلم فهم البيئة الخارجية التي يعيش فيها التلاميذ والتعرف على ميولهم وقدراتهم والعمل على تقدمهم ونموهم، وذلك من خلال العلاقة القائمة بين المعلم وأولياء الأمور والتي تقوم على أساس التعاون والتكامل بينهما، كذا العلاقة التشاورية القائمة على اللقاءات الجانبية والحوار والعلاقة القائمة على الوضوح والصراحة وابداء ما يعتقده الطرفان بكل شفافية وانفتاح (عبيد، ٢٠٠٦ :٣٣-٣٤).

وترى الباحثة أن التعاون يزيد من قوة ومكانة المؤسسات حيث يعظم من الموارد ويسد النقص والعجز لدى المدرسة في توفير مناخ مدرسي يتم فيه بناء الأجيال القادمة التي تتحمل مسؤولية النتيجة والتقدم واللحاق بالركب الحضاري.

مجالات التعاون بين الأسرة والمدرسة:

تمكن مجالات التعاون بين الأسرة والمدرسة في مجموعة من الخدمات تقدمها الواحدة للأخرى، والتي تسعى في النهاية للنهوض بالمجتمع وتطوره وهي:

أ-الخدمات التي تقدمها المدرسة للمجتمع كبناء يشمل الأسرة:

١. دراسة المجتمع:

والهدف من هذه الدراسة هو معرفة ما يمكن معرفته من حقائق عن البيئة، وخاصة تاريخها وجغرافيتها ومكانها وأهم مميزاتها من النواحي الإقتصادية والصحية والثقافية والإجتماعية، وحصر المؤسسات والهيئات الحكومية والأهلية التي تقدم الخدمات في مختلف النواحي، وتقويم مدى كفاية تلك الخدمات لسد احتياجات البيئة ومن ثم اكتشاف ما قد يكون هناك من نقص أو زيادة أو تضارب في تلك الخدمات، ووضع نتائج هذه الدراسة أمام الجهات المختصة للاستفادة منها.

٢. إثارة الوعي نحو مشكلات البيئة بمختلف الوسائل المتاحة مثل :اجتماعات فردية وجماعية، نشرات، إذاعة، ملصقات، مما يتيح التفاعل بين الأسرة والمدرسة.

٣. القيام بأعمال الخدمات العامة للبيئة المحلية خلال أوقات فراغ التلاميذ والعطلات الدراسية المختلفة في النواحي التالية:

- النواحي الصحية :كنشر الوعي الصحي والقيام بحملات نظافة عامة.
- النواحي الإقتصادية :وتتمثل في دعوة الأهالي لحضور المعارض الإنتاجية في المدارس.
- النواحي الإجتماعية :تقديم المساعدات للطلبة الفقراء، وتنظيم زيارات لأولياء الأمور.
- النواحي الثقافية :كإنشاء مراكز لمكافحة الأمية وتشجيع الفنون الشعبية.

ب-الخدمات التي يقدمها المجتمع` للمدرسة :يمكن أن يؤدي أولياء الأمور الخدمات التالية :

١. حل بعض المشكلات المدرسية التي تعترض العملية التعليمية كالصيانة والتشجير.

٢. تقديم المساعدات العينية والنقدية للمدرسة لتوزيعها على الطلبة الفقراء.

٣. تقديم خدمات تعليمية من اختصاصيين في مجالات معينة (طبية، زراعية، إجتماعية، صحية،..الخ).

٤. الاستفادة من الآباء الحرفيين للقيام بالإصلاحات الخاصة بالتجارة والدهان وغيرها وكذلك تدريب التلاميذ ضمن نشاطات مبحث التربية المهنية العلمية.

٥. دراسة بعض الظواهر التربوية مثل :التسرب والرسوب وتقديم المقترحات اللازمة.

٦. دراسة ألوان النشاط الذي تهيئه المدرسة والبيئة للتلاميذ.

٧. تقديم المشورة الفنية والعلمية للمدارس عن طريق المشاركة في مجالس الآباء والمعلمين واللجان الاستشارية في المدارس (عطوي، ٢٠٠٩ :٢٧٤-٢٧٨).

أشكال الإتصال بين الأسرة والمدرسة:

تتمثل مظاهر التعاون بين الأسرة والمدرسة في اللقاءات بين الآباء والمدرسين من خلال المجالات التالية :مجالس الآباء، تبادل الزيارات بين الآباء والمدرسين يتعرف الآباء من خلاله إلى مختلف أنشطة أبنائهم في المدرسة وتتبادل فيه كل من الأسرة والمدرسة الثقة والمعلومات والآراء ونذكر منها ما يلي:

١. زيادة الصفوف :تعمل المدرسة على توطيد العلاقة بين الآباء، حيث تنظم اجتماع دوري لآباء الصفوف ليتلقى التلاميذ بآبائهم ومعلميهم، فهذا يعطي للتلميذ حيوية ونشاط أمام والده ويشعر بالأهمية، وكذلك يتمكن الآباء من الاطلاع على تنظيم المدرسة وطريقة تعامل المدرس مع تلاميذه.

٢. جماعة النشاط :اهتمت المدرسة القديمة بحشو التلاميذ بالمعلومات بينما المدرسة الحديثة ينمو التلميذ الكامل عن طريق الأنشطة، مثل نوادي العلوم والفنون، ونوادي اللغات، وأوجه النشاط الإجتماعي المتمثلة في خدمة البيئة والرحلات، وأوجه النشاط الرياضي وغيرها، وتشمل هذه الجماعة الأهل والمعلمين والتلاميذ، وهذه النشاطات لها أهمية كبيرة في نمو التلاميذ ونمو الاتجاهات السليمة لديهم، ويشارك فيها الآباء بشكل مباشر وغير مباشر والهيئة التدريسية والإدارة (لشناوي، وآخرون٢٠٠١ :٢١٢-٢١٣).

وتري الباحثة مما سبق يصعب على المدرسة أن تنهض بأعبائها وواجباتها على وجه حسن إلا في ظل تعاون وثيق مع الأسرة، والتي تعتبر المؤسسة الأولى للطفل، وتعتبر من أهم المؤسسات المجتمعية التي يمكن أن تقيم علاقة مع المدرسة، حيث أن الآباء هم المسئولون بالدرجة الأولى عن أبنائهم ويعملون لصالحهم أولاً وأخيراً، يقومون بدوراً محورياً مع المعلمين في عملية تعلم أبنائهم، وعندما يعملون سوياً بإخلاص وفاعلية وبتخطيط سليم فإنهم لاشك يسهمون في تحقيق الأهداف التعليمية التربوية ولتحقيق هذا التعاون لابد من وجود مجالس الآباء.

مجالس الآباء المنسق الفعلي بين الأسرة والمدرسة وذلك بما تقوم به من مهام تساعد التلاميذ على تخطي مشكلاتهم وتوجيههم لما يتلاءم وقدراتهم واستعداداتهم التربوية والتعليمية، فمجالس الآباء تعمل على خلق استراتيجية للتعاون والتفاعل بين الأسرة والمدرسة من خلال الدعم المادي والمعنوي والتربوي الذي تقوم به.

وتستطيع مجالس الآباء من خلال الدور المهم الذي تقوم به بالقيام بتنمية الاتجاهات الوالدية الصحيحة نحو الأبناء، وتحسين وسائل الراحة في المدرسة، ورفع مستوى العناية بالتلميذ والاهتمام بصحته، بالإضافة إلى مساعدة المدرسة في حل الكثير من المشاكل المتعلقة بالنظام والانقطاع أو التأخر عن المدرسة، دون أن ننسى أهم دور تقوم به مجالس الآباء وهو تحقيق التعاون والتفاعل بين الأسرة والمدرسة

ثانياً: المناخ المدرسي

تمهيد:

منذ القدم الباحثون يكتبون عن المناخ المدرسي، والذي يعكس كل ما يجري بالمدرسة سلباً وإيجاباً، فيرتبط المناخ المدرسي بجودة وشخصية المدرسة، ويعتمد على نماذج وتجارب الناس في حياة المدرسة، ويعكس عادات وأهداف وقيم وعلاقات إنسانية وعمليات التعليم والتعلم والهياكل التنظيمية، وجدير بالإشارة أن المناخ المدرسي يعد أكثر من تجارب أفراد فقط لأنه يمثل ظاهرة جماعية وأوسع من تجارب شخصية، فعمل الطلبة وأسرهم والتربويين معاً لتنمية وبناء رؤية وأهداف المدرسة.

مفهوم المناخ المدرسي:

المناخ المدرسي بأنه: " البيئة المدرسية المادية والمعنوية، والتي تتضمن العلاقات بين الطلبة وزملائهم، والمعلمين وزملائهم، والمعلمين، والإدارة الصفية، والإدارة المدرسية، والموارد والأبنية والمرافق المدرسية، وهي بدورها تؤثر في كم ونوع المخرجات في المنظومة المدرسية "(الحجار، والعاجز ٢٠٠٧: ٥).

مركز الأمن المدرسي (National School Safety Center,1988) في الولايات المتحدة الأمريكية أن مناخ المدرسة هو الجو العام أو الاتجاهات السائدة في المدرسة، وهو شخصية المدرسة، فالمناخ المدرسي يشمل:

- المرافق والنواحي المادية في المدرسة.
- مستوى النظام والرضا والإنتاج.
- كيفية تفاعل الطالب والمعلم والإدارة والبيئة المحلية بعضهم مع بعض (العتيبي، ٢٠٠٧: ١٦–١٧).

الجو المدرسي الذي يشعر به المعلم عند دخوله المدرسة أو الظروف المتاحة للطالب لتحقيق أكبر قدر من التعلم، أو قدرة الإدارة على خلق جو مدرسي مناسب، أو هو الجو المرح الذي يجعل المعلم يحب التعليم والطالب يحب التعلم (عويسات، ٢٠٠٥: ١٨).

أو هو كل الظروف والخصائص والمتغيرات السائدة لبيئة العمل ولها تأثير على أداء المعلمين (محمد العتيبي، ٢٠٠٧: ٢٥).

ويعرفه (العميان، ٢٠٠٢: ٣٠٥) بأنه: " البيئة الإجتماعية أو النظام الإجتماعي الكلي لمجموعة العاملين في التنظيم الواحد، وهذا يعني أن الثقافة والقيم والعادات والتقاليد والأعراف والأنماط السلوكية والمعتقدات الإجتماعية وطرق العمل المختلفة تؤثر على الفعاليات والأنشطة الإنسانية والإقتصادية داخل المؤسسة"

كما يعرف "بمجموعة الخصائص التي تميز بيئة العمل الداخلية التي يعمل الفرد ضمنها فتؤثر على قيمهم واتجاهاتهم وإدراكهم، وذلك لأنها تتمتع بدرجة عالية من الاستقرار والثبات " (المغربي، ٢٠٠٤: ٣٠٣).

(هوي وميسكل: ١٩٩٥) عرفا المناخ المدرسي أنه: " مجموعة من الخصائص الداخلية التي تميز مدرسة عن أخرى ولها تأثير على سلوك العاملين فيها " واقترح (كاتكمب ١٩٨٤) أن المناخ يتكون من القيم المشتركة والتفسيرات للأنشطة الإجتماعية التي لا تخرج من التعريف الشائع، وصرح (هوي وتارتر وكاتكمب، ١٩٩١): " أن المناخ المدرسي نوع من الجودة للبيئة المدرسية التي تتشكل على يد العاملين فيها ولها أثر على تشكيل سلوكهم بالمدرسة " (كلي وروبرت سي ٢٠٠٥).

أو هو أيضاً: مصطلح جرى استخدامه لعقود عديدة، يدل استخدامه المبكر على نظام المنظمة، ويمثل استخدامه المعاصر اتجاه المنظمة والروح المعنوية الجماعية لدى مجموعة من الناس (٢٠٠٨، Gruenert).

ويتشكل المناخ المدرسي من عدد من الجوانب أو الأبعاد أو المكونات أو المحددات أهمها: سلوك المدير، وسلوك المعلمين، وسلوك الجماعة، وسلوك الطالب (صادق والمعضادي، ٢٠٠١).

والأمان والثقة، والانسجام مع القواعد المتبعة، والتوقعات العالية للتحصيل، والبيئة الإنسانية القائمة على الألفة والاحترام، والعلاقات السائدة بين الطلبة والمعلمين والإدارة المدرسية (Gough، ٢٠٠٨: ٢٠).

فتشكيل شخصية الطالب ليست مقصورة على ما يكتسبه من معلومات داخل الفصل بل تمتد إلى ما يمارسه من نشاط داخل أسوار المدرسة، وفي خارجها مما يتطلب من المدرسة ضرورة توفير الإمكانيات المادية، والبشرية الكافية لتوفير المناخ التربوي المناسب لممارسة الأنشطة المدرسية المختلفة، (الخطيب، ٢٠٠٨: ٢٤٧).

وترى الباحثة أن المناخ يشمل كل ما يحيط الطالب داخل الفصل وداخل حدود وأسوار المدرسة وهو مرآة عاكسة لمهارات وسلوك المديرين وكافة الظروف والخصائص المميزة لبيئة العمل ولعمليات التفاعل التي تتم داخل النظام الإجتماعي والمدرسي والتي لها تأثير على الأداء الوظيفي للمعلمين وتحديد اتجاهاتهم نحو العمل.

أهمية المناخ المدرسي:

إن أهمية المناخ المدرسي تبرز من خلال تأثيره المباشر على قدرة المدرسة على إنجاح وتحقيق أهدافها المنشودة بكفاءة وفاعلية، وحيث إن المناخ التنظيمي له تأثير واضح على أداء الأفراد، ورضاهم، وعلى إدراكاتهم، واتجاهاتهم، ودافعيتهم، وبالتالي فإنه يؤثر مباشرة في السلوك المدرسي، وهذا يؤكد أن المناخ المدرسي يعد أحد العوامل الأساسية المؤثرة في نجاح وتطور المدرسة (فليه، وعبد المجيد، ٢٠٠٥: ٢٩٤).

ويمكن إبراز أهمية المناخ التنظيمي بشكل أكثر تحديدًا من خلال الآتي (البدر، ٢٠٠٦: ١٩).

• أهمية المناخ التنظيمي من خلال التأثير المباشر على المنظمات في تحقيق أهدافها النهائية المخططة، والتي ترتبط بالمناخ السائد داخل العمل.

• أهمية المناخ التنظيمي من خلال التأثير الكبير على سلوكيات الأفراد، لأن الفرد يقضي معظم وقته في العمل حيث الاحتكاك بالرؤساء والمرؤوسين على كافة المستويات، فهو يخضع في سلوكه لتأثيرات المناخ بأبعاده المختلفة.

• تتوقف فعالية وكفاءة الأداء الفردي والجماعي والأداء الكلي للمنظمة، على مدى تأثير المناخ السائد في بيئة العمل الداخلية على كثير مما يتخذ من قرارات، وما يتم من سلوك واتجاهات نحو المنظمة، حيث يتأثر سلوك الفرد داخل المنظمة بالبيئة المحيطة به، وباتجاهه نحو تلك البيئة وإدراكه لها (السكران، ٢٠٠٤ :١٨).

ونظراً لأهمية دور المناخ التنظيمي في المدرسة في عملية التغيير باعتباره ناتجاً من نواتج السلوك الإداري فقد أثبتت الدراسات وجود ارتباط قوى بين المناخ التنظيمي وعديد من المتغيرات المؤثرة في فاعلية المدرسة وإدارتها، فالمناخ المدرسي مرتبط بنمط القيادة وسلوك الطلاب وبإنتاجهم وتحصيلهم علاوة على ارتباطه بالرضا الوظيفي للمعلمين ورفع روحهم المعنوية، وبدرجة انتمائهم للمدرسة (إمام، ٢٠٠٩ :٨٩).

يرى الباحثون أن المناخ المدرسي له دور في تنمية أداء المعلمين وزيادة التحصيل الدراسي ، ومتانة العلاقة بين المدير والمعلمين وبقية العاملين بالمدرسة من الطلبة وغيرهم ، وصحة المعلمين النفسية واتجاههم نحو المدرسة ، علاقة المعلمين بعضهم ببعض ، وتفاعل الطلبة مع المعلمين ، وسيادة روح العمل الجماعي وصناعة القرار زيادة الثقة واحترام الرأي وإبداء حرية التعبير عن الرأي بين العاملين وسيادة التلاحم والروح المعنوية والإبداع والاستقلالية والتكيف وكفاية حل المشكلات والعلاقات الإنسانية بين العاملين بالمدرسة، ويعتقد (ليكرت) أن المناخ المدرسي يحدد مستوى ودرجة إنتاجية المؤسسة والتحصيل الدراسي للطلبة ونسبة غياب وحضور وتسرب الطلبة وسلوك الطلبة وحل كثير من المشكلات في المدارس (العتيبي ، ٢٠٠٧ : ٥٦).

يتضح مما سبق أن المناخ المدرسي يؤدي إلى استقرار العملية التربوية، كما أنه يسهم في رضا العاملين والطلبة على حد سواء مما ينعكس على مخرجات العملية التربوية واتسام المدرسة بالتميز

أبعاد المناخ المدرسي:

يتأثر المناخ المدرسي بعشرة أبعاد وهي على النحو الاتي:

١) بناء المهمة في النظام وذلك من خلال وضع تفصيلات محددة للمهام، والأدوار التي يشتملها النظام.

٢) المكافأة في النظام بتحديد أسس العلاوات، والمكافآت والرواتب.

٣) اتخاذ القرارات في النظام وذلك بتحديد الأسس المعتمدة في عملية صنع القرارات وتفويضها.

٤) الإنجاز في النظام بتحديد المنطلقات التي يعتمدها العاملون لبعد الإنجاز ومدى تأكيدهم على تحقيق ذلك من خلال العمل.

٥) التدريب والتطوير في النظام، ويتضمن ذلك تحديد الأسس التي يعتمد عليها في تحسين وتطوير أداء الأفراد.

٦) الأمن الوظيفي في النظام.

٧) الانفتاح في النظام، ويتضمن ذلك مدى إحساس العاملين في النظام بمقدرتهم على الإتصال والتواصل مع المرؤوسين وفيما بينهم.

٨) المعنوية والمكانة في النظام، أي مدى شعور العاملين في النظام بالرضى عن عملهم ودرجة انتمائهم لمهامهم وأدوارهم بشكل خاص وللنظام ككل بشكل عام.

٩) التقدير والدعم في النظام، ويتضمن هذا البعد شعور العاملين باهتمام إدارة النظام بعملهم، ومدى تشجيع النظام وتقديره ودعمه ومساندته لذلك.

١٠) مرونة النظام وقدرته على التكيف (الطويل ٢٠٠٦: ١٤٣-١٤٥).

وقد حدد (فليه، وعبد المجيد ٢٠٠٥) ثمانية أبعاد للمناخ المدرسي تتمثل في التالي:

١) الهيكل التنظيمي: وهو الشكل العام للمؤسسة الذي يحدد اسمها وشكلها واختصاصاتها ومجال عملها، وتقسيمها الإداري وتخصصات العاملين بها.

٢) نظم الإتصال: حيثُ تسهم الإتصالات بصورة فعالة في تكوين المناخ التنظيمي وتحديد خصائصه.

٣) نظم وإجراءات العمل: وهي مجموعة القرارات والأوامر والتعليمات الدائمة التيُ تنظم تنفيذ المهام المختلفة التي تقع على عاتق المنظمة.

٤) طرق صنع القرارات: حيث يمثل الاهتمام بسياسة صنع القرارات جانبًا حيويًا في تكوين البناء التنظيمي لأهميته في تطوير المنظمات وتأكيد استمرارية نجاحها.

٥) العلاقات الداخلية: سواء كانت بين المدير والعاملين أو بين العاملين مع بعضهم البعض، والتي لها أهمية كبرى في التأثير على السلوك داخل المنظمة، وبالتالي تؤثر على كثير مما يتخذ من قرارات.

٦) نظام الحوافز: وهو النظام الذي تتبعه الإدارة في تقديم المكافآت والتشجيع للعاملين بهدف تحفيزهم نحو تفعيل أدائهم والوصول إلى أقصى إنتاجية ممكنة.

٧) تكنولوجيا العمل:ُ تعتبر التكنولوجيا من العناصر الهامة في المناخ التنظيمي، وقد دخلت جميع المنظمات الصناعية والتجارية والتعليمية.

٨) البيئة الخارجية:ُ تعتبر البيئة الخارجية ذات العلاقة بأنشطة المؤسسة مصدرًا أساسيًا للعديد من المؤثرات الخاصة بالمناخ التنظيمي.

وخلاصة القول إن أبعاد المناخ المدرسي تتعدد بتعدد اهتمامات الباحثين، واختلاف الغرض من دراساتهم، وقد أدى هذا التنوع والتعدد إلى تعدد أنماط المناخ المدرسي ما بين المناخ المفتوح والمناخ المغلق.

كما أن أبعاد المناخ المدرسي التي تخص المدرسة كمؤسسة اجتماعية تربوية، تتضمن بعدين وهما:

• البعد الأول: البيئة الداخلية للمدرسة بما تشمله من (معلمين، طلبة، مناهج دراسية، وأبنية ومرافق وتجهيزات مدرسية) والتفاعلات القائمة داخل هذه البيئة.

• البعد الثاني: البيئة الخارجية، ويمثلها المجتمع المحلي، والعلاقات القائمة بين المدرسة ومجتمعها المحلي (فليه، وعبد المجيد ٢٩٦-٣٠٢).

نماذج المناخ المدرسي:

تناول (العتيبي، ٢٠٠٧) بعض النماذج المفسرة للمناخ المدرسي:

نموذج (هالبين وكروفت):

طورا أداة قياس المناخ المدرسي عام ١٩٦٢م لوصف سلوك كل من مدير المدرسة والمعلمين واقترحا ستة أنواع من المناخ: المناخ المفتوح ومناخ الإدارة الذاتية والمناخ الموجه والمناخ العائلي والمناخ الأبوي والمناخ المغلق.

نموذج ليكرت:

طرح (ليكرت عام ١٩٦١) أربعة أنواع من الإدارة فيها المناخ المؤسسي الذي يشتمل على أربعة نماذج لهذا المناخ مثل التسلطي والخيري التسلطي والاستغلالي التسلطي والتشاركي.

نموذج ويلور وجونز:

قاما بدراسة النظام الإجتماعي في المدرسة لقياس اتجاهات المعلمين لضبط سلوك الطلبة واقترحا وجود مدرستين المدرسة الحارسة ويتصف مناخها بالقسوة وقبول الطلبة قرارات المعلمين، والمدرسة الإنسانية ويسودها التفاعل الإيجابي والتعاون بين المعلم وطلبته.

نموذج ستيرن:

قام بدراسة السلوك التنظيمي عام ١٩٧٠م واقترح قائمة المناخ المؤسسي لقياس المناخ في المؤسسات المدرسية وغير المدرسية وتحتوي هذه القائمة على بعدين، البعد الأول ويركز على النمو من خلال التعاون

ويتكون من المناخ الفكري واحترام الذات ومعايير الإنجاز وحياة الجماعة، والبعد الثاني ويركز على الضبط وسيادة الإجراءات ويتكون من النظام والترتيب وضبط الدافعية والعزلة الإجتماعية.

نموذج هوي وفيلدمان:

صمما استبانة لقياس علاقة المدير والمعلمين والطلبة عام ١٩٨٧م وتتكون الاستبانة من سبعة بنود: استقلالية المؤسسة وتأثير المدير والمبادرة والتركيز على الإنتاج والتركيز على الموارد والخامات والتركيز على التحصيل الدراسي والتركيز على العلاقات الإنسانية، واقترحا وجود المدرسة الصحية وتهتم بالعمل والعلاقات الإنسانية ويشعر المعلمون بالحماس وحبهم للعمل والتعاون، والمدرسة غير الصحية وتهتم بالشئون الفنية والإدارية وتسود العزلة والتباعد بين المعلمين.

نموذج مايلرز:

وأعد نموذج لوصف التنظيم الإداري بالمدرسة ويتكون من عشرة نبود: التركيز على الأهداف وكفاية الإتصال والاستخدام الأمثل للسلطة والاستخدام الأمثل للموارد والتلاحم والروح المعنوية العالية والإبداع والاستقلالية والتكيف وكفاية حل المشكلات.

نموذج جتزل وجوبا:

كيفية إدارة السلوك الإجتماعي في أية مؤسسة تأخذ ببعدين، البعد الرسمي وهو عبارة عن المؤسسة ولوائحها والأدوار التي يقوم بها الأفراد، والبعد الشخصي: الشخصية وحاجاتها (العتيبي، ٢٠٠٧: ٥٨).

أنواع المناخ المدرسي:

تعددت أنواع المناخ المدرسي باختلاف آراء الباحثين والكتاب لمن تناول موضوع المناخ المدرسي:

منهم من قال: يتكون المناخ المدرسي من أربع بيئات مختلفة:

١- البيئة الإجتماعية: شعور كل من المعلم والطالب بمن يساعده أو يجد من يستشيره في أمور تتطلب المشورة أو يجد من يحترم رأيه.

٢- الإدارة التنظيمية: شعور المعلم والطالب وجود لوائح وقوانين تنظم سير العمل وكل واحد يعرف ما يقوم به من عمل.

٣- الإدارة المادية: عبارة عن مبنى المدرسة وما فيه من الأجهزة والمعدات والحديقة والملاعب والمختبرات والمكتبة.

٤- البيئة العامة: عبارة عن الجو العام الذي يجعل العاملين فيها يشعرون بالانتماء إليها مع وجود المنافسة والمبادرة والروح المعنوية (عويسات، ٢٠٠٦: ١٥٠).

هناك من ذكر أن: المناخ المدرسي يتكون من:

المناخ المفتوح: يسوده الحيوية والنشاط من أجل تحقيق أهدافه.

المناخ الذاتي: يتبادر أفراده بطرح أفكار جديدة أكثر من مدير المدرسة.

المناخ المحكم: بيئة تخلو من جوانب إنسانية والاهتمام بتحقيق الأهداف فقط.

المناخ العائلي: بيئة شخصية غير مراقبة وقد تهمل في تحقيق الأهداف.

مناخ الثقة والاعتماد: يبادر المدير إلى العمل والحركة بنفسه.

المناخ المغلق: ويفتقر إلى الاهتمام والمبادرة ويسوده الأنانية بين أعضائه (عويسات، ٢٠٠٥ :١٦٢).

بينما قام كل من هالبن وكروفت عام ١٩٦٢م بتحديد نماذج من المناخ المدرسي لتطوير أداة لمقياس المناخ المدرسي وبعد تطبيق الأداة اقترح الباحثان ستة أنواع من المناخ المدرسي:

أ- المناخ المفتوح: حيث يعمل المعلمون بروح الفريق الواحد دون إعاقة من مدير المدرسة وتسود بينهم علاقات ودية وتعاونية ويظهر المدير التعاون والمساعدة للمعلمين ويلبي طلباتهم ويشجع على ظهور قيادة جديدة.

ب- مناخ الإدارة الذاتية: حيث يتيح المدير التسهيلات والإجراءات للمعلمين أثناء عملهم كي لا يرجعوا إليه.

ت- المناخ الموجه: يحاول المدير أن يتدخل وينجز بعض الأعمال مع المعلمين ويحدد الأهداف والإجراءات وقد لا يحس بمشاعر المعلمين وتقل العلاقات الإنسانية بينهم ولا يسمح بظهور قيادات جديدة.

ث- المناخ العائلي: يعمل المدير والمعلمون كل بحدة دون إعاقة المدير لهم على الرغم من أن المدير يعد جزءاً من المجموعة العاملة، وأنه يشبع حاجات المعلمين.

ج- المناخ الأبوي: ويظهر التباعد والفرقة بين المجموعات وكل فريق يعمل لوحده ويركز المدير على الإنتاج مع ضعف في العلاقات الإجتماعية.

ح- المناخ المغلق: وتضعف الروح المعنوية وعدم إشباع حاجات المعلمين ويركز المدير على الإنتاج ولا يعطي فرصة لظهور قيادة جديدة.

وقد توصل (هالبين وكروفت) إلى وجود ستة أنواع من المناخ المدرسي، هي:

المناخ المفتوح:

ويكون المناخ المدرسي مناخا مفتوحا، عندما يتمتع أعضاؤها بروح معنوية عالية، حيث نجد المعلمين يعملون معا دون شكوى. كما يسعى مدير المدرسة إلى تسهيل إنجاز المعلمين للأعمال الموكلة إليهم بلا تعقيدات، كما تسود المدرسة علاقات اجتماعية قوية.

مناخ الحكم الذاتي:

ويسود المدرسة التي تتسم بهذا المناخ، حرية شبه كاملة يتيحها مديرها للعاملين بها في أداء واجباتهم، ويتسم الأداء والإنجاز بالانسيابية وعدم التعقيد، حيث يتعاون الجميع وتسود روح معنوية عالية بينهم، وأن كانت بدرجة اقل من المناخ المفتوح.

المناخ المراقب:

يسود هذا المناخ مؤسسات التعليم، إذا تركز الاهتمام بأداء العمل وإنجازه بالدرجة الأولى، ولو على حساب إشباع حاجات العاملين. ذلك أن الاهتمام بالعمل وإنجاز الواجبات لا يتيح فرصة الاهتمام بالعلاقات بين العاملين. ويقوم مدير المدرسة في هذا المناخ بالرقابة والمتابعة والتوجيه المباشر، ولا يسمح بالخروج على القواعد الموضوعة ودون الاهتمام بمشاعر الآخرين الروح المعنوية لا تكون عالية كما هي الحال بالنسبة للمناخ المفتوح.

المناخ العائلي:

وتسود المدرسة التي تتسم بهذا المناخ الروح العائلية، ويفضل الاهتمام بالعلاقات والحاجات الإجتماعية عن الاهتمام بالعمل والإنجاز. ويقل الدور التوجيهي لمدير المدرسة وهو لا يعقد الأمور بل ييسرها إلى حد كبير إلى درجة أن الجميع يشعر بجو الأسرة. ولما كان الاهتمام منصبا على إشباع الحاجات الإجتماعية وحدها فان الروح المعنوية تكون متوسطة.

المناخ الوالدي:

وتتميز المدرسة في ظل هذا المناخ بانعدام تفويض السلطة إذ تتركز السلطة في مدير المدرسة، وينجم عن ذلك أن سلطة الرقابة تكون أعلى من سلطة التوجيه والإشراف، فهناك اهتمام ضعيف بتوجيه أعضاء المدرسة في عملهم وأدائهم وكذلك بالنسبة إلى إشباع حاجاتهم الإجتماعية. ويسود الانقسام والتحزب صفوف أعضاء المدرسة، مما يؤدي إلى انخفاض الروح المعنوية نتيجة انخفاض الأداء وإهمال إشباع الحاجات.

المناخ المغلق:

وهو نقيض المناخ المفتوح، فالأعضاء من معلمين وعاملين لا تتاح لهم فرص تنمية علاقاتهم الإجتماعية، كما أن أداء العمل وإنجازه يكون منخفضا. ويتصف مدير المدرسة بعدم قدرته على القيادة

والتوجيه، وتحقيق مستوى الأداء المطلوب، أنه يهتم بالشكليات والأمور الروتينية، كما يتناسى دوره كنموذج وقدوة، وينتج عن ذلك انخفاض شديد في الروح المعنوية بالمدرسة.

إن المدير الفعال الناجح يعمل على إشباع الحاجات الإجتماعية، وإتاحة فرص متنوعة لظهور قيادات داخل المدرسة، كما يعمل على رفع مستوى الأداء وإنجاز العمل.

هذا وقد بينت دراسات عديدة أن التحصيل الدراسي للتلاميذ يرتفع في ظل مناخ يسوده الاهتمام بالنواحي الإنسانية، كما ينخفض متى أهمل الاهتمام بها واقتصر على العمل وحده. ويرتبط الاهتمام بالجوانب الإنسانية والإجتماعية بارتفاع الروح المعنوية للمعلمين والطلاب معا.

وترى الباحثة أن المناخ المفتوح هو الأفضل حيث أن من مميزاته الحيوية والنشاط ويتمتع أعضائه بروح معنوية عالية كما يسعى المدير الى تسهيل أنجاز المعلمين للأعمال الموكلة إليهم بلا تعقيد ونجد أن المعلمين يعملون معا دون شكوى.

وهنا لابد وأن تؤكد الباحثة أن هناك عوامل خارج إطار المدرسة كالعلاقات الإجتماعية قد تؤثر تأثير أكبر من تأثير العوامل الداخلية، فيمكن للمجتمع أن يقدم خدمات جلية للمدرسة ولا يعقل أن يكون النظام أو المناخ مغلق فهذا يؤدي إلى إغلاق الفكر.

الفصل الثالث

الدارسات السابقة

- أولاً: الدراسات السابقة المتعلقة بمجالس الآباء.
- ثانياً: الدراسات السابقة المتعلقة بالمناخ المدرسي.
- التعقيب على الدراسات السابقة.

الدراسات السابقة

إن المراجعة التي تقوم بها الباحثة للدراسات السابقة تهدف التعرف على الأدبيات التي سوف تساعده على أن تستفيد مما قدمته تلك الدراسات في هذا المجال، ومن ثم يحاول تصميم دراستها لتكون إضافة جديدة لهذا التراكم المعرفي. وهناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوعات تتعلق بمجالس الآباء والتواصل بين الأسرة والمدرسة والمناخ المدرسي، وذلك من عدة جوانب وبشكل شمولي. وفيما يلي سوف تشير الباحثة إلى بعض الدراسات السابقة التي تطرقت إلى بعض الموضوعات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية، والتي يمكن أن تخدم وتتصل بمشكلة الدراسة الحالية سواء بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

وقد تم تقسيمها وفقاً لمتغيرات الدراسة مجالس الآباء أولاً ثم المناخ المدرسي ثانياً.

أولاً: الدراسات السابقة المتعلقة بمجالس الآباء:

١. دراسة (قدوري، ٢٠١٣):

هدفت الدراسة التعرف الى واقع العلاقة بين البيت والمدارس الإبتدائية بمحافظة غزة أستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الاسلوب التحليلي حيث بلغت عينة الدراسة (٣٠) من أولياء الأمور تم أخذهم بطريقة عشوائية وتكونت أداه الدراسة من استبانة لغرض قياس واع التعاون بين الأسرة والمدرسة، أستخدم الباحث النسب المئوية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- متابعة ولى الأمر لملاحظات المدرسين على ابنه يومياً لأدى الي تحسن العلاقة بينه وبين المدرسة

٢- ندرة البرامج الترويجية، وتحفيز الأداة وترغيب أولياء الأمور أدت الي ضعف وفتور العلاقة بين المدرسة والأسرة.

ومن أهم ما أوصت به الدراسة:

١- ضرورة توعية أولياء الأمور بالتعاون مع المدرسة لصالح الطالب.

٢- تحفيز أولياء الأمور من قبل أدارة المدرسة في المشاركة والتعاون في كافة المجالات واقتراح رسائل اتصال حديثة.

٢. دراسة (زبدي، ٢٠١٣):

هدفت الدراسة الى التعرف على دور جمعية أولياء التلاميذ في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة، بمدينة سيدي عقبة في ولاية بسكرة، أستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الأسلوب التحليلي حيث بلغت عينة الدراسة (١٢٥) من أعضاء أولياء التلاميذ تم أخذهم بطريقة عشوائية وتكونت أداة الدراسة من استبانة شملت (٣) محاور و(٢٤) فقرة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

وجود دور فعلي لجمعية أولياء التلاميذ في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة من خلال الدعم المادي، المعنوي والتربوي الذي تقوم به.

٣. دراسة (عاشور،٢٠١١):

هدفت الدراسة التعرف الى دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في سلطنة عمان، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الأسلوب التحليلي حيث بلغت عينة الدراسة (٥١٣) من العاملين في المدارس و(٨٠) من أفراد المجتمع تم أخذهم بطريقة عشوائية وتكونت أداة الدراسة من استبانة شملت ٤١ فقرة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١. إن مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي جاءت بدرجة قليلة.

٢. وجود علاقة ذات دلالة إحصائية تعزي لمتغير المنطقة التعليمية لجميع مجالات الدراسة فيما عدا الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة.
٣. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير مسمى الوظيفة لجميع مجالات الدراسة، فيما عدا الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة ولصالح المديرين.

٤. دراسة (يعقوب، ٢٠٠٩):

هدفت هذه الدراسة لمعرفة دور مجالس الآباء والمعلمين في تحسين البيئة المدرسية في المرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم، اقتصرت الدراسة على المعلمين وأولياء أمور الطلاب في المرحلة الثانوية من أعضاء مجالس الآباء والمعلمين في محلية الخرطوم، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٨٥) معلما ومعلمة وولي أمر، تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة قدرها (٧٠) من أعضاء مجالس الآباء والمعلمين واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكونت أداة الدراسة من استبانة شملت اربع محاور و (٢٣) فقرة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- أتفق أفراد عينة الدراسة على أن لمجلس الآباء والمعلمين دور كبير في تحسين البيئة المدرسية.
٢- أتفق أفراد عينة الدراسة أن منهاج التعليم لا تهتم بإبراز دور مجالس الآباء والمعلمين في تحسين البيئة المدرسية.
٣- أتفق أفراد عينة الدراسة أن وزارة التربية والتعليم تعمل على تدريب وتأهيل أعضاء مجلس الآباء والمعلمين
٤- أتفق أفراد عينة الدراسة أن هناك معوقات ومشكلات تواجه مجلس الآباء والمعلمين في تحسين البيئة المدرسية.
٥- أتفق أفراد عينة الدراسة لحد ما على ضعف مساهمو مجالس الآباء والمعلمين في النشاط المدرسي.

٥. **دراسة (العمري، ٢٠٠٩):**

هدفت هذه الدراســة إلى الكشــف عن تصــورات معلمي وأولياء أمور تلامذة الصــفوف الثلاثة الأولى نحو الواجبات البيتية بمحافظة دمشـــق، حيث اســـتخدم الباحث المنهج الوصـــفي التحليلي حيث بلغت عينة الدراسـة (٥١) معلم صـف و(٩٩٤) ولى أمر تم أخذهم بطريقة عشوائية وتكونت أداة الدراسـة من اسـتبانة موجهه للمعلمين وأولياء الأمور. تكونت عينة الدراســة من واحد وخمســين معلم صــف وتســعمئة وتســعة وأربعين ولي أمر وقد استخدم الباحث لتحقيق هدف الدراسة استبانة موجهة للمعلمين وأولياء الأمور.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- أتفق المعلمين وأولياء أمور التلاميذ على أهمية الواجبات البيتية التربوية والتعليمية.

٢- تباينت أراء المعلمين عن أولياء الأمور لطبيعة الواجبات البيتية.

ومن أهم ما أوصت به الدراسة:

١- ضرورة الاهتمام بمتابعة الواجبات البيتية من حيث طبيعتها وتنوعها.

٢- ضرورة الاهتمام بمتابعة الواجبات البيتية وجعل الواجب البيتي جزاً اساسياً من علمية التعليم.

٦. **دراسة (المدخلي، ٢٠٠٨):**

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على أهمية الدور الذي تقوم به مجالس الآباء والمعلمين في العملية التربوية في تحقيق الصلة بين البيت والمدرسة بمدينة الرياض، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي على عينة عنقودية عشوائية حيث بلغت عينة الدراسة (٧٥٠) منها (٥٠١) للإباء و (٢٤٩) للهيئة التعليمية بالمرحلة الإبتدائية تم أخذهم بطريقة عشوائية وتكونت أداة الدراسة من استبانتين شملت ٣ أجزاء من لأسئلة مغلقة و١٢ فقرة تتكون اجابتها من خمس اوزان واسئلة مفتوحة عددها (٣٣).

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١ _ الدور المهم الذي تلعبه الأنشطة في تعزيز الصلة بين البيت والمدرسة من خلال اتاحة المدرسة الفرصة للآباء للمساهمة في أنشطتها في تحقيق خدمات الطلبة.

٢ _ كشفت الدارسة عن تعاون الآباء والمعلمين على رعاية التلاميذ من خلال مجالس الآباء والمعلمين.

ومن أهم ما أوصت به الدراسة:

١- نشر الوعي بأهمية مجالس الآباء والمعلمين عن طريق وسائل الإعلام المرئية والمسموعة.

٢- إرسال تقارير أسبوعية لنقاط الضعف

٧. دراسة (السلطان، ٢٠٠٨):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على برامج التعاون القائمة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدينة الرياض، استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث بلغت عينة الدراسة (٨٤١) مديراً، كما تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- ضعف العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

٢- وجود معوقات ذات أهمية كبيرة تحول دون علاقة تعاونية وثيقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

٣- وجود اختلاف ذات دلالة إحصائية بين رؤية مديري المدرسة لواقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي تعزى الى اختلاف المرحلة الأساسية.

ومن أهم ما أوصت به الدراسة:

أهمية إزالة المعوقات التي تحول دون تحقيق التواصل بين المدرسة ولمجتمع المحلي.

٨. **دراسة (الخطيب، 2006):**

هدفت هذه الدراســـــة الى نموذج لتفعيل العلاقة بين المدرســـــة والمجتمع المحلى في منطقة أبو ظبي التعليمية، أســتخدم الباحث المنهج الوصــفي التحليلي، حيث بلغت عينة الدراســة (١٠) مدارس تم أخذهم بطريقة عشوائية، كما تم أستخدم الاستبانة كأداة للدراسة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أن هناك وعي واهتمام واضـــح من قبل الإدارات المدرســـية والمعلمين وأولياء الأمور بأهمية التواصـــل والتفاعل بين المدرسة والمجتمع المحلي.

٩. **دراسة (سكيك وبارود، 2009):**

هدفت هذه الدراســـــة الى التعرف على واقع التعاون بين المعلم والمدير والمجتمع المحلي في المدارس الثانوية بمحافظة غزة وسـبل تطويرها، حيث اسـتخدم الباحث المنهج الوصـفي التحليلي، حيث بلغت عينة الدراســـة (٦٥) معلماً ومعلمة و (٥٣) من أولياء الأمور تم أخذهم بطريقة عشـــوائية، كما تم اســـتخدام الاستبانة كأداة للدراسة

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

تقديرات المعلمين وأولياء الأمور لواقع التعاون بين المدرسـة والمجتمع المحلي بلغ نسـبة متوسـطة، دون النسبة المطلوبة تربوياً .تعزى النسبة المتوسطة في تقدير واقع التعاون بين المدرسـة والمجتمع المحلي إلى تدني مستوى التواصل، وضعف تفعيل وسائل التواصل المطلوبة.

١٠. **دراسة (Wright & Rogers, 2006):**

هدفت هذه الدراسـة الى التعرف على دور التكنولوجيا في تعزيز التواصـل بين المدرسـة والأسـرة بالولايات المتحدة الامريكية، حيث اســـتخدم الباحث الطريقة الكمية والكيفية من خلال الاداتين التان اعتمدتهما

الاستبانة، حيث بلغت عينة الدراسة (٢١٠) فرداً (٤٨) مدرساً (١٦٢) من أولياء الأمور تم أخذهم بطريقة عشوائية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- أهمية التواصل بين المدرسة والأسرة لتأثيره الإيجابي الواضح على تعزيز التعاون والتفاعل بينهما.

٢- أكدت الدراسة أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة لتعزيز العلاقة.

ثانياً: الدراسات السابقة المتعلقة بالمناخ المدرسي:

١. دراسة (هندي، ٢٠١١)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد خصائص المناخ المدرسي في المدارس الأساسية بمحافظة الزرقاء في الأردن، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث بلغت عينة الدراسة من (٣٦) معلماً ومعلمة ومن (٣٢٤) طالباً وطالبة من الصف العاشر الأساسي، يتوزعون على (١٨) مدرسة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتكونت أداة الدراسة من استبانة شملت (٣٧) فقرة موزعة على مجالات خمسة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- الخصائص السلبية للمناخ فتمثلت في وجود مشكلات مدرسية.

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية متوسطات تقديرات المعلمين والطلبة لخصائص مناخ مدارسهم تعزى إلى أثر متغير مديرية التربية التي تتبعها، وجنسها، وحجمها.

٣- وجود فروق دالة إحصائياً عند نفس المستوى بين متوسطات تقديرات الطلبة لخصائص مناخ مدارسهم تعزى إلى أثر مديرية التربية، وجنس المدرسة، وعدم وجود أثر لمتغير حجم المدرسة في هذه التقديرات.

ومن أهم ما أوصت به الدراسة:

إجراء المزيد من البحوث والدراسات ذات الصلة بالمناخ المدرسي.

٢. دراسة (معلولي، ٢٠١٠):

هدفت الدراسة التعرف واقع البيئة المادية لمدارس مرحلة التعليم الأساسي بمدينة دمشق، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث بلغت عينة الدراسة (٢١) مدرسة و(١٣٦) مدرساً سحبت بطريقة عشوائية، وتكونت أداة الدراسة من بطاقة ملاحظة للبيئة والسلوك البيئي المدرسي ومن استبانة رصد الأنشطة البيئية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- على مستوى واقع البيئة المدرسية: بلغ متوسط متوسطات مستويي الجيد والمتوسط لكامل مؤشرات البيئة التعليمية المادية ٥٨,٧%.

٢- على مستوى الأنشطة البيئية الموجهة من قبل المدرسين: انخفاض مستويات الممارسة البيئية، كما أفادت استبانة المدرسين. تفاوتت من نشاط لآخر.

ومن أهم ما أوصت به الدراسة:

إعادة النظر في البيئة التعليمية لتكون منسجمة مع تطور السياسة التربوية، وكذلك تفعيل دور الطلبة في تحقيق المنهاج من خلال المشاركة بالنشاط التربوي – البيئي.

٣. دراسة (أحمد، ٢٠٠٨):

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى واقع المناخ المنظمي في المدارس الحكومية الثانوية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات العاملين، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث صممت استبانة تضمنت (٦٣) فقرة موزعة على سبعة مجالات هي: الإتصال والتواصل، التنظيم والإدارة، الطلبة، المجتمع المحلي، وأولياء الأمور.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- أن المناخ الإيجابي يمثل الصفة الغالبة.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع المناخ المنظمي في المدارس الحكومية الثانوية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر العلمين والمعلمات تعزى لمتغير الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة في التعليم، العمر، مكان السكن.

ومن أهم ما أوصت به الدراسة:

١- ضرورة مراجعة الأسس المتبعة في التوظيف والترقية على أن تكون على أساس الكفاءة والجدارة لا على أساس حزبي.

٢- تفعيل دور المجتمع المحلي في خدمة المؤسسة والطلبة.

٣- تخفيض نصاب معلم المرحلة الأساسية الدنيا ليتسنى له إعطاء الطالب حقه من التركيز والاهتمام.

٤- تشجيع الطلبة على الأخذ بمبدأ التعلم الذاتي.

١. **دراسة (الحجار والعاجز، 2007):**

هدفت الدراسة إلى تحديد نوع المناخ المدرسي في التعليم الثانوي الحكومي الفلسطيني بمحافظتي وسط غزة وخانيونس، من وجهة نظر المعلمين فيها، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في دراستهما، كما تألفت عينة الدراسة من (٢١١) معلمًا ومعلمة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، حيث تكونت أداة الدراسة من استبانة تكونت من (٧١) فقرة، تغطي أبعاد المناخ المدرسي الستة وهي: علاقة المعلم بالطلبة، وعلاقة المعلم بزملائه، وعلاقة الطلبة بزملائهم، والإدارة الصفية، والإدارة المدرسية، وأبنية المدرسة ومرافقها.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- النسبة المئوية لتقديرات المعلمين للمناخ المدرسي تساوي (٦٥,٢%)، بمعنى أن المناخ كان إيجابيًا بدرجة متوسطة.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات تقديرات المعلمين للمناخ المدرسي ترجع لمتغير جنس المدرسة (ذكور أو إناث) ونظام عمل المدرسة (فترة أو فترتين).

ومن أهم ما أوصت به الدراسة:

ضرورة الاهتمام بتحديد احتياجات المدارس وتلبيتها، وتشجيع ودعم ثقافة المدرسة الإيجابية الآمنة، من قبل جميع المستويات (الوزارة، والمديريات والمدارس)، وإعادة التنظيم الإداري للمدرسة بحيث يتيح مجاً لا أوسع

من الحرية في العلاقات بين الطلبة والمعلمين والإدارة المدرسية، وإعداد الخطط ورسم السياسات لتطوير المناخ المدرسي في السنوات القادمة.

٢. دراسة (العتيبي، ٢٠٠٧):

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة المناخ المدرسي السائد في مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة العشوائية (٢٦٦) معلمًا وقد قام الباحث بتصميم استبانة كأداة للدراسة، وتكونت من أربعة محاور.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- أكثر أبعاد العلاقات الإنسانية التي تسود المناخ المدرسي تمثلت في جو المرح الذي يسود بين المعلمين عندما يتجمعون بصورة غير رسمية، والعلاقات الطيبة المبنية على الثقة والاحترام والتقدير.

٢- إن المعلمين موافقون على أن المناخ المدرسي السائد له دور مؤثر في جميع جوانب العملية التعليمية.

٣- أن أهم المعوقات التي تحول دون توّفر مناخ مدرسي مناسب تمثلت في: تشدد الإدارة في تطبيق الأنظمة، وعدم تفويضها للصلاحيات، وضعف الاهتمام بالأنشطة التيُ تنمي روح المشاركة بين المعلمين، وعدم توفر الوسائل التعليمية الكافية التي تساعد المعلم على أداء وظائفه التربوية.

ومن أهم ما أوصت به الدراسة:

١- الاهتمام بنظام الحوافز سواء المادية أو المعنوية للمعلمين المتميزين.

٢- الاهتمام من قبل إدارة المدرسة والقيادات التربوية العليا، بتوفير الإمكانات والتجهيزات المدرسية اللازمة، بصفة دائمة ومستمرة، وصيانتها الدورية، والعمل على تطويرها.

٣- الاهتمام بتنمية العلاقات الإنسانية بين المعلمين وبعضهم البعض، وبينهم وبين الإدارة والطلبة وأولياء الأمور، داخل وخارج المجتمع المدرسي.

٣. **دراسة (الرفاعي، ٢٠٠٥):**

هدفت الدراسة التعرف إلى درجة الرضا الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث بلغت عينة الدراسة (٣٥٢) عضو هيئة تدريس تم أخذهم بطريقة عشوائية، وتكونت أداة الدراسة من استبانة لمعرفة نمط المناخ التنظيمي السائد.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أن المناخ التنظيمي الإيجابي يحقق الرضا الوظيفي للعاملين بدرجة عالية، وأن المؤسسات ذات المناخ الإيجابي تظهر فيها مستويات أفضل من الأداء، وتركيز أكثر دقة على الأهداف مقارنة بالمؤسسات ذات المناخ السلبي، والمؤسسات ذات المناخ التنظيمي الإيجابي تكون ذات مستوى أداء أفضل من المؤسسات ذات المناخ السلبي.

٤. **دراسة الرشيدي والصالح (٢٠٠٥):**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي المرحلة الثانوية حول طبيعة المناخ المدرسي بدولة الكويت، استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وشملت عينة الدراسة (٣٨٨٧) معلماً ومعلمة نظام الفصلين، وقد ضم مجتمع البحث جميع معلمي المرحلة الثانوية نظام الفصلين والبالغ عددهم (٣٨٨٧) معلمًا ومعلمة، حيث قاما ببناء استبانة كأداة للدراسة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أن هناك تعاونًا ملحوظًا بين المعلمين وإدارة المدرسة، كما أن التعاون بينهم لا بأس به، وأن المناخ الذي يعيشه الطالب جيد نوعًا ما.

٥. **دراسة باشيارد (Pashiard,2000):**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مدى التشابه والاختلاف بين معلمي ومديري المدارس الإبتدائية والثانوية بالنسبة لآرائهم حول المناخ المدرسي بقبرصيين، حيث استخدم الباحث المنهج والوصفي التحليلي، وبلغت

عينة الدراسة (٥٧٤) معلمًا ومديرًا في المدارس الأساسية، و (٧٨٠) معلمًا ومديرًا في المدارس الثانوية، حيث صممت استبانة كأداة للدراسة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

١- بالنسبة للجنس أن الإناث يشعرن بالرضا أكثر من الذكور حول الأجواء المدرسية في مدارسهن.

٢- أن معلمي المدارس الأساسية يشعرون بالإيجابية والتفاؤل أكثر بالنسبة لنوعية التعليم المقدم للطلبة مقارنة مع معلمي المدارس الثانوية.

٣- أن المعلمين (أساسي وثانوي بدوا خائبي الأمل بالنسبة لمجال التعاون ومجال التنظيم والإدارة، كما أشارت الدراسة إلى أن المعلمين ليسوا راضين عن نظام المراقبة والإشراف المستخدم.

٦. دراسة ريموندج (Reemondg,2001):

هدفت الدراسة الى تحديد الأسلوب القيادي لمديرات المدارس والمناخ المدرسي في جنوب مكسكو، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، (١٨) مدرسة منها (١٥) أساسية و (٣) ثانوية، كما تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أن المديرات الناطقات بالاستبانة لم يكن أكثر احتمالاً لأسلوب القيادة التحويلية من المديرات غير الناطقات بالإسبانية، كما لم يتم العثور على ارتباط بين الأسلوب القيادي مع مناخ كل مدرسة جرى عليها البحث.

٧. دراسة هايكنز (Haykins,2002):

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على تصورات السلوك القيادي لمديري المدارس على المناخات المدرسية في بيئات المدارس الدولية. تم جمع البيانات من خلال الحصول على إجابات أداة مسحية أرسلت بالبريد/ الالكتروني إلى (١٨) مديرا مهتمًا بالموضوع وهيئات المعلمين لديهم بلغت نسبة الإجابة ٥٠ إذ كان مجموع المديرين الذين أجابوا على المسح (٩) مديرين و (١٣٣) معلمًا.

تم تحليل البيانات باستخدام التحليل العاملي مزدوج الأبعاد عن طريق برمجيات مصممة خصيصًا لتفسير النتائج. وكانت الأداة المستخدمة لجمع البيانات هي استبانة وصف المناخ التنظيمي للمدارس الثانوية واستبانة صممها الباحث لجمع معلومات ديمغرافية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أن أنماط السلوك القيادي للمدير لها تأثير بشكل هام على المناخ المفتوح في المدارس وأنه كلما كان سلوك المدير توجيهيًا بدرجة قليلة وداعمًا بدرجة كبيرة كانت المدرسة أكثر انفتاحًا ،أما المدارس التي كانت النقاط التي أحرزها المدير فوق المعدل على مؤشر الانفتاحية المعياري فإن المعلمين تصوروا مناخًا انفتاحيًا. وفي المدارس التي أحرز فيها المديرون نقاطًا دون المعدل فإن المعلمين تصوروا المناخ نفسه للمدرسة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات التي أجريت في هذا الموضوع يمكن استخلاص التالي:

توصلت نتائج كافة الدراسات العربية والأجنبية إلى أهمية التواصل بين المدرسة والأسرة وأكدت الانعكاس الإيجابي لهذا التواصل على المناخ المدرسي من خلال مجالس الآباء ، وأكدت على أهمية الدور الذي تتقلده المدرسة الحديثة في الانفتاح على البيئة المحلية وبناء أواصر متينة مع المجتمع، ولكن لاحظت الباحثة أن القليل من الباحثين تطرق الى دور التكنولوجيا من اجل التواصل بين المدرسة والأسرة وأيضا تطرق بعض الباحثين الى دخل الأسرة والمجتمع المحلى التي تقيم فيه الأسرة نوع السكن والمستوى التعليمي للوالدين والمتغيرات النفسية والمجتمعية وأثرهما على التواصل بين المدرسة والأسرة المناخ المدرسي.

التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسات الحالية فيما يلي:

على الرغم من وجود بعض التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة، إلا أن الدراسة الحالية استندت على الدراسات السابقة وتميزت عنها بما يلي:

- التركيز على دراسة دور مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي تحديداً، بينما تناولت بعض الدراسات السابقة واقع التواصل بين المدرسة والمجتمع.
- التركيز بالدارسة على مرحلة دراسية معينة وهي المرحلة الأساسية لاعتبارها المرحلة الأهم في تربية وتنشئة الطفل.

– تحديد دور تواصل مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي.

– دور المعلمين والمدراء في تعزيز المناخ المدرسي.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفادت الباحثة من الدراسات السابقة على النواحي التالية:

١- وضع تصور حول الإطار النظري للدراسة.

٢- بناء أداة الدراسة المناسبة.

٣- اختيار المنهج المناسب للدراسة.

٤- تعريف بعض مصطلحات الدراسة.

٥- استخدام الأساليب الاحصائية المناسبة.

٦- المساعدة في تفسير النتائج.

الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أداة الدراسة
- صدق وثبات الإستبانة
- اختبار التوزيع الطبيعي
- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
- الإجابة على السؤال الأول
- الإجابة على السؤال الثاني

الفصل الرابع

طريقة الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الفصل الخطوات والاجراءات التي تم إتباعها في تنفيذ الدراسة، من حيث منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

منهج الدراسة

أتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يصف المشكلة ويحددها بوضوح ودقة ويحلل ويقارن ويقيم أولاً في التواصل الى زيادة رصيد العلم والمعرفة من خلال دراسة ماضي المشكلة لأخذ العظة والعبرة ودراسة واقعها لتشخيص جوانب القصور والعصف ومواجهتها وعلاجها وجوانب القوة والعمل على تعزيزها وتنميتها ثم التنبؤ بما سيؤول اليه أمر هذه المشكلة في المستقبل أو ما قد يتخذ في شأنها من قرارات في المستقبل (الخطيب: ٢٠٠٦ – ٤٥).

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة جميع من أعضاء مجلس الآباء والمعلمين والمدراء في المدارس الأساسية التابعة لوكالة الغوث بمدينة غزة للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦.

عينة الدراسة:

أ) **عينة الدراسة الاستطلاعية** :اشتملت عينة الدراسة على اعضاء مجلس الآباء والمعلمين والمدراء بمدينة غزة للعام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦، والتي بلغت من خارج عينة الدراسة للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة وملاءمتها.

ب) **العينة الميدانية** :أجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية من اعضاء مجلس الآباء والمعلمين والمدراء واشتملت عينة الدراسة على (١٠٠) من اعضاء مجلس الآباء والمعلمين والمدراء بمدينة غزة للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٥، وقد وزعت عينة الدراسة على المدارس الاتية بشكل عشوائي طبقي من جميع مناطق مدينة غزة:

جدول رقم (١): توزيع عينة الدراسة حسب المدارس

المدرسة	التكرار	النسبة المئوية
مدرسة بنات الشاطئ الاعدادية ج	6	%6
مدرسة أسماء الإبتدائية المشتركة أ للاجئين	11	%11
مدرسة الشاطئ الإبتدائية المشتركة ج للاجئين	10	%10
مدرسة مملكة البحرين الاعدادية للبنين	10	%10
مدرسة بنات الزيتون الاعدادية ب	9	%9
مدرسة ذكور الزيتون الاعدادية أ	11	%11
مدرسة الزيتون المشتركة د	11	%11
مدرسة ذكور الرمال الاعدادية أ	16	%16
مدرسة غزة المشتركة أ	10	%10
مدرسة بنات أسماء الاعدادية ب	6	%6
المجموع	100	%100

وقد وزعت الاستبانة على أفراد العينة، والجداول التالية توضح توزيع أفراد عينة الدراسة :

جدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة بناءً على متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	٥٩	٥٩%
أنثى	٤١	٤١%
المجموع	١٠٠	١٠٠%

تبين من خلال نتائج الجدول (٢) أن (٥٩%) من العينة كانت من الذكور، بينما كانت (٤١%) من الإناث ، وهذا المتغير تم طرحه لمعرفة دور متغير الجنس في وصف دور مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي بالمدارس الأساسية وسبل تفعيله .

جدول رقم (٣) توزيع عينة الدراسة بناءً على متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من ٣٠	١٦	١٦%
من ٣٠-٤٠	٤٣	٤٣%
من ٤٠-٥٠	١١	١١%
أكثر من ٥٠	٣٠	٣٠%
المجموع	١٠٠	١٠٠%

تبين من خلال نتائج الجدول (٣) أن (١٦%) من العينة كانت أعمارهم أقل من ٣٠ سنة ، بينما كان (٤٣%) من العينة كانت أعمارهم من ٣٠ -٤٠ سنة ، وكانت (١١%) من العينة تتراوح أعمارهم من ٤٠-٥٠ سنة

، وكانت (٣٠%) من العينة أعمارهم أكبر من ٥٠ سنة ، وهذا المتغير تم طرحه لمعرفة دور متغير العمر في وصف دور مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي بالمدارس الأساسية وسبل تفعيله.

جدول رقم (٤) توزيع عينة الدراسة بناءً على متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية
ثانوية فأقل	١	١%
الثانوية	٢	٢%
دبلوم	١٢	١٢%
بكالوريوس	٦٩	٦٩%
دراسات عليا	١٦	١٦%
المجموع	١٠٠	١٠٠%

تبين من خلال نتائج الجدول (٤) أن (١%) من العينة مؤهلهم العلمي ثانوية فأقل، بينما كانت (٢%) من العينة مؤهلهم العلمي ثانوية، وكانت (١٢%) من العينة مؤهلهم العلمي دبلوم، وكانت (٦٩%) من العينة مؤهلهم العلمي بكالوريوس، وكانت (١٦%) من العينة مؤهلهم العلمي دراسات عليا، وهذا المتغير تم طرحه لمعرفة دور متغير المؤهل العلمي في دور مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي بالمدارس الأساسية وسبل تفعيله.

جدول رقم (٥) توزيع عينة الدراسة بناءً على متغير طبيعة العمل

طبيعة العمل	التكرار	النسبة المئوية
مدير مدرسة	٩	٩%
معلم	٥٠	٥٠%
عضو في مجلس الآباء	٤١	٤١%
المجموع	١٠٠	١٠٠%

تبين من خلال نتائج الجدول (٥) أن (٩%) من العينة كانوا مدراء مدارس ، بينما (٥٠%) من العينة من المعلمين ، (٤١%) من العينة كانوا أعضاء في مجلس الآباء ، وهذا المتغير تم طرحه لمعرفة دور متغير طبيعة العمل في وصف دور مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي بالمدارس الأساسية وسبل تفعيله.

أدوات الدراسة :

١- استبانة دور مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي بالمدارس الأساسية وسبل تفعيله

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي عينة من مدراء المدارس ومعلمين وأعضاء مجلس الآباء عن طريق المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي قامت الباحثة ببناء الإستبانة وفق الخطوات الآتية: -

- تحديد المجالات الرئيسية التي شملتها الإستبانة
- صياغة الفقرات التي تقع تحت كل مجال

إعداد الإستبانة في صورتها الأولية والتي شملت (78) فقرة والملحق رقم (١) يوضح الإستبانة في صورتها الأولية .

عرض الإستبانة علي المشرف من أجل اختيار مدي وملاءمتها لجمع البيانات .

تعديل الإستبانة بشكل أولي حسب ما يراه المشرف .

تم عرض الإستبانة على (١١) من المحكمين التربويين بعضهم أعضاء هيئة تدريس في الجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى، وجامعة الأزهر، وجامعة القدس المفتوحة، والملحق رقم (٣) يبين أعضاء لجنة التحكيم . وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم حذف ٩ فقرات من فقرات الإستبانة ، كذلك تم تعديل وصياغة بعض الفقرات وقد بلغ عدد فقرات الإستبانة بعد صياغتها النهائية (٦٩) فقرة موزعة على سبعة مجالات، حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج خماسي (لحد كبير جداً ، لحد كبير ، لحد متوسط ، لحد ضعيف ، لحد ضعيف جدا) أعطيت الأوزان التالية :-(٥ ، ٤ ، ٣ ،٢ ،١) لمعرفة واقع

دور مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي بالمدارس الأساسية وسبل تفعيله من وجهة نظر المدراء والمعلمين وأعضاء مجلس الآباء والملحق رقم (٣) يبين الإستبانة في صورتها النهائية .

أداة الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة تم تطوير الاستبانة اعتمادا على مراجعة الدراسات السابقة وقد تكونت الاستبانة من قسمين رئيسيين هما:

القسم الأول :وهو عبارة عن السمات الشخصية عن المستجيب (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، طبيعة العمل)

القسم الثاني :وهو عبارة عن مجالات الدراسة وتتكون الاستبانة من (69) فقرة موزعة على (7) مجالات هي:

المجال الأول :دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الأكاديمي ويتكون من (٩) فقرات.

المجال الثاني :دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإداري ويتكون من (١٠) فقرات.

المجال الثالث: دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإجتماعي ويتكون من (١١) فقرة.

المجال الرابع: دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإقتصادي ويتكون من (٨) فقرات.

المجال الخامس: دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإرشادي ويتكون من (١١) فقرة.

المجال السادس: المشكلات التي تعيق مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي ويتكون من (١٣) فقرة

المجال السابع: سبل تفعيل مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي ويتكون من (٧) فقرات.

صدق الإستبانة:

قامت الباحثة بتقنين فقرات الإستبانة وذلك للتأكد من صدقة كالتالي:

أولاً: صدق المحكمين:

تم عرض الإستبانة في صورتها الأولية على مجموعة من أساتذة جامعيين من المتخصصين في أصول التربية والإدارة التربوية ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، بالإضافة الى أحد الأساتذة الذين عملوا مدير عام في وزارة التربية والتعليم (أنظر لملحق رقم ٣) حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الإستبانة، ومدى انتماء الفقرات إلى كل مجال من المجالات السبعة للاستبانة، وكذلك وضوح صياغتها اللغوية، وفي ضوء تلك الآراء تم استبعاد بعض الفقرات وتعديل بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات الإستبانة (٦٩) فقرة موزعة كما في الجدول رقم (٦):

جدول (٦) يبين عدد فقرات الإستبانة حسب كل بعد من أبعادها

المجال	عدد الفقرات
دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الأكاديمي	٩
دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإداري	١٠
دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإجتماعي	١١
دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإقتصادي	٨
دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإرشادي	١١
المشكلات التي تعيق مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي	١٣
سبل تفعيل مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي	٧
المجموع	٦٩

ثانياً: صدق الاتساق الداخلي :

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بتطبيق الإستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (٥٠) معلمة من خارج عينة الدراسة، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من مجالات الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة وكذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبانة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) والجداول التالية توضح ذلك:

جدول (٧) معامل الارتباط بين فقرات مجال دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الأكاديمي والدرجة الكلية للمجال الأول

الفقرة	معامل ارتباط	مستوى الدلالة
يدعم مجلس الآباء العملية التربوية	0.806	دالة عند ٠,٠١
يتعاون مع المدرسة في تنشئة الطلبة	0.788	دالة عند ٠,٠١
يشجع الموهوبين والمتفوقين ويتبني قدراتهم الابداعية	0.847	دالة عند ٠,٠١
يشارك في اقامة دورات تطويرية للطلبة بأجور رمزية	0.659	دالة عند ٠,٠١
يسهم في اقناع الاهالي بمتابعة واجبات اولادهم	0.830	دالة عند ٠,٠١
يسهم في حل المشكلات المدرسية الأكاديمية التي تواجه الطلاب	0.749	دالة عند ٠,٠١
يسهم في تعميق المفاهيم الوطنية وتنمية القيم الاخلاقية لدي الطلبة	0.805	دالة عند ٠,٠١
يسهم في تعميق مبدأ الديمقراطية	0.832	دالة عند ٠,٠١
يتابع مستوي التحصيل الأكاديمي للطلاب	0.765	دالة عند ٠,٠١

أ –معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الأكاديمي والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (٨) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإداري والدرجة الكلية للمجال الثاني

الفقرة	معامل ارتباط	مستوي الدلالة
يسهم مجلس الآباء في شرح القوانين المدرسية لأولياء الامور	0.772	دالة عند ٠,٠١
يساعد المدرسة بضبط النظام بها	0.635	دالة عند ٠,٠١
يساعد المدرسة في تخطيط بعض الدورات الحرفية	0.757	دالة عند ٠,٠١
يساعد المدرسة في تنسيق الحفلات الوطنية	0.757	دالة عند ٠,٠١
يوعي اولياء الامور بالنظم المدرسية وضوابط النجاح والرسوب في الامتحانات	0.792	دالة عند ٠,٠١
يشارك بإعداد برامج لتكريم الطلاب المتفوقين علميا والمتميزين في الانشطة المدرسية المختلفة	0.741	دالة عند ٠,٠١
يقوم بإعداد برامج تبادل زيارات لكل من الطلاب ومجلس الآباء مع المدارس الاخرى داخل الادارة التعليمية بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة	0.736	دالة عند ٠,٠١
يقوم بإعداد وتنظيم برنامج لاستقبال الوفود التي تزور المدرسة	0.793	دالة عند ٠,٠١
يكرم اولياء الامور الذين شاركوا بجهود مميزة في فعاليات المجلس وأنشطته	0.793	دالة عند ٠,٠١
يقدم تقرير مفصل لرئيس المجلس عن أنشطة اللجنة والصعوبات التي واجهتها ومقترحات للتغلب عليها	0.799	دالة عند ٠,٠١

ب – معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإداري والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (٩) معامل الارتباط بين كل فقرات مجال دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإجتماعي والدرجة الكلية للمجال الثالث

الفقرة	معامل ارتباط	مستوي الدلالة
يعمل مجلس الآباء علي الإتصال المستمر مع المدرسة لمتابعة أبنائهم	0.765	دالة عند ٠,٠١
يتعاون مع المدرسة في حل المشكلات الإجتماعية للطلبة	0.737	دالة عند ٠,٠١
يساعد الطالب في تنمية مجتمعه	0.860	دالة عند ٠,٠١
يساهم في وضع الخطة العامة للتعاون بين البيت والمدرسة	0.809	دالة عند ٠,٠١
يشارك في تعديل السلوك غير المرغوب فيه اجتماعيا لدي الطلاب	0.816	دالة عند ٠,٠١
يعمل علي تنمية العلاقات الإجتماعية الايجابية بين الطلاب	0.856	دالة عند ٠,٠١
يشجع علي التفاعل الايجابي مع بعضهم البعض بشكل جيد	0.787	دالة عند ٠,٠١
يعزز تفاعل الطلاب مع ادارة المدرسة بشكل جيد	0.808	دالة عند ٠,٠١
يسهم في توفير سبل اتصال بين البيت والمدرسة	0.762	دالة عند ٠,٠١
يشارك برعاية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة	0.779	دالة عند ٠,٠١
يشجع الجهود الذاتية والتطوعية المجتمعية	0.679	دالة عند ٠,٠١

ج –معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإجتماعي والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (١٠) معامل الارتباط بين كل فقرات مجال دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإقتصادي والدرجة الكلية للمجال الرابع

الفقرة	معامل ارتباط	مستوي الدلالة
يساعد مجلس الآباء في تحديد احتياجات المدرسة من التجهيزات المدرسية المختلفة	0.725	دالة عند ٠,٠١
يشارك في تنظيم معارض للمنتجات التي ينتجها الطلاب	0.806	دالة عند ٠,٠١
يساهم في شراء القرطاسية والكتب لتوزيعها علي الطلبة المحتاجين	0.742	دالة عند ٠,٠١
يعمل علي تزويد مكتبة المدرسة بالكتب المتنوعة	0.745	دالة عند ٠,٠١
يساهم بالتبرع ببعض الاجهزة التي تحتاجها المدرسة	0.694	دالة عند ٠,٠١
يساهم في صيانة المبني المدرسي ومرافقه باستمرار التعاون مع الجهات المختصة	0.807	دالة عند ٠,٠١
يعمل علي الإتصال برجال الاعمال ومؤسسات المجتمع المدني الذي يمكن الاستفادة منهم ماليا في تنفيذ الانشطة	0.725	دالة عند ٠,٠١
تقرير صرف أي مبلغ من أموال المجلس لتحقيق الخطة التي يقررها المجلس وفي حدود الموازنة المعتمدة	0.843	دالة عند ٠,٠١

خ- معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإقتصادي والدرجة الكلية للمجال ، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (١١) معامل الارتباط بين كل فقرات مجال دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإرشادي والدرجة الكلية للمجال الخامس

الفقرة	معامل ارتباط	مستوي الدلالة
يوظف مجلس الآباء أساليب متنوعة لتوعية الطلبة سلوكيا ونفسيا وصحيا	0.771	دالة عند ٠,٠١
يسهم في حل المشكلات التي تواجه الطلاب	0.749	دالة عند ٠,٠١
يشارك في عمل الندوات الصحية للمجتمع المحلي بالاشتراك مع أولياء الامور	0.757	دالة عند ٠,٠١
يشارك المدرسة في تنظيم الحملات الصحية بالاشتراك مع ادارة المدرسة	0.823	دالة عند ٠,٠١
يسهم في تدريب الطلبة علي السلوكيات الصحية الجيدة	0.889	دالة عند ٠,٠١
يسهم في تدريب وتعليم الطلبة علي الاهتمام بنظافة البيئة	0.811	دالة عند ٠,٠١
يسهم في تدريب وتعليم كيفية اختيار الغذاء السليم	0.855	دالة عند ٠,٠١
يشارك في تنظيم الندوات والفعاليات التي تساعد علي التخلص من المشكلات النفسية والإجتماعية بين البيت والمدرسة	0.856	دالة عند ٠,٠١
تقوم بتوعية الطلاب بشروط الامن والسلامة في المبني المدرسي	0.877	دالة عند ٠,٠١
يسهم اتباع السلوك الصحي المناسب للوقاية من الاخطار والامراض المعدية	0.899	دالة عند ٠,٠١
يوعي الطلاب نحو العناية بالمرافق العامة في البيئة المحيطة بالمدرسة والمحافظة عليها	0.817	دالة عند ٠,٠١

هـ –معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإرشادي والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (١٢) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال المشكلات التي تعيق مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي والدرجة الكلية للمجال الخامس

الفقرة	معامل ارتباط	مستوي الدلالة
ندرة اقبال الآباء علي حضور الجلسات المدرسية	0.592	دالة عند ٠,٠١
محدودية الاهتمام بما يبديه مجلس الآباء من اراء واقتراحات	0.703	دالة عند ٠,٠١
ندرة عقد اجتماعات بصفة دورية	0.721	دالة عند ٠,٠١
عدم وجود وسيلة اتصال فعالة بين البيت والمدرسة	0.702	دالة عند ٠,٠١
كثرة انشغال الآباء وعدم اهتمامهم بما يخص أبنائهم	0.515	دالة عند ٠,٠١
ضبابية اهداف مجالس الآباء	0.735	دالة عند ٠,٠١
تتشكل مجالس الآباء حسب ما تراه ادارة المدرسة	0.324	دالة عند ٠,٠١
فهم الآباء أن المدرسة مسؤولة عن تعليم أبنائهم من دون الحاجة الي مشاركتهم	0.617	دالة عند ٠,٠١
كثرة المتطلبات المالية التي تطلبها المدرسة	0.656	دالة عند ٠,٠١
عدم حرص الادارة علي مناقشة مشكلات العمل مع أولياء الامور	0.711	دالة عند ٠,٠١
عدم توفر الوسائل التعليمية الكافية لجذب انتباه واهتمام أولياء الامور	0.727	دالة عند ٠,٠١
عدم توفر غرفة اجتماعات مناسبة	0.670	دالة عند ٠,٠١
انشغال الآباء في العمل للحصول علي لقمة العيش	0.409	دالة عند ٠,٠١

و –معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال المشكلات التي تعيق مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية α = 0.05 وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

جدول (١٣) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال سبل تفعيل مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي والدرجة الكلية للمجال الخامس

الفقرة	معامل ارتباط	مستوي الدلالة
يقدر مجلس الآباء عمل المدرسة الجيد	0.811	دالة عند ٠,٠١
يتعامل مع العاملين بالمدرسة بود واحترام	0.754	دالة عند ٠,٠١
يعمل علي رفع الروح المعنوية للمعلمين	0.807	دالة عند ٠,٠١
يوجه الطلبة الي ضرورة احترام معلميهم	0.869	دالة عند ٠,٠١
يشجع الطلبة علي الالتزام بالنظام المدرسي	0.881	دالة عند ٠,٠١
يتفاعل مع شكوي واقتراحات أولياء الامور بشكل فعال	0.804	دالة عند ٠,٠١
يقوم بتكريم أولياء الامور المتعاونين من ذوي الفاعلية	0.601	دالة عند ٠,٠١

ى –معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات مجال سبل تفعيل مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي والدرجة الكلية للمجال، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى معنوية α = 0.05 وبذلك يعتبر المجال صادق لما وضع لقياسه.

ثالثا: الصدق البنائي

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدي ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة.

يبين جدول (١٤) أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية $\alpha = 0.05$ وبذلك يعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقه لما وضعت لقياسه .

جدول(١٤) معامل ارتباط بيرسون لكل مجال مع الدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل ارتباط	مستوي الدلالة
دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الأكاديمي	0.873	دالة عند ٠,٠١
دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإداري	0.917	دالة عند ٠,٠١
دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإجتماعي	0.915	دالة عند ٠,٠١
دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإقتصادي	0.868	دالة عند ٠,٠١
دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإرشادي	0.884	دالة عند ٠,٠١
المشكلات التي تعيق مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي	0.609	دالة عند ٠,٠١
سبل تفعيل مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي	0.769	دالة عند ٠,٠١

الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

يتضح من الجدول (١٤) أن قيمة معامل الارتباط عند الفقرات دالة إحصائياً حيث أن جميع المجالات ترتبط ببعضهما البعض وبالدرجة الكلية للاستبانة، حيث أن هذا الارتباط ذو دلالة إحصائية وهذا يؤكد أن الاستبانة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات والاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانةReliability :

أجرت الباحثة خطوات التأكد من ثبات الإستبانة وذلك بعد تطبيقها على أفراد العينة الاستطلاعية بثلاث طرق تمثلت في التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ وإعادة التطبيق.

١-طريقة التجزئة النصفية (Split-Half Coefficient) :

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم اعادة توزيع الاستبانة أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، حيث تم تجزئة فقرات الاختبار إلي جزئين (الأسئلة ذات الأرقام الفردية، والأسئلة ذات الأرقام الزوجية) ، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية وبعد ذلك تم تصحيح معامل الارتباط بمعادلة سبيرمان براون **(Spearman-Brown Coefficient)**.

معامل الارتباط المعدل = $2r/1+r$ حيث r معامل الارتباط بين درجات الأسئلة الفردية ودرجات الأسئلة الزوجية .وتم الحصول على النتائج الموضحة في جدول (١٥):

جدول (١٥) طريقة التجزئة النصفية لقياس ثبات الاستبانة

المجال	معامل الارتباط قبل التعديل	معامل الارتباط بعد التعديل
دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الأكاديمي	0.865	0.928
دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإداري	0.870	0.931
دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإجتماعي	0.923	0.960
دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإقتصادي	0.809	0.895
دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإرشادي	0.932	0.965
المشكلات التي تعيق مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي	0.788	0.882
سبل تفعيل مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي	0.852	0.920
الدرجة الكلية	0.960	0.980

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (١٥) أن قيمة معامل الارتباط المعدل (سبيرمان مقبول ودال احصائياً)، وبذلك تكون قد تم التأكد من ثبات إستبانة الدراسة مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

١- طريقة ألفا كرو نباخ:

تم استخدام طريقة أخرى لحساب الثبات، وكانت النتائج كما في الجدول الاتي، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

جدول (١٦) معامل الفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

المجال	معامل الفا
دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الأكاديمي	0.927
دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإداري	0.931
دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإجتماعي	0.959
دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإقتصادي	0.878
دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإرشادي	0.965
المشكلات التي تعيق مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي	0.869
سبل تفعيل مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي	0.920
الدرجة الكلية	0.978

الثبات = الجذر التربيعي الموجب لمعامل ألفا كرونباخ

يتضح من النتائج الموضحة في جدول (١٦) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ كانت عالية لكل مجال وتتراوح بين (0.869)، (0.965) لكل مجال من مجالات الاستبانة .كذلك كانت قيمة معامل ألفا لجميع فقرات الاستبانة كانت(0.978) ، وهذا يعنى أن معامل الثبات عالية، وتكون الاستبانة في صورتها

النهائية، وبذلك تكون قد تأكدت من صدق وثبات إستبانة الدراسة مما يجعله على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها.

طريقة تطبيق الإستبانة

تم توزيع الإستبانة على المعلمين والمعلمات العاملات في مدارس وكالة الغوث في مدينة غزة وتم توزيع ١٢٠ استبانة وتم الحصول على ١٠٠ استبانة وتم فقد ٢٠ استبانة.

اختبار التوزيع الطبيعي:

يعتبر شرط التوزيع الطبيعي للبيانات من الشروط المهمة لاستخدام الاختبارات العلمية، وللتحقق من هذا الشرط لمتغيرات الدراسة وتم استخدام اختبار (Kolmogorov–Smirnov). وأشارت النتائج أن بيانات جميع متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي، حيث أن مستوى دلالة الاختبار أكبر من 0.05، وبالتالي فإن الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي، وبذلك نستخدم الاختبارات العلمية المناسبة.

أهم الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي.

وقد تم استخدام:

1- النسب المئوية والتكرارات والمتوسط الحسابي والوزن النسبي والترتيب ويستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما وتفيد في وصف عينة الدراسة.

2 -اختبار ألفا كرو نباخ وطريقة التجزئة النصفية لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.

3 - درجة لقياس Pearson Correlation Coefficient معامل ارتباط بيرسون .يستخدم هذا الاختبار لإيجاد صدق الاستبانة الداخلية.

4 - اختبار الفرضيات (One Way ANOVA ، Independent T.Test)

للتعرف إلى الفروق والتي تعزي إلى متغير الجنس وطبيعة العمل والمؤهل العلمي والعمر.

تحليل النتائج:

يتناول هذا القسم عرض وتحليل لأهم النتائج الاحصائية التي تم الوصول إليها حول مشكلة الدراسة والتي تهدف إلى التعرف على (دور مجالس الآباء في تعزيز المناخ الدراسي بالمدارس الأساسية وسبل تفعيله) ، وبناء على تحليل نتائج الدراسية تم اختبار الفرضيات ومناقشتها والتعليق عليها وتفسيرها بما يتناسب مع مشكلة الدراسة وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في إعداد أداة الدراسة ، فقد تبنت الدراسة المعيار الموضح في الجدول رقم (١٧) ، للحكم على اتجاه كل فقرة عند استخدام مقياس ليكرت الخماسي ، وذلك بالاعتماد بشكل رئيسي على قيمة الوسط الحسابي والوزن النسبي لتحديد مستوى الموافقة على فقرات ومحاور الدراسة .

جدول رقم (١٧): سلم المقياس المستخدم في الدراسة

المستوى	**لحد ضعيف جدا**	**لحد ضعيف**	**لحد متوسط**	**لحد كبير**	**لحد كبير جدا**
الوسط الحسابي	أقل من ١,٩٧	١,٨٠ إلى ٢,٥٩	٢,٦٠ إلى ٣,٣٩	٣,٤٠ إلى ٤,١٩	أكثر من ٤,٢٠
الوزن النسبي	أقل من ٣٥,٩%	٣٦% إلى ٥١,٩%	٥٢% إلى ٦٧,٩%	٦٨% إلى ٨٣,٩%	أكثر من ٨٤%

وهذا يعطي دلالة احصائية على أن:

- المتوسطات التي تقل عن (١,٧٩) تدل على وجود معارضة شديدة على الفقرة أو فقرات المحور ككل.
- المتوسطات المحصورة بين (٢,٥٩-١,٨٠) تدل على وجود معارضة على الفقرة أو فقرات المحور ككل.
- المتوسطات المحصورة بين (٣,٣٩-٢,٦٠) تدل على حيادية الإجابة على الفقرة أو فقرات المحور ككل.
- المتوسطات المحصورة بين (٣,٤٠ - ٤,١٩) تدل على الموافقة على الفقرة أو فقرات المحور ككل.
- المتوسطات التي تزيد عن (٤,٢٠) تدل على الموافقة الشديدة على الفقرة أو فقرات المحور ككل.

الإجابة عن السؤال الأول:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: " ما دور مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي بالمدارس الأساسية وسبل تفعيله؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، والجداول التالية توضح ذلك:

١- المجال الأول " دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الأكاديمي ":

جدول رقم (١٨) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الأول " الجانب الأكاديمي " وكذلك ترتيبها في المجال.

م	الفقرة	لحد ضعيف جدا	لحد ضعيف	لحد متوسط	لحد كبير	لحد كبير جدا	المتوسط	الانحراف الم	الوزن النسبي	الترتيب
١	يدعم مجلس الآباء العملية التربوية	4	4	27	47	18	3.71	0.946	74.20	1
٢	يتعاون مع المدرسة في تنشئة الطلبة	3	7	29	53	8	3.56	0.857	71.20	2
٣	يشجع الموهوبين والمتفوقين ويتبني قدراتهم الابداعية	3	15	35	37	10	3.36	0.959	67.20	7
٤	يشارك في اقامة دورات تطويرية للطلبة	14	33	31	19	3	2.64	1.040	52.80	9
٥	يسهم في اقناع الاهالي بمتابعة واجبات اولادهم	6	12	29	42	11	3.40	1.035	68.00	6
٦	يسهم في حل المشكلات المدرسية الأكاديمية التي تواجه الطلاب	3	10	36	44	7	3.42	0.878	68.40	5
٧	يسهم في تعميق المفاهيم الوطنية وتنمية القيم الاخلاقية لدي الطلبة	4	8	38	40	10	3.44	0.925	68.80	3
٨	يسهم في تعميق مبدأ الديمقراطية	6	19	29	39	7	3.22	1.031	64.40	8
٩	يتابع مستوي التحصيل الأكاديمي للطلاب	4	10	35	42	9	3.42	0.934	68.40	4

يتضح من الجدول السابق (١٨) أن المجال الاول : دور مجالس الآباء في تعزيز الجانب الأكاديمي من وجهة نظر أفراد العينة كانت تتراوح بين (٥٢,٨٠ – ٧٤,٢٠).

وجاءت أعلى الفقرات كما يلي:

- الفقرة (١) والتي نصت على" يدعم مجلس الآباء العملية التربوية " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٧٤,٢٠ %).
- الفقرة (٢) والتي نصت على" يتعاون مع المدرسة في تنشئة الطلبة " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٧١,٢٠ %).

وتعزو الباحثة ذلك الى وعي أعضاء مجلس الآباء على الادوار المنوطة بهم وعلى أهداف مجلس الآباء في دعم العملية التربوية وحرصهم على تنمية قدراتهم وتشكيل شخصياتهم على أفضل صورة ممكنة.

ونلحظ هنا أن درجة التعاون جاءت بنسبة ٧١,٢٠% في تلك الدراسة بينما في دراسة شلدان ٢٠١١ فقد جاءت بنسبة ٦١% وقد يعود ذلك الى زيادة الوعي لدى مدراء المدارس ومجالس الاباء لأهمية التعاون ومردوده على المجتمع.

في حين كانت أدنى الفقرات كما يلي:

- الفقرة (٨) والتي نصت على" يسهم في تعميق مبدأ الديمقراطية " احتلت المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (٦٤,٤٠%) وتعزو الباحثة ذلك الى حالة الانقسام في الشارع الفلسطيني وعدم اهتمام المجتمع المحلي بتعزيز مبدأ الديمقراطية وحرية الرأي نتيجة التعصب السياسي بين التنظيمات.
- الفقرة (٤) والتي نصت على" يشارك في اقامة دورات تطويرية للطلبة بأجور رمزية " احتلت المرتبة التاسعة والأخيرة بوزن نسبي قدره (٥٢,٨٠%) وتعزو الباحثة ذلك الى الوضع الإقتصادي الصعب وارتفاع معدل البطالة وعدم قدرة بعض أولياء الأمور على تقديم أي تبرعات لتمويل الأنشطة مما يحد من فاعلية العملية التربوية.

٢- المجال الثاني " دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإداري ":

جدول رقم (١٩) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثاني " الجانب الإداري " وكذلك ترتيبها في المجال.

م	الفقرة	لحد ضعيف جدا	لحد ضعيف	لحد متوسط	لحد كبير	لحد كبير جدا	المتوسط	الانحراف الم	الوزن النسبي	الترتيب
١	يسهم مجلس الآباء في شرح القوانين المدرسية لأولياء الامور	3	16	38	36	7	3.28	.922	65.60	3
٢	يساعد المدرسة بضبط النظام بها	2	24	35	36	3	3.14	.888	62.80	5
٣	يساعد المدرسة في تخطيط بعض الدورات الحرفية	6	21	39	26	8	3.09	1.016	61.80	8
٤	يساعد المدرسة في تنسيق الحفلات الوطنية	4	17	23	43	13	3.44	1.048	68.80	2
٥	يوعي اولياء الامور بالنظم المدرسية وضوابط النجاح والرسوب في الامتحانات	6	16	39	32	7	3.18	.989	63.60	4
٦	يشارك بإعداد برامج لتكريم الطلاب المتفوقين علميا والمتميزين في الانشطة المدرسية المختلفة	2	12	27	44	15	3.58	.955	71.60	1
٧	يقوم بإعداد برامج تبادل زيارات لكل من الطلاب ومجلس الآباء مع المدارس الاخرى داخل الادارة التعليمية بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة	15	17	39	26	3	2.85	1.067	57.00	10
٨	يقوم بإعداد وتنظيم برنامج لاستقبال الوفود التي تزور المدرسة	14	19	33	29	5	2.92	1.116	58.40	9
٩	يكرم اولياء الامور الذين شاركوا بجهود مميزة في فعاليات المجلس وأنشطته	8	18	36	32	6	3.10	1.030	62.00	6
١٠	يقدم تقرير مفصل لرئيس المجلس عن أنشطة اللجنة والصعوبات التي واجهتها ومقترحات للتغلب عليها	8	19	33	36	4	3.09	1.016	61.80	7

يتضح من الجدول السابق (١٩) المجال الثاني: دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإداري من وجهة نظر أفراد العينة كانت تتراوح بين (٥٧ – ٧١,٦٠).

وجاءت أعلى الفقرات كما يلي:

- الفقرة (٦) والتي نصت على" يشارك بإعداد برامج لتكريم الطلاب المتفوقين علميا والمتميزين في الانشطة المدرسية المختلفة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٧١,٦٠ %) وتعزو الباحثة ذلك الى شعور الاباء بالفخر والاعتزاز كما أن هذه الفقرة تسهم في تحقيق أحدى أهداف مجلس الآباء وهو تشجيع وتعزيز روح المنافسة بين الطلاب الذي بدوره يحقق بعد من أبعاد المناخ المدرسي وهو تشجيع الطلبة
- الفقرة (٤) والتي نصت على" يساعد المدرسة في تنسيق الحفلات الوطنية " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٦٨,٨٠ %) وتعزو الباحثة ذلك الى أن المدرسة داخل المجتمع وجدت لتعليم ابنائها وحفظ تراثهم وتعزيز حب الوطن لديهم كما أن المجتمع الفلسطيني يحب الحفلات الوطنية.

في حين كانت أدنى الفقرات كما يلي:

- الفقرة (٨) والتي نصت على" يقوم بإعداد وتنظيم برنامج لاستقبال الوفود التي تزور المدرسة " احتلت المرتبة التاسعة بوزن نسبي قدره (٥٨,٤٠%).
- الفقرة (٧) والتي نصت على" يقوم بإعداد برامج تبادل زيارات لكل من الطلاب ومجلس الآباء مع المدارس الاخرى داخل الادارة التعليمية بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة " احتلت المرتبة العاشرة والأخيرة بوزن نسبي قدره (٥٧%) وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (عاشور، ٢٠١١) والتي أكدت على محدودية الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي وعلى الجانب الخاص بالشؤون الإدارية.

وتعزو الباحثة ذلك الى كثرة انشغال الآباء والمعلمين وعدم عقد الاجتماع بصفة دورية وبمواعيد ثابتة.

٣-المجال الثالث " دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإجتماعي ":

جدول رقم (٢٠) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الثالث " الجانب الإجتماعي " وكذلك ترتيبها في المجال.

م	الفقرة	لحد ضعيف جدا	لحد ضعيف	لحد متوسط	لحد كبير	لحد كبير جدا	المتوسط	الانحراف الم	الوزن النسبي	الترتيب
١	يعمل مجلس الآباء علي الإتصال المستمر مع المدرسة لمتابعة أبنائهم	0	5	23	51	21	3.88	.795	77.60	1
٢	يتعاون مع المدرسة في حل المشكلات الإجتماعية للطلبة	0	8	30	48	14	3.68	.815	73.60	2
٣	يساعد الطالب في تنمية مجتمعه	5	17	31	39	8	3.28	1.006	65.60	10
٤	يساهم في وضع الخطة العامة للتعاون بين البيت والمدرسة	1	14	30	42	13	3.52	.926	70.40	3
٥	يشارك في تعديل السلوك غير المرغوب فيه اجتماعيا لدي الطلاب	2	12	38	38	10	3.42	.901	68.40	6
٦	يعمل علي تنمية العلاقات الإجتماعية الايجابية بين الطلاب	2	15	32	42	9	3.41	.922	68.20	8
٧	يشجع علي التفاعل الايجابي مع بعضهم البعض بشكل جيد	2	11	37	44	6	3.41	.842	68.20	7
٨	يعزز تفاعل الطلاب مع ادارة المدرسة بشكل جيد	2	11	31	48	8	3.49	.870	69.80	4
٩	يسهم في توفير سبل اتصال بين البيت والمدرسة	3	10	37	41	9	3.43	.902	68.60	5
١٠	يشارك برعاية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة	7	14	40	32	7	3.18	.999	63.60	11
١١	يشجع الجهود الذاتية والتطوعية المجتمعية	6	11	32	49	2	3.30	.916	66.00	9

يتضح من الجدول السابق (٢٠) أن المجال الثالث: دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإجتماعي من وجهة نظر أفراد العينة كانت تتراوح بين (٦٣,٦٠ – ٧٧,٦٠)

وجاءت أعلى الفقرات كما يلي:

- الفقرة (١) والتي نصت على" يعمل مجلس الآباء علي الإتصال المستمر مع المدرسة لمتابعة أبنائهم " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٧٧,٦٠ %).
- الفقرة (٢) والتي نصت على" يتعاون مع المدرسة في حل المشكلات الإجتماعية للطلبة " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٧٣,٦٠ %).

وتعزو الباحثة ذلك الى أن المدرسة ليست منعزلة بل هي جزء لا يتجزأ من المجتمع وهذا يؤكد وعي أعضاء مجلس الآباء بأهمية الاتصال المستمر ويمكن تطوير هذه العلاقة من خلال استخدام دفاتر الواجبات البيتية والرسائل القصيرة واستخدام البريد الإلكتروني وذلك كما جاء في دراسة (السلوم،٢٠٠٩).

في حين كانت الفقرات كما يلي:

- الفقرة (٣) والتي نصت على" يساعد الطالب في تنمية مجتمعه " احتلت المرتبة العاشرة بوزن نسبي قدره (٦٥,٦٠%) وتعزو الباحثة ذلك الى محدودية الوعي بالعمل التطوعي وقد يتم ذلك من خلال بعض منظمات المجتمع المدني.
- الفقرة (١٠) والتي نصت على" يشارك برعاية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة " احتلت المرتبة الحادية عشر والأخيرة بوزن نسبي قدره (٦٣,٦٠%).

وتعزو الباحثة ذلك الى قلة التوعية والتدريب التي يتلقها أعضاء مجلس الآباء على كيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

٤- المجال الرابع " دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإقتصادي ":

جدول رقم (٢١) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الرابع " الجانب الإقتصادي " وكذلك ترتيبها في المجال.

م	الفقرة	لحد ضعيف جدا	لحد ضعيف	لحد متوسط	لحد كبير	لحد كبير جدا	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	يساعد مجلس الآباء في تحديد احتياجات المدرسة من التجهيزات المدرسية المختلفة	3	19	44	31	3	3.12	.856	62.40	1
٢	يشارك في تنظيم معارض للمنتجات التي ينتجها الطلاب	8	26	31	32	3	2.96	1.014	59.20	4
٣	يساهم في شراء القرطاسية والكتب لتوزيعها علي الطلبة المحتاجين	4	22	42	31	1	3.03	.858	60.60	3
٤	يعمل علي تزويد مكتبة المدرسة بالكتب المتنوعة	8	28	50	11	3	2.73	.874	54.60	6
٥	يساهم بالتبرع ببعض الاجهزة التي تحتاجها المدرسة	10	26	54	10	0	2.64	.798	52.80	8
٦	يساهم في صيانة المبني المدرسي ومرافقه باستمرار التعاون مع الجهات المختصة	17	19	41	19	4	2.74	1.079	54.80	5
٧	يعمل علي الإتصال برجال الاعمال ومؤسسات المجتمع المدني الذي يمكن الاستفادة منهم ماليا في تنفيذ الانشطة	5	20	42	28	5	3.08	.939	61.60	2
٨	تقرير صرف أي مبلغ من أموال المجلس لتحقيق الخطة التي يقررها المجلس وفي حدود الموازنة المعتمدة	20	27	24	26	3	2.65	1.158	53.00	7

يتضح من الجدول السابق (د ٢١) أن المجال الرابع: دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإقتصادي من وجهة نظر أفراد العينة كانت تتراوح بين (٥٢,٨٠- ٦٢,٤٠).

وجاءت أعلى الفقرات كما يلي:

- الفقرة (١) والتي نصت على" يساعد مجلس الآباء في تحديد احتياجات المدرسة من التجهيزات المدرسية المختلفة " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٦٢,٤٠ %).

- الفقرة (٧) والتي نصت على" يعمل على الإتصال برجال الاعمال ومؤسسات المجتمع المدني الذي يمكن الاستفادة منهم ماليا في تنفيذ الانشطة " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٦١,٦٠ %).

وتعزو الباحثة ذلك الى وعي مجلس الآباء بأهداف المجلس في توفير مستلزمات واحتياجات المدرسة التي بدورها تعزز البعد الخارجي للمناخ المدرسي وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (زيدي، ٢٠١٣) والتي تؤكد بوجود دور فعلي لجمعية أولياء الامور في تفعيل العلاقة من خلال الدعم المادي والتربوي.

في حين كانت أدنى الفقرات كما يلي:

- الفقرة (٨) والتي نصت على" تقرير صرف أي مبلغ من أموال المجلس لتحقيق الخطة التي يقررها المجلس وفي حدود الموازنة المعتمدة " احتلت المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره (٥٣%)
- الفقرة (٥) والتي نصت على" يساهم بالتبرع ببعض الاجهزة التي تحتاجها المدرسة " احتلت المرتبة الثامنة والأخيرة بوزن نسبي قدره (٥٢,٨٠%)

وتعزو الباحثة ذلك الى الوضع الإقتصادي الذي يواجهه مجلس الآباء وعدم قدرة المجلس بتوفير الدعم المالي اللازم لتحقيق الحطة التي يقررها المجلس وتوفير بعض الاجهزة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (زبدي، ٢٠١٣).

٥- المجال الخامس " دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإرشادي ":

جدول رقم (٢٢) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال الخامس " الجانب الإرشادي " وكذلك ترتيبها في المجال.

م	الفقرة	لحد ضعيف جدا	لحد ضعيف	لحد متوسط	لحد كبير	لحد كبير جدا	المتوسط	الانحراف الم	الوزن النسبي	الترتيب
١	يوظف مجلس الآباء أساليب متنوعة لتوعية الطلبة سلوكيا ونفسيا وصحيا	3	21	34	36	6	3.21	.946	64.20	5
٢	يسهم في حل المشكلات التي تواجه الطلاب	2	10	45	63	7	3.36	.835	67.20	2

٣	يشارك في عمل الندوات الصحية للمجتمع المحلي بالاشتراك مع أولياء الامور	6	8	29	43	14	3.51	1.030	70.20	1
٤	يشارك المدرسة في تنظيم الحملات الصحية بالاشتراك مع ادارة المدرسة	2	19	41	28	10	3.25	.947	65.00	4
٥	يسهم في تدريب الطلبة علي السلوكيات الصحية الجيدة	4	22	38	30	6	3.12	.956	62.40	9
٦	يسهم في تدريب وتعليم الطلبة علي الاهتمام بنظافة البيئة	4	11	46	29	10	3.30	.937	66.00	3
٧	يسهم في تدريب وتعليم كيفية اختيار الغذاء السليم	7	23	31	33	6	3.08	1.041	61.60	10
٨	يشارك في تنظيم الندوات والفعاليات التي تساعد علي التخلص من المشكلات النفسية والإجتماعية بين البيت والمدرسة	7	18	32	33	10	3.21	1.076	64.20	6
٩	تقوم بتوعية الطلاب بشروط الامن والسلامة في المبني المدرسي	9	18	37	30	6	3.06	1.043	61.20	11
١٠	يسهم اتباع السلوك الصحي المناسب للوقاية من الاخطار والامراض المعدية	8	19	27	38	8	3.19	1.089	63.80	7
١١	يوعي الطلاب نحو العناية بالمرافق العامة في البيئة المحيطة بالمدرسة والمحافظة عليها	7	17	39	26	11	3.17	1.064	63.40	8

يتضح من الجدول السابق (٢٢) أن المجال الخامس: دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإرشادي من وجهة نظر أفراد العينة كانت تتراوح بين (٦١,٢٠ – ٧٠,٢٠).

وجاءت أعلى الفقرات كما يلي:

الفقرة (٣) والتي نصت على" يشارك في عمل الندوات الصحية للمجتمع المحلي بالاشتراك مع أولياء الامور " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٧٠,٢٠ %) وتعزو الباحثة ذلك الى اهتمام مجلس الآباء في تحقيق أهدافه بنشر الوعي ورفع مستوى العناية الصحية وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (زبدي،٢٠١٣) في التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي.

- الفقرة (٢) والتي نصت على" يسهم في حل المشكلات التي تواجه الطلبة " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٦٧,٢٠ %) وتعزو الباحثة ذلك الى اهتمام مجلس الآباء في حل المشكلات التي

تواجه ابنائهم الطلبة وتوفير البيئة المدرسية اللازمة لتعزيز المناخ المدرسي وقد يعزو ذلك الى حب المجتمع الفلسطيني للعلم.

في حين كانت أدنى الفقرات كما يلي:

- الفقرة (٧) والتي نصت على" يسهم في تدريب وتعليم كيفية اختيار الغذاء السليم " احتلت المرتبة العاشرة بوزن نسبي قدره (٦١,٦٠%)
- الفقرة (٩) والتي نصت على" تقوم بتوعية الطلاب بشروط الامن والسلامة في المبني المدرسي " احتلت المرتبة الحادية عشر والأخيرة بوزن نسبي قدره (٦١,٢٠%)

وتعزو الباحثة ذلك الى قلة الميزانية المخصصة لتنفيذ دورات توعوية على كيفية اختيار الغذاء السليم وكذلك بشروط الامن والسلامة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (علوي،٢٠٠٣).

٦- المجال السادس " المشكلات التي تعيق مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي ":

جدول رقم (٢٣) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال السادس " المشكلات التي تعيق مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي " وكذلك ترتيبها في المجال.

م	الفقرة	لحد ضعيف جدا	لحد ضعيف	لحد متوسط	لحد كبير	لحد كبير جدا	المتوسط	الانحراف الم	الوزن النسبي	الترتيب
١	ندرة اقبال الآباء علي حضور الجلسات المدرسية	4	18	37	31	10	3.25	.999	65.00	3
٢	محدودية الاهتمام بما يبديه مجلس الآباء من اراء واقتراحات	5	22	51	16	6	2.96	.909	59.20	8
٣	ندرة عقد اجتماعات بصفة دورية	8	29	32	19	12	2.98	1.137	59.60	7
٤	عدم وجود وسيلة اتصال فعالة بين البيت والمدرسة	17	22	39	18	4	2.70	1.078	54.00	9
٥	كثرة انشغال الآباء وعدم اهتمامهم بما يخص أبنائهم	1	11	42	34	12	3.45	.880	69.00	2
٦	ضبابية اهداف مجالس الآباء	6	29	34	20	11	3.01	1.087	60.20	6

٧	تتشكل مجالس الآباء حسب ما تراه ادارة المدرسة	6	18	38	30	8	3.16	1.012	63.20	4
٨	فهم الآباء أن المدرسة مسؤولة عن تعليم أبنائهم من دون الحاجة الي مشاركتهم	10	13	36	34	7	3.15	1.067	63.00	5
٩	كثرة المتطلبات المالية التي تطلبها المدرسة	26	34	27	12	1	2.28	1.016	45.60	13
١٠	عدم حرص الادارة علي مناقشة مشكلات العمل مع أولياء الامور	24	33	29	11	3	2.36	1.059	47.20	11
١١	عدم توفر الوسائل التعليمية الكافية لجذب انتباه واهتمام أولياء الامور	16	28	39	14	3	2.60	1.015	52.00	10
١٢	عدم توفر غرفة اجتماعات مناسبة	29	34	16	18	3	2.32	1.162	46.40	12
١٣	انشغال الآباء في العمل للحصول علي لقمة العيش	6	7	35	35	17	3.50	1.049	70.00	1

يتضح من الجدول السابق (٢٣) المجال الساس: المشكلات التي تعيق مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي من وجهة نظر أفراد العينة كانت تتراوح بين (٤٥,٦٠ – ٧٠).

وجاءت أعلى الفقرات كما يلي:

- الفقرة (١٣) والتي نصت على" انشغال الآباء في العمل للحصول على لقمة العيش " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٧٠%).
- الفقرة (٥) والتي نصت على" كثرة انشغال الآباء وعدم اهتمامهم بما يخص أبنائهم " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٦٩ %).

وتعزو الباحثة ذلك الى الوضع الإقتصادي الصعب الذي أدى بدوره اهتمام الآباء بتوفير لقمة العيش وعدم اهتمامهم بما يلزم الابناء من مستلزمات اخرى.

في حين كانت أدنى الفقرات كما يلي:

- الفقرة (١٢) والتي نصت على" عدم توفر غرفة اجتماعات مناسبة " احتلت المرتبة الثانية عشر بوزن نسبي قدره (٤٦,٤٠%)

- الفقرة (٩) والتي نصت على" كثرة المتطلبات المالية التي تطلبها المدرسة " احتلت المرتبة الثالثة عشر والأخيرة بوزن نسبي قدره (٤٥,٦٠%)

ترى الباحثة هذه النتيجة بديهيه فالكل مدرك الوضع المالي الذي تعيشه المؤسسات الحكومية والناتج عن الانقسام السياسي مما أضعف امكانية بناء مدارس ملائمه مع الزيادة الطبيعية للسكان حتى وصل الأمر الى عدم القدرة على مواجهة التحديات مما زادت كثرة المتطلبات المالية والمجتمع مدرك لهذه الأزمة.

٧- المجال السابع " سبل تفعيل مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي ":

جدول رقم (٢٤) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات المجال السابع " سبل تفعيل مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي " وكذلك ترتيبها في المجال.

م	الفقرة	لحد ضعيف جدا	لحد ضعيف	لحد متوسط	لحد كبير	لحد كبير جدا	المتوسط	الانحراف الم	الوزن النسبي	الترتيب
١	يقدر مجلس الآباء عمل المدرسة الجيد	2	2	11	50	35	4.14	.841	82.80	2
٢	يتعامل مع العاملين بالمدرسة بود واحترام	1	4	6	45	44	4.27	.827	85.40	1
٣	يعمل علي رفع الروح المعنوية للمعلمين	3	3	22	43	29	3.92	.950	78.40	3
٤	يوجه الطلبة الي ضرورة احترام معلميهم	3	3	24	46	24	3.85	.925	77.00	4
٥	يشجع الطلبة علي الالتزام بالنظام المدرسي	2	7	24	41	26	3.82	.968	76.40	5
٦	يتفاعل مع شكوي واقتراحات أولياء الامور بشكل فعال	2	6	26	48	18	3.74	.895	74.80	6
٧	يقوم بتكريم أولياء الامور المتعاونين من ذوي الفاعلية	5	7	38	39	11	3.44	.957	68.80	7

يتضح من الجدول السابق (٢٤) المجال السابع سبل تفعيل مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي من وجهة نظر أفراد العينة كانت تتراوح بين (٦٨,٨٠ - ٨٥,٤٠).

وجاءت أعلى الفقرات كما يلي:

- الفقرة (٢) والتي نصت على" يتعامل مع العاملين بالمدرسة بود واحترام " احتلت المرتبة الأولى بوزن نسبي قدره (٨٥,٤٠ %).
- الفقرة (١) والتي نصت على" يقدر مجلس الآباء عمل المدرسة الجيد " احتلت المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (٨٢,٨٠ %).

وتعزو الباحثة ذلك الى الوعي لدى عينة الدراسة بمفهوم المدرسة في العصر الحديث على أهمية الترجيب بأولياء الامور لإشراكهم ودمجهم في الانشطة والبرامج التربوية.

في حين كانت أدنى الفقرات كما يلي:

- الفقرة (٦) والتي نصت على" يتفاعل مع شكوى واقتراحات أولياء الامور بشكل فعال " احتلت المرتبة السادسة بوزن نسبي قدره (%٧٤,٨٠) وتعزو الباحثة ذلك الى عدم قدرة إدارة المدرسة على تلبية كل مطالب مجلس الآباء لالتزامها بقوانين وزارة التربية والتعليم.
- الفقرة (٧) والتي نصت على" يقوم بتكريم أولياء الامور المتعاونين من ذوي الفاعلية " احتلت المرتبة السابعة والأخيرة بوزن نسبي قدره (%٦٨,٨٠) وتعزو الباحثة ذلك الى تدني مستوى أمكانيات المدرسة المالية.

ولإجمال النتائج قامت الباحثة بحساب التكرارات والمتوسطات والنسب المئوية والترتيب لكل مجال من مجالات الاستبانة والجدول (٢٥) يوضح ذلك:

الجدول (٢٥)

التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي لكل مجال من مجالات الاستبانة وكذلك ترتيبها

م	المجالات	عدد الفقرات	المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
١	دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الأكاديمي	9	3.3522	.75194	67.04	3
٢	دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإداري	10	3.1670	.76264	63.34	5
٣	دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإجتماعي	11	3.4545	.70926	69.09	2
٤	دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإقتصادي	8	2.8687	.72591	57.37	7
٥	دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإرشادي	11	3.2236	.82710	64.47	4
٦	المشكلات التي تعيق مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي	13	2.9015	.64693	58.03	6
٧	سبل تفعيل مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي	7	3.8829	.71771	77.66	1
	المجموع	69	3.2644	.55883	65.29	

يتضح من الجدول السابق أن" المجال السابع : سبل تفعيل مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي " قد احتل المرتبة الأولى بوزن نسبي(77.66%) ، والى حد كبير تلي ذلك " المجال الثالث : دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإجتماعي " حيث احتل المرتبة الثانية بوزن نسبي(69.09%) ، وبحد كبير تلي ذلك "المجال الأول : دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الأكاديمي " حيث احتل المرتبة الثالثة بوزن نسبي (67.04%)، والى حد متوسط تلي ذلك " المجال الخامس : دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإرشادي " حيث احتل المرتبة الرابعة بوزن نسبي (64.47%)، وبحد متوسط تلي ذلك " المجال الثاني : دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإداري " حيث احتل المرتبة الخامسة بوزن نسبي (63.34%)، وبحد متوسط تلي ذلك " المجال السادس : المشكلات التي تعيق مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي " حيث احتل المرتبة السادسة بوزن نسبي (58.03%)، وبحد متوسط ثم جاء" المجال الرابع : دور مجلس الآباء في

تعزيز الجانب الإقتصادي " ليحتل المرتبة السابعة بوزن نسبي (57.37%) ، وبحد متوسط ولقد كان الوزن النسبي للدرجة الكلية للاستبانة (56.29%) وبحد متوسط.

الإجابة عن السؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على :" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول دور مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي بالمدارس الأساسية بمدينة غزة تعزى للمتغيرات الاتية (الجنس، العمر، المؤهل العلمي، طبيعة العمل)؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد استخدمت الباحثة عدة أساليب إحصائية تتناسب مع كل متغير من المتغيرات حيث كانت كما يلي:

أ- متغير الجنس:

- الفرضية الأولى: ونصت على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول دور مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي بالمدارس الأساسية بمدينة غزة تعزى إلى متغير الجنس (ذكور، إناث).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، ويتضح من الجدول (٢٦) أن قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمة (ت) الجدولية في جميع مجالات الاستبانة ما عدا المجال الأول (دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الأكاديمي) ، والمجال الثاني (دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإداري) ، والمجال السادس (المشكلات التي تعيق مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي) ، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية للاستبانة (٣,١٣٤)، وهي أعلى من قيمة (ت) الجدولية التي تساوي (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يعني قبول الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول

دور مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي بالمدارس الأساسية بمدينة غزة تعزى إلى متغير الجنس (ذكور، إناث)، وتعزو الباحثة الى تشابه الفكر حول مفهوم دور مجلس الآباء.

أما بالنسبة للمجال الأول (دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الأكاديمي) فقد كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية وهذا يعني أن هناك فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث وذلك حسب المتوسط الحسابي.

أما بالنسبة للمجال الثاني (دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإداري) فقد كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية وهذا يعني أن هناك فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الاناث وذلك حسب المتوسط الحسابي وتعزو الباحثة ذلك الى على قدرة الاناث على التفكير والابداع وتحمل ضغط العمل وهذا يتفق مع دراسة (شلدان، صايمة، برهوم ٢٠١١).

أما بالنسبة للمجال السادس (المشكلات التي تعيق مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي) فقد كانت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية وهذا يعني أن هناك فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور وذلك حسب المتوسط الحسابي وتعزو الباحثة ذلك الى قدرة الذكور على السيطرة والاقناع والحكمة في حل المشاكل.

الجدول (٢٦): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم" ت "وقيم الدلالة ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق التي تعزى لمتغير الجنس" ذكر، أنثى"

المجال	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الأكاديمي	ذكر	59	3.2222	.84745	2.109	*0.037	دالة إحصائياً
	أنثى	41	3.5393	.54522			
دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإداري	ذكر	59	3.0424	.80413	1.989	*0.049	دالة إحصائياً
	أنثى	41	3.3463	.66787			
دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإجتماعي	ذكر	59	3.3544	.79570	1.710	0.090	غير دالة إحصائياً
	أنثى	41	3.5987	.53935			
دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإقتصادي	ذكر	59	2.7606	.81516	1.807	0.073	غير دالة إحصائياً
	أنثى	41	3.0244	.54645			
دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإرشادي	ذكر	59	3.1140	.88874	1.602	0.112	غير دالة إحصائياً
	أنثى	41	3.3814	.71038			
المشكلات التي تعيق مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي	ذكر	59	3.0574	.58854	3.004	*0.003	دالة إحصائياً
	أنثى	41	2.6773	.66800			
سبل تفعيل مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي	ذكر	59	3.7748	.83096	1.826	0.070	غير دالة إحصائياً
	أنثى	41	4.0383	.48131			
الدرجة الكلية للاستبانة	ذكر	59	3.1894	.63912	1.622	0.107	غير دالة إحصائياً
	أنثى	41	3.3722	.40049			

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٩٨) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥) =١,٩٦

ب- متغير العمر:

- الفرضية الثانية: ونصت على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة **($\alpha \leq 0.05$)**

بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول دور مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي بالمدارس الأساسية بمدينة غزة تعزى إلى متغير العمر.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).

الجدول (٢٧): مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة" ف "ومستوى الدلالة تعزى لمتغير العمر

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الأكاديمي	بين المجموعات	1.107	3	.369	.646	.588	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	54.869	96	.572			
	المجموع	55.977	99				
دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإداري	بين المجموعات	.239	3	.080	.133	.940	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	57.342	96	.597			
	المجموع	57.581	99				
دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإجتماعي	بين المجموعات	.371	3	.124	.240	.868	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	49.431	96	.515			
	المجموع	49.802	99				
دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإقتصادي	بين المجموعات	.780	3	.260	.486	.693	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	51.388	96	.535			
	المجموع	52.168	99				
	بين المجموعات	.423	3	.141	.201	.895	غير دالة
	داخل المجموعات	67.302	96	.701			

دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإرشادي	المجموع	67.726	99				إحصائيا
المشكلات التي تعيق مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي	بين المجموعات	4.245	3	1.415	3.653	*.015	دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	37.188	96	.387			
	المجموع	41.433	99				
سبل تفعيل مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي	بين المجموعات	.253	3	.084	.159	.923	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	50.742	96	.529			
	المجموع	50.995	99				
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	.344	3	.115	.360	.782	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	30.572	96	.318			
	المجموع	30.916	99				

قيمة ف الجدولية عند درجة حرية (2,98) وعند مستوى دلالة(0.05) = 2.92

ويتضح من الجدول (٢٧) أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة، ما عدا المجال السادس، وقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة للدرجة الكلية للاستبانة (٠,٣٦٠) وهي أقل من قيمة (ف) الجدولية التي تساوي (٢,٢٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يعني قبول الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول دور مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي بالمدارس الأساسية بمدينة غزة تعزى إلى متغير العمر ، وتعزو الباحثة ذلك الى على فهم ووعي كل الفئات العمرية بمفهوم دور مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي.

أما بالنسبة للمجال السادس (المشكلات التي تعيق مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي) قد كانت قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على وجود فروق

تعزى لمتغير العمر، وللتعرف إلى اتجاه الفروق قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفيه Scheffe البعدي والجدول (٢٨) يوضح ذلك:

جدول (٢٨): يوضح نتائج اختبار شيفيه في المجال السادس "" تعزى لمتغير العمر

العمر	أقل من ٣٠		من ٣٠–٤٠		من ٤٠–٥٠		أكثر من ٥٠	
	الفرق بين متوسطين	قيمة الدلالة	الفرق بين متوسطين	قيمة الدلالة	الفرق بين متوسطين	قيمة الدلالة	الفرق بين متوسطين	قيمة الدلالة
أقل من ٣٠	–		–		–		–	
من ٣٠–٤٠	0.326	0.365	–		–		–	
من ٤٠–٥٠	0.619	0.099	0.292	0.587	–		–	
أكثر من ٥٠	0.578	*0.034	0.251	0.413	0.040	0.998	–	

يتضح من الجدول السابق(٢٨) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الفئة العمرية (أقل من ٣٠) وبين الفئة العمرية (من ٣٠–٤٠)، وكذلك بين الفئة العمرية (أقل من ٣٠) وبين الفئة العمرية (من ٤٠–٥٠)، وكذلك بين الفئة العمرية (من ٣٠–٤٠) وبين الفئة العمرية (من ٤٠–٥٠) ، وكذلك بين الفئة العمرية (من٣٠–٤٠) وبين الفئة العمرية (أكثر من ٥٠) ، وكذلك بين الفئة العمرية (من٤٠–٥٠) وبين الفئة العمرية (أكثر من ٥٠) ، واتضح وجود فروق بين الفئة العمرية (أقل من ٣٠) وبين الفئة العمرية (أكثر من ٥٠) ولقد كانت الفروق لصالح الفئة العمرية (أكثر من ٥٠) وتعزو الباحثة ذلك الى كلما تقدم المعلم بالعمر اصبح اكثر قدرة وخبرة على تحديد المشاكل.

ت– متغير المؤهل العلمي:

– الفرضية الثالثة: ونصت على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة

($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول دور مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي بالمدارس الأساسية بمدينة غزة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).

الجدول (٢٩): مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة" ف "ومستوى الدلالة تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الأكاديمي	بين المجموعات	.349	4	.087	.149	.963	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	55.628	95	.586			
	المجموع	55.977	99				
دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإداري	بين المجموعات	1.564	4	.391	.663	.619	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	56.017	95	.590			
	المجموع	57.581	99				
دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإجتماعي	بين المجموعات	1.023	4	.256	.498	.737	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	48.778	95	.513			
	المجموع	49.802	99				
دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإقتصادي	بين المجموعات	2.684	4	.671	1.288	.280	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	49.484	95	.521			
	المجموع	52.168	99				
	بين المجموعات	3.111	4	.778	1.143	.341	غير دالة
	داخل المجموعات	64.615	95	.680			

دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإرشادي	المجموع	67.726	99				إحصائيا
المشكلات التي تعيق مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي	بين المجموعات	.168	4	.042	.097	.983	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	41.265	95	.434			
	المجموع	41.433	99				
سبل تفعيل مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي	بين المجموعات	1.621	4	.405	.780	.541	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	49.374	95	.520			
	المجموع	50.995	99				
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	.892	4	.223	.705	.590	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	30.025	95	.316			
	المجموع	30.916	99				

قيمة ف الجدولية عند درجة حرية (2,98) وعند مستوى دلالة(0.05) = 2.92

ويتضح من الجدول (٢٩) أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة ، وقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة للدرجة الكلية للاستبانة (٠,٧٠٥) وهي أقل من قيمة (ف) الجدولية التي تساوي (٢,٢٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يعني قبول الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول دور مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي بالمدارس الأساسية بمدينة غزة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي ، وتعزو الباحثة ذلك الى أن المؤهل العلمي ليس له علاقة في تعزيز المناخ المدرسي.

ث- متغير طبيعة العمل:

- الفرضية الرابعة: ونصت على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة

($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول دور مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي بالمدارس الأساسية بمدينة غزة تعزى إلى متغير طبيعة العمل.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين الأحادي.

الجدول (٣٠): مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة" ف "ومستوى الدلالة تعزى لمتغير طبيعة العمل

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الأكاديمي	بين المجموعات	2.914	2	1.457	2.664	.075	غير دالة إحصائياً
	داخل المجموعات	53.062	97	.547			
	المجموع	55.977	99				
دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإداري	بين المجموعات	2.415	2	1.207	2.123	.125	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	55.166	97	.569			
	المجموع	57.581	99				
دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإجتماعي	بين المجموعات	2.480	2	1.240	2.542	.084	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	47.322	97	.488			
	المجموع	49.802	99				
دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإقتصادي	بين المجموعات	.496	2	.248	.465	.629	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	51.672	97	.533			
	المجموع	52.168	99				
دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإرشادي	بين المجموعات	1.866	2	.933	1.374	.258	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	65.860	97	.679			
	المجموع	67.726	99				

المشكلات التي تعيق مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي	بين المجموعات	.131	2	.065	.154	.858	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	41.302	97	.426			
	المجموع	41.433	99				
سبل تفعيل مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي	بين المجموعات	6.331	2	3.165	6.875	.002	دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	44.664	97	.460			
	المجموع	50.995	99				
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	1.598	2	.799	2.644	.076	غير دالة إحصائيا
	داخل المجموعات	29.318	97	.302			
	المجموع	30.916	99				

قيمة ف الجدولية عند درجة حرية (2,98) وعند مستوى دلالة(0.05) = 2.92

ويتضح من الجدول (٣٠) أن قيمة "ف" المحسوبة أقل من قيمة "ف" الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في جميع المجالات والدرجة الكلية للاستبانة ، ما عدا المجال السابع ، وقد بلغت قيمة (ف) المحسوبة للدرجة الكلية للاستبانة (٠,٧٠٥) وهي أقل من قيمة (ف) الجدولية التي تساوي (٢,٢٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وهذا يعني قبول الفرض الصفري الذي ينص على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \le 0.05$) بين متوسطات تقديرات المبحوثين حول دور مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي بالمدارس الأساسية بمدينة غزة تعزى إلى متغير العمل ، وتعزو الباحثة ذلك الى تساوي فكر طبقة العاملين على أهمية تعزيز المناخ المدرسي.

أما بالنسبة للمجال السابع (سبل تفعيل مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي) قد كانت قيمة (ف) المحسوبة أكبر من قيمة (ف) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على وجود فروق تعزى لمتغير طبيعة العمل، وللتعرف إلى اتجاه الفروق قامت الباحثة باستخدام اختبار شيفيه Scheffe البعدي والجدول (٣١) يوضح ذلك:

جدول (٣١): يوضح نتائج اختبار شيفيه في المجال السابع "" تعزى لمتغير طبيعة العمل

العمر	مدير مدرسة		معلم		عضو في مجلس الآباء	
	الفرق بين متوسطين	قيمة الدلالة	الفرق بين متوسطين	قيمة الدلالة	الفرق بين متوسطين	قيمة الدلالة
مدير مدرسة	–		–		–	
معلم	0.011	0.999	–		–	
عضو في مجلس الآباء	0.502	0.138	0.513	0.002	–	

يتضح من الجدول السابق (٣١) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين مدير المدرسة والمعلم، وكذلك بين مدير المدرسة وعضو مجلس الآباء، واتضح وجود فروق بين المعلم وعضو مجلس الآباء، ولقد كانت الفروق لصالح عضو مجلس الآباء ويعزي ذلك من وجهة نظر الباحثة الى اهتمام الآباء أكثر من المعلمين ومدراء المدارس بمجالس الآباء وأهميتها في تعزيز المناخ المدرسي.

الفصل الخامس

- **النتائج**
- **التوصيات**
- **المقترحات**

النتائج

تم التوصل إلى النتائج التالية:

١) تبين في المدارس الأساسية أن مجلس الآباء يدعم العملية التربوية ويتعاون مع المدرسة في تنشئة الطلبة.

٢) تبين أن مجلس الآباء له دور كبير بإعداد برامج لتكريم الطلاب المتفوقين علميا والمتميزين في الانشطة المدرسية المختلفة وأن مجلس الآباء يساعد المدرسة في تنسيق الحفلات الوطنية.

٣) تبين أن مجلس الآباء مجلس الآباء يعمل دائما على الإتصال المستمر مع المدرسة لمتابعة أبنائهم ويتعاون مع المدرسة في حل المشكلات الإجتماعية للطلبة.

٤) تبين أن مجلس الآباء يساعد في تحديد احتياجات المدرسة من التجهيزات المدرسية المختلفة ويعمل على التواصل برجال الاعمال ومؤسسات المجتمع المدني الذي يمكن الاستفادة منهم ماليا في تنفيذ الانشطة.

٥) تبين أن مجلس الآباء يشارك في عمل الندوات الصحية للمجتمع المحلي بالاشتراك مع أولياء الامور.

٦) تبين أن مجلس الآباء يسهم دائما في حل المشكلات التي تواجه الطلاب بالمدارس.

٧) تبين أن المعيقات التي تعيق عمل مجلس الآباء كثرة انشغال الآباء وعدم اهتمامهم بما يخص أبنائهم وذلك لانشغالهم في العمل للحصول على لقمة العيش.

٨) تبين أن سبل تفعيل مجلس الآباء يكون بالتعامل مع العاملين بالمدرسة بود واحترام.

٩) تبين أن سبل تفعيل مجلس الآباء يجب أن يقدر الآباء عمل المدرسة الجيد.

التوصيات

على ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة لتفعيل دور مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي وذلك بضرورة الالتزام بما يلي:

٦) أن يشارك مجلس الآباء في اقامة دورات تطويرية للطلبة بأجور رمزية أو تقديم هدايا رمزية من خلال تبرعات صندوق مجلس الآباء.

٧) يسهم مجلس الآباء في تعزيز مبدأ الديمقراطية وحرية الرأي.

٨) القيام بإعداد برامج تبادل زيارات لكل من الطلاب ومجلس الآباء مع المدارس الاخرى داخل الادارة التعليمية بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لتعزيز التواصل الإجتماعي.

٩) يساعد المدرسة في تخطيط بعض الدورات الحرفية.

١٠) يشارك مجلس الآباء برعاية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

١١) المشاركة بمساعدة وتوجيه الطلبة في تنمية مجتمعهم.

١٢) الإسهام بالتبرع ببعض الاجهزة التي تحتاجها المدرسة.

١٣) يتم توعية وتدريب الطلاب بشروط الامن والسلامة في المبني المدرسي.

١٤) يتم تدريب وتعليم الطلاب على كيفية اختيار الغذاء السليم وتوعيتهم بالصحة العامة.

١٥) وضع الخطط لتقليص المتطلبات المالية التي تطلبها المدرسة من اولياء الامور.

١٦) قيام إدارة المدرسة بتوفير غرف خاصة لاجتماع مجلس الآباء.

١٧) ضرورة تكريم أولياء الامور المتعاونين لزيادة الفاعلية وأن يكون بشكل معنوي مثل تقديم (دروع، شهادات، ..... الخ).

١٨) أن يتم التفاعل مع شكوى واقتراحات أولياء الامور بشكل فعال.

المقترحات

من خلال مشكلة الدراسة والنتائج التي تمخضت عنها قامت الباحثة بتقديم مقترحات لدراسات مستقبلية حديثة على النحو التالي:

١) دور الأسرة في تحسين المناخ المدرسي وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

٢) دور المناخ المدرسي في تحسين العملية التربوية.

٣) دور مجلس الآباء في دعم العملية التربوية.

٤) دور مجلس الآباء في بناء العلاقة بين البيت والمدرسة.

المراجع

اولاً: المراجع العربية:

١- أبو نيان، إبراهيم (٢٠٠٨). تفعيل دور الوالدين في تأهيل الطفل المعاق. المؤتمر الدولي السادس لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة في الفترة من ١٦-١٧ يوليو٢٠٠٨. جامعة القاهرة: مصر.

٢- أحمد إبراهيم أحمد :(٢٠٠٣)، الإدارة المدرسية في مطلع القرن الحادي والعشرون، القاهرة: دار الفكر العربي.

٣- أحمد. شاكر محمد: (٢٠٠٥)، الإدارة المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي، مصر (عين شمس) دار النهضة العربية.

٤- أحمد، فاطمة (٢٠٠٨)، واقع المناخ المنظمي في المدارس الحكومية الثانوية التابعة لمديريات التربية والتعليم في محافظات شمال فلسطين من وجهة نظر المعلمين والمعلمات فيها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

٥- إمام، ناهد (٢٠٠٩) دراسة دور المناخ التنظيمي في فاعلية إدارة التغيير بمدارس التعليم الثانوي العام (تصور مقترح)" جامعة عين شمس البنات كلية أصول التربية، رسالة الماجستير ٢٠٠٩.

٦- البدر، إبراهيم بن حمد (٢٠٠٦): "المناخ التنظيمي وعلاقته بضغوط العمل: دراسة ميدانية على ضباط مديرية الدفاع المدني بمنطقة الرياض"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

٧- بدران. شبل، محفوظ أحمد فاروق :(١٩٩٣)، أسس التربية، دار المعرفة الجامعية، عمان: دار المسيرة.

٨- بدوي، رمضان؛ وقنديل، محمد (٢٠٠٤). مهارات التواصل بين المدرسة والبيت. عمان: دار الفكر.

٩- البوسعيدي، سالم بن سبيت (٢٠٠٩) أهمية التواصل بين المجتمع والمدرسة، موقع المنتدى التربوي سلطنة عمان.

١٠- الحجار، رائد، والعاجز، فؤاد (٢٠٠٧): "تقويم أبعاد المناخ المدرسي في التعليم الحكومي الفلسطيني كمدخل للإصلاح المدرسي"، مؤتمر الإصلاح المدرسي، المنعقد في الفترة ١٧ – ٢٠٠٧/٤/١٩، الإمارات العربية المتحدة.

١١- الحريري. رافده: (٢٠١٠)، فاعلية الإتصالات التربوية في المؤسسات التعليمية، الاردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

١٢- الخطيب، عامر يوسف: (٢٠١١)، محاضرات في الفكر التربوي المعاصر، غزة: مكتبة القدس.

١٣- الخطيب. أمل إبراهيم: (٢٠٠٧)، الإدارة المدرسية، عمان (الاردن): دار قنديل للنشر والتوزيع.

١٤- الخطيب، أحمد والخطيب، رداح (٢٠٠٦). المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل، الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.

١٥- الخطيب، عامر يوسف (٢٠١١)، أصول التربية وتحديات القرن الحادي والعشرين، غزة: مكتبة القدس.

١٦- الخطيب، عامر يوسف :(٢٠٠٦) مناهج البحث العلمي، غزة: مكتبة القدس.

١٧- خليل. نبيل سعد :(٢٠٠٩)، الإدارة المدرسية الحديثة، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع، وائل للنشر، عمان: دار الفكر.

١٨- الرشيدي، غازي. (٢٠٠٥). "اتجاهات المعلمين نحو المناخ المدرسي في المدارس الثانوية ذات الفصلين بدولة الكويت"، المجلة التربوية، جامعة الكويت، المجلد (١٩)، العدد (٧٤)، ص.ص:١١-٤١

١٩- الرفاعي، جاسر صالح. (٢٠٠٥). " أثر المناخ التنظيمي في كليات المجتمع الأردنية على تحصيل الطلبة في امتحان كليات المجتمع"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

٢٠- زبدي، اسمهان (٢٠١٣)، دور جمعية أولياء التلاميذ في تفعيل العلاقة بين الأسرة والمدرسة، جامعة محمد خيضر، ولاية بسكرة.

٢١- سالم. رائدة خليل :(٢٠٠٦)، المدرسة والمجتمع، عمان (الأردن): مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.

٢٢- السكران، ناصر محمد إبراهيم (٢٠٠٤): "المناخ التنظيمي وعلاقته بالأداء الوظيفي: دراسة مسحية على ضباط قطاع قوات الأمن الخاصة بمدينة الرياض"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الإدارية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

٢٣- سكيك، سامية وبارود، بسمة (٢٠٠٩). واقع التعاون بين المعلم والمدير والمجتمع المحلي في المدارس الثانوية بمحافظة غزة وسبل تطويره، بحث مقدم للمؤتمر التربوي: المعلم الفلسطيني الواقع والمأمول، غزة.

٢٤- السلطان، فهد بن سلطان (٢٠٠٨) واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية وأهم الآليات اللازمة لتطويره، جامعة الملك سعود، الرياض.

٢٥- السلوم، وليد (٢٠٠٩)، أساليب التواصل المستخدمة ما بين معلمي صعوبات التعلم وأولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وفاعليتها من وجهة نظرهم، جامعة الملك سعود، الرياض.

٢٦- شحاته، حسن (٢٠٠٤): المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب.

٢٧- الشيخ. محمود يوسف:(٢٠٠٧)، مشكلات تربوية معاصرة، مدينة نصر(القاهرة): دار الفكر العربي للنش.

٢٨- صادق، حصة، والمعضادي، فاطمة (٢٠٠١) أنماط المناخ المدرسي السائدة في مدارس التعليم العام بدولة قطر وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، ١٠ (٢٠)، ٢٧-٥٩.

٢٩- الصالح. بيوض :(٢٠١٣)، الإدارة المدرسية لكل الأطوار التعليمية، ٢٠١٣/١٢/١٤ على: ٢٠:٠٠ ضباط مديرية الدفاع المدني بمنطقة الرياض"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

٣٠- الطويل. هاني عبد الرحمن صالح (٢٠٠٦): "الإدارة التعليمية: مفاهيم وآفاق"، الطبعة الثالثة.

٣١- عابدين. محمد عبد القادر: (٢٠٠٥)، الإدارة المدرسية الحديثة، عمان (الأردن): دار الشروق للنشر والتوزيع.

٣٢- عاشور، محمد (٢٠١١)، دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في سلطنة عمان، دراسات، العلوم التربوية، المجّلد ٣٨، ملحق ٤ ص: ١٢٠٥-١٢٢٥.عالم الكتب الحديث.

٣٣- عبد الله. عصام الدين متولي :(٢٠١٢)، النشاط المدرسي، مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر.

٣٤- عبيد، جمانة محمد: (٢٠٠٦)، المعلم (إعداده، تدريبه، كفاياته) ، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

٣٥- العتيبي، محمد عبد المحسن ضبيب (٢٠٠٧): "المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم العام: دراسة ميدانية على عينة من المعلمين العاملين بالمدارس

الحكومية بمدين الرياض"، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

٣٦- عجيلات. عبد الباقي :(٢٠٠٩)، تكامل الأسرة والمدرسة في تربية الأبناء، رسالة ماجستير، علم اجتماع التربية، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر بسكرة، ص١١.

٣٧- عريفج. سامي سلطي :(٢٠٠٦)، مدخل إلى التربية، ط ٢، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

٣٨- عطوي. جودت عزت :(٢٠٠٩)، الإدارة المدرسية الحديثة، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

٣٩- علوي، أحمد (٢٠٠٣)، معرفة واقع العلاقة بين المدرسة والمجتمع، دراسة ميدانية الجمهورية اليمنية.

٤٠- علي. سعيد إسماعيل :(٢٠٠٧)، أصول التربية العامة، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٤١- العمري، خالد. تصورات معلمي وأولياء أمور تلامذة الصفوف الثلاثة الأولى نحو الواجبات البيتية، مجلة جامعة دمشق (٢٠٠٩)، ص ٤٦٧-٥١٠.

٤٢- العميان. محمود سلمان: (٢٠٠٢ م)، السلوك التنظيمي، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

٤٣- العناني. حنان عبد الحميد (٢٠٠٠) ، الطفل والأسرة والمجتمع، عمان: دار صفاء والتوزيع.

٤٤- عودة، فاطمة (٢٠٠٢) المناخ النفسي الإجتماعي وعلاقته بالطمأنينة الانفعالية وقوة الأنا، ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

٤٥- فليه، فاروق عبده وعبد المجيد، السيد محمد (٢٠٠٥): "السلوك التنظيمي في إدارة المؤسسات التعليمية"، عمان: دار المسيرة.

٤٦- قدوري، خليفة (٢٠١٣) واقع المساندة الاسرية لبعض المدارس الإبتدائية في ولاية الوادي، ماجستير غير منشورة، جامعة الوادي.

٤٧- لشناوي. محمد وآخرون:(٢٠٠١)، التنشئة الإجتماعية للطفل، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

٤٨- مالكي. حنان :(٢٠١١)، تكامل الأدوار الوظيفية بين الأسرة والمدرسة، علم اجتماع التربية، رسالة ماجستير، قسم العلوم الإجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، ص١٥٢ -١٨٠.

٤٩- مجدي عويسات (٢٠٠٦) الإدارة الناجحة وتأثيرها على المناخ المدرسي، شرقي القدس.

٥٠- المحامدة. ندى عبد الرحيم :(٢٠٠٥)، الجوانب السلوكية في الإدارة المدرسية، الأردن: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

٥١- المدخلي، محمد (٢٠٠٨) تقويم دور مجالس الآباء والمعلمين في تحقيق التكامل بين البيت والمدرسة، ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، الرياض.

٥٢- معلولي، ريمون (٢٠١٠)، جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالأنشطة البيئية (دراسة مسحية –ميدانية في مدارس التعليم الأساسي – مدينة دمشق)، مجلة جامعة دمشق العدد ١+٢ ص ١٣٦-٩٧

٥٣- المغربي. كامل محمد: (٢٠٠٤ م)، السلوك التنظيمي، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

٥٤- نظمي خليل أبو العطا .الأسرة والمجتمع، أخبار الخليج، العدد (١٠٥٨٣ الخميس ٢٥ صفر ١٤٢٨ هجري ١٥ مارس ٢٠٠٧ م).

٥٥- هندي، صالح. واقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر وعلاقته ببعض المتغيرات، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ٢(٢٠١١): ١٢٣-١٠٥.

٥٦- وطفة. علي أسعد، الشهاب. علي جاسم :(٢٠٠٤)، علم الاجتماع المدرسي، بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.

٥٧- يعقوب، علوية (٢٠٠٩)، دور مجالس الآباء والمعلمين في تحسـين البيئة المدرسـية بالمرحلة الثانوية بمحلية الخرطوم، السودان.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

1- Dempsey, H, and Walker, J. (2002) Family, school communication. A paper prepared for the research committee of the metropolitan Nashville/ Dacidson county board of Educa on, March 8.

2- Gough, Deborah. (2008). School Climate: Urban Parent's View، Education Leadership, Sep, 89-90

3- Gruenert, Steve. (2008). School Culture, They Are Not the Same Thing, Principal, March-April, 56-59.

4- Haykins, T, L, (2002). "Principal leadership and organizational climate: a study of perceptions of Leadership behavior on school climet in international school, Dissertation Abstracts International 62, 11, p36.

5- Kelley, Robert, C (2005) Relationships Between Measues of Leadership and School Climate

6- Pashiardis, Georgha. (2000),"School climate in elementary and secondary school: views of Cypriot principals and teachers "the Pedagogical Institute of Cyprus, Nicosia, Cyprus.14 (5), p224-237.

7- Remondin, B, J, (2001)"Leadership style and school climate a comparison between and nonhispanic woman principals in southern New Mexico," Dissertation Abstractispa International, 26, (3).869A.

المــلاحق

ملحق رقم (١)

الاستبانة الاولية قبل التحكيم

جامعه الأزهر – غزة
عمادة الدارسات العليا
كليــــــة التربيــــــة
قـسم أصـــول التربيـة

خطة بحث بعنوان

دور مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي بالمدارس الأساسية وسبل تفعيله

إعداد

الباحثة: غادة أحمد حمد

قدمت هذه الخطة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في أصول التربية من كلية التربية في جامعة الأزهر بغزة

1435 – 2015م

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الفاضل ولى أمر الطالب   حفظك الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته................ وبعد:

تتشرف الباحثة غادة أحمد حمد طالبة ماجستير في برنامج أصول التربية – جامعة الأزهر – غزة. بدراسة بحثية بعنوان (دور مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي بالمدارس الأساسية وسبل تفعيله) وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الماجستير.

نرجو من سيادتكم التعاون معنا بقراءة عبارات الاستبانة قراءة متأنية ثم أبداء رأيكم بوضع علامة (√) في الخانة المناسبة ونحيطكم علما بأن الإجابة المعبرة عنها من قبلكم ستحظى بالسرية التامة ولن يطلع عليها أحد باستثناء فريق البحث، ولا تستغل إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول وافر شكري وتقديري على ما بذلتموه من وقت وجهد في الإجابة على هذه الاستبانة **شاكرين لكم صدق تعاونكم في تطوير المسيرة التعليمية علماً بأن هذه الدراسة يشرف عليها الدكتور/ محمد أغا والدكتور/ عامر الخطيب.**

الجزء الأول: البيانات الأساسية

الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

العمر:

أقل من ٢٥ ☐ ٢٥-٣٠ ☐ ٣٠-٣٥ ☐ ٣٥-٤٠ ☐ ما فوق ٤٠ ☐

المؤهل العلمي:

أقل من الثانوية☐ الثانوية ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا ☐

موقع المدرسة:

شرق غزة ☐ غرب غزة ☐ شمال غزة ☐ جنوب غزة ☐

أسم المدرسة: ☐

الجزء الثاني: الاستبانة

المجال الأول: دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الأكاديمي

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١-	يسهم مجلس الآباء في تحقيق أهداف المناهج					
٢-	يساعد مجلس الآباء في تنفيذ البرامج التربوية					
٣-	يدعم مجلس الآباء العملية التربوية					
٤-	يتعاون مجلس الآباء مع المدرسة في تنشئة الطلبة					
٥-	يشجع مجلس الآباء الموهوبين					
٦-	يشرف مجلس الآباء في إقامة دورات تقويمية للطبة بأجور رمزية					
٧-	يسهم مجلس الآباء في أقناع الاهالي بمتابعة واجبات أولادهم					
٨-	يوصل مجلس الآباء النظريات التربوية الحديثة					
٩-	يسهم مجلس الآباء في حل المشكلات المدرسية التي تواجه الطلاب					
١٠-	يسهم مجلس الآباء في تحسين الاداء الوظيفي للمعلمين					
١١-	يسهم مجلس الآباء في وضع الخطة العامة لتمكين المدرسة من تنفيذ برامجها التعليمية					
١٢-	يسهم مجلس الآباء في تعميق المفاهيم الوطنية وتنمية القيم الاخلاقية لدى الطلبة					
١٣-	يسهم مجلس الآباء في تعميق مبدأ الديمقراطية					

المجال الثاني: دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإداري

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١-	يتعامل مجلس الآباء مع العاملين بود وصدق واحترام					
٢-	يقدر مجلس الآباء العمل الجيد ويثني عليه					
٣-	يعمل مجلس الآباء على رفع روح المعنوية للعاملين					
٤-	يوجه الطلبة الى ضرورة احترام وتقدير معلميهم					
٥-	يعمل على تنمية العلاقات الإجتماعية بين الطلبة					
٦-	يشجع الطلبة على انضباط الذاتي والالتزام بالنظام					
٧-	يتابع حضور وانصراف وغياب الطلبة					
٨-	يهتم بتشخيص أسباب التأخر الدراسي لدى بعض الطلبة لأجل المساهمة في معالجتها					
٩-	تلبي مجالس الآباء متطلبات المدرسة المعنوية والمادية					
١٠-	تشجع على تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض بشكل جيد					
١١-	تعزز تفاعل الطلاب مع إدارة المدرسة بشكل جيد					
١٢-	تساهم في توفر الرقابة والاشراف على مقصف المدرسة					
١٣-	تعزيز عملية ارشاد الطلبة على زراعة الأشجار والزهور في الحديقة المدرسية					

١٤-	يشجع الطلبة على ارتياد مكتبة المدرسة للاستفادة منها					
١٥-	يتابع مقصف المدرسة من حيث النظافة وجودة الأطعمة والمشروبات الذي يقدمها					
١٦-	يعمل على تزويد مكتبة المدرسة بالكتب المتنوعة					
١٧-	يساهم في تحدد احتياجات المدرسة من تجهيزات المدرسية المختلفة					
١٨-	يساهم في متابعة نظافة دورات المياه بالتعاون مع الأذنة بالمدرسة					
١٩-	يهتم بتزين جدران المدرسة بالرسومات والصور الجميلة الهادفة					
٢٠-	يوجه الطلاب الى ضرورة الحفاظ على ممتلكات المدرسة					

المجال الثالث: دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإجتماعي

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١-	اتاحة الفرصة لولي الامر لتحدث وابداء الرأي حول تعليم ابنه					
٢-	العاملون في المدرسة يحترمون ولى الامر عند زيارته لهم					
٣-	تتفاعل المدرسة مع شكوى واقتراحات أولياء الأمور بشكل جيد					
٤-	تبادر المدرسة بأخبار أولياء الأمور عن أي ملاحظات على الطالب في حينها					
٥-	تحافظ المدرسة على اسرار الأسرة					
٦-	تقوم المدرسة بتكريم أولياء الامور المتعاونين من ذوي الفاعلية					

٧-	تزود المدرسة أولياء الأمور بتقارير مستمرة عن مستوى التحصيل الدراسي للطالب					
٨-	تدعو المدرسة أولياء الأمور لحضور بعض الحصص الدراسية داخل الصف					
٩-	تعقد المدرسة دورات تثقيفية لأولياء الأمور بشأن التعاون مع المدرسة لتجويد التحصيل الدراسي					
١٠-	تتابع المدرسة غياب الطلاب باهتمام					
١١-	تستقبل المدرسة اتصالات أولياء الأمور دون تذمر					
١٢-	تستجيب المدرسة على استفسارات أولياء الأمور بسرعه بصدر رحب					
١٣-	تقترح المدرسة على أولياء الأمور التواصل معهم عن طريق البريد الالكتروني					

المجال الرابع: دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإجتماعي

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١-	تستخدم المدرسة لتوعية الطلبة سلوكياً وتعليمياً وصحياً					
٢-	يبدوا المظهر العام للمدرسة نظيفاً وجميلاً					
٣-	المظهر العام للغرف المدرسية مناسب للدراسة					
٤-	يتضح المستوى العام للنظافة المدرسية ملائم					
٥-	شروط الامن والسلامة في المبنى المدرسي متوفرة					

٦-	يتم صيانة المبنى المدرسي ومرافقه باستمرار					
٧-	توجد قاعه مناسبة لعقد الاجتماعات					
٨-	تتوفر الوسائل التعليمية					
٩-	البيئة الفيزيقية للمدرسة مناسبة (تهوية، أضاءه...الخ)					
١٠-	تتوفر بالمدرسة مكتبة ورقية والاكترونية					
١١-	تهتم المدرسة بتجهيز المكتبة المدرسية					
١٢-	توفر المدرسة الأجهزة اللازمة للممارسة الأنشطة الفنية والثقافية والرياضية					
١٣-	توفر المدرسة غرف وفصول مناسبة لإداء العمل المدرسي					
١٤-	توفر أثاث مكتبي مناسب لتنفيذ المهام المدرسية					
١٥-	تتابع المدرسة نظافة المرافق الصحية					
١٦-	توفر المنظفات الصحية مثل الصابون في الدورات					
١٧-	تهتم المدرسة برعاية الحديقة المدرسية					
١٨-	تتناسب مساحة الفصل مع عدد الطلاب					
١٩-	توفر مياه صالحة للشرب بشكل مناسب					

المجال الخامس: دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإقتصادي

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١-	ندره اقبال الآباء على حضور الجلسات المدرسية					
٢-	محدودية الاهتمام بما يبديه مجلس الآباء من اراء واقتراحات					
٣-	ندره عقد اجتماعات بصفة دورية					

٤-	عدم وجود وسيلة اتصال فعالة بين البيت والمدرسة					
٥-	كثرة انشغال الآباء وعدد اهتمامهم بما يخص أبنائهم					
٦-	ضبابية اهداف مجالس الآباء					
٧-	تتشكل مجالس الآباء حسب ما تراه إدارة المدرسة					
٨-	فهم الآباء أن المدرسة مسؤوله عن تعليم أبنائهم من دون الحاجة الى مشاركتهم					
٩-	بعد المنطقة السكنية عن المدرسة					
١٠-	كثرة المتطلبات المالية التي تفرضها المدرسة					
١١-	عدم حرص الإدارة على مناقشة مشكلات العمل مع أولياء الأمور					
١٢-	ضعف متابعة الإدارة لغياب أعضاء مجلس الآباء					
١٣-	عدم توفر الوسائل التعليمية الكافية لجذب انتباه واهتمام أولياء الأمور					
١٤-	عدم توفر غرفة اجتماعات مناسبة					
١٥-	انشغال الآباء في العمل للحصول على لقمة العيش					

المجال الخامس: دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإرشادي

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١٦-	ندره اقبال الآباء على حضور الجلسات المدرسية					
١٧-	محدودية الاهتمام بما يبديه مجلس الآباء من اراء واقتراحات					

١٨-	ندره عقد اجتماعات بصفة دورية					
١٩-	عدم وجود وسيلة اتصال فعالة بين البيت والمدرسة					
٢٠-	كثرة انشغال الآباء وعدد اهتمامهم بما يخص أبنائهم					
٢١-	ضبابية اهداف مجالس الآباء					
٢٢-	تتشكل مجالس الآباء حسب ما تراه إدارة المدرسة					
٢٣-	فهم الآباء أن المدرسة مسؤوله عن تعليم أبنائهم من دون الحاجة الى مشاركتهم					
٢٤-	بعد المنطقة السكنية عن المدرسة					
٢٥-	كثرة المتطلبات المالية التي تفرضها المدرسة					
٢٦-	عدم حرص الإدارة على مناقشة مشكلات العمل مع أولياء الأمور					
٢٧-	ضعف متابعة الإدارة لغياب أعضاء مجلس الآباء					
٢٨-	عدم توفر الوسائل التعليمية الكافية لجذب انتباه واهتمام أولياء الأمور					
٢٩-	عدم توفر غرفة اجتماعات مناسبة					
٣٠-	انشغال الآباء في العمل للحصول على لقمة العيش					

المجال الخامس: سبل تفعيل مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي

م	العبارة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
٣١-	ندره اقبال الآباء على حضور الجلسات المدرسية					

٣٢-	محدودية الاهتمام بما يبديه مجلس الآباء من اراء واقتراحات					
٣٣-	ندره عقد اجتماعات بصفة دورية					
٣٤-	عدم وجود وسيلة اتصال فعالة بين البيت والمدرسة					
٣٥-	كثرة انشغال الآباء وعدد اهتمامهم بما يخص أبنائهم					
٣٦-	ضبابية اهداف مجالس الآباء					
٣٧-	تتشكل مجالس الآباء حسب ما تراه إدارة المدرسة					
٣٨-	فهم الآباء أن المدرسة مسؤوله عن تعليم أبنائهم من دون الحاجة الى مشاركتهم					
٣٩-	بعد المنطقة السكنية عن المدرسة					
٤٠-	كثرة المتطلبات المالية التي تفرضها المدرسة					
٤١-	عدم حرص الإدارة على مناقشة مشكلات العمل مع أولياء الأمور					
٤٢-	ضعف متابعة الإدارة لغياب أعضاء مجلس الآباء					
٤٣-	عدم توفر الوسائل التعليمية الكافية لجذب انتباه واهتمام أولياء الأمور					
٤٤-	عدم توفر غرفة اجتماعات مناسبة					
٤٥-	انشغال الآباء في العمل للحصول على لقمة العيش					

ما سبل تفعيل مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي؟

ملحق رقم (٢)

الاستبانة النهائية بعد التحكيم

جامعه الأزهر – غزة
عمادة الدارسات العليا
كليـــــــة التربيـــــــة
قسم أصـــول التربيـة

الموضوع/ استبانة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته................ وبعد:

تقوم الباحثة بدراسة علمية بعنوان (دور مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي بالمدارس الأساسية وسبل تفعيله) وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الماجستير.

نرجو من سيادتكم التعاون معنا بقراءة عبارات الاستبانة قراءة متأنية ثم أبداء رأيكم بوضع علامة (√) في الخانة المناسبة ونحيطكم علما بأن الإجابة المعبرة عنها من قبلكم ستحظى بالسرية التامة ولن يطلع عليها أحد باستثناء فريق البحث، ولا تستغل إلا لأغراض البحث العلمي.

وتفضلوا بقبول وافر شكري وتقديري على ما بذلتموه من وقت وجهد في الإجابة على هذه الاستبانة شاكرين لكم صدق تعاونكم في تطوير المسيرة التعليمية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة
غادة أحمد حمد

الجزء الأول: البيانات الأساسية

الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

العمر:

أقل من ٣٠ ☐ ٣٠–٤٠ ☐ ٤٠–٥٠ ☐ أكثر من ٥٠ ☐

المؤهل العلمي:

ثانوية فأقل ☐ الثانوية ☐ دبلوم ☐ بكالوريوس ☐ دراسات عليا ☐

طبيعة العمل:

مدير مدرسة ☐ معلم ☐ عضو في مجلس الآباء ☐

أسم المدرسة: ☐

الجزء الثاني: الاستبانة

المجال الأول: دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الأكاديمي

م	العبارة	لحد كبير جداً	لحد كبير	لحد متوسط	لحد ضعيف	لحد ضعيف جداً
١.	يدعم مجلس الآباء العملية التربوية					
٢.	يتعاون مع المدرسة في تنشئة الطلبة					
٣.	يشجع الموهوبين والمتفوقين ويتبنى قدراتهم الإبداعية					
٤.	يشارك في إقامة دورات تطويريه					
٥.	يسهم في أقناع الاهالي بمتابعة واجبات أولادهم					
٦.	يسهم في حل المشكلات المدرسية الأكاديمية التي تواجه الطلاب					
٧.	يسهم في تعميق المفاهيم الوطنية وتنمية القيم الاخلاقية لدى الطلبة					
٨.	يسهم في تعميق مبدأ الديمقراطية					
٩.	يتابع مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب					

المجال الثاني: دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإداري

م	العبارة	لحد كبير جداً	لحد كبير	لحد متوسط	لحد ضعيف	لحد ضعيف جداً
١.	يسهم مجلس الآباء في شرح القوانين المدرسية لأولياء الامور					
٢.	يساعد المدرسة بضبط النظام بها					
٣.	يساعد المدرسة في تخطيط بعض الدورات الحرفية					
٤.	يساعد المدرسة في تنسيق الحفلات الوطنية					

٥.	يوعي أولياء الأمور بالنظم المدرسية وضوابط النجاح والرسوب في الامتحانات					
٦.	يشارك بإعداد برامج لتكريم الطلاب المتفوقين علمياً والمتميزين في الأنشطة المدرسية المختلفة					
٧.	يقوم بإعداد برامج تبادل زيارات لكل من الطلاب ومجلس الآباء مع المدارس الأخرى داخل الادارة التعليمية بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة					
٨.	يقوم بإعداد وتنظيم برنامج لاستقبال الوفود التي تزور المدرسة					
٩.	يكرم أولياء الأمور الذين شاركوا بجهود مميزة في فعاليات المجلس وأنشطته					
١٠.	يقدم تقرير مفصل لرئيس المجلس عن أنشطة اللجنة والصعوبات التي واجهتها ومقترحات للتغلب عليها					

المجال الثالث: دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإجتماعي

م	العبارة	لحد كبير جداً	لحد كبير	لحد متوسط	لحد ضعيف	لحد ضعيف جداً
١.	يعمل مجلس الآباء على الإتصال المستمر مع المدرسة لمتابعه ابنائهم					
٢.	يتعاون مع المدرسة في حل المشكلات الإجتماعية للطلبة					
٣.	يساعد الطالب في تنمية مجتمعه					

٤.	يساهم في وضع الخطة العامة للتعاون بين البيت والمدرسة					
٥.	يشارك في تعديل السلوك غير المرغوب فيه اجتماعياً لدى الطلاب					
٦.	يعمل على تنمية العلاقات الإجتماعية الايجابية بين الطلاب					
٧.	يشجع على التفاعل الايجابي مع بعضهم البعض بشكل جيد					
٨.	يعزز تفاعل الطلاب مع ادارة المدرسة بشكل جيد					
٩.	يسهم في توفير سبل اتصال بين البيت والمدرسة					
١٠.	يشارك برعاية الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة					
١١.	يشجع الجهود الذاتية والتطوعية المجتمعية					

المجال الرابع: دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإقتصادي

م	العبارة	لحد كبير جداً	لحد كبير	لحد متوسط	لحد ضعيف	لحد ضعيف جداً
١.	يساعد مجلس الآباء في تحديد احتياجات المدرسة من التجهيزات المدرسية المختلفة					
٢.	يشارك في تنظيم معارض للمنتجات التي ينتجها الطلاب					
٣.	يساهم في شراء القرطاسية والكتب لتوزيعها على الطلبة المحتاجين					
٤.	يعمل على تزويد مكتبة المدرسة بالكتب المتنوعة					

٥	يساهم بالتبرع ببعض الأجهزة التي تحتاجها المدرسة					
٦	يساهم في صيانة المبنى المدرسي ومرافقه باستمرار بالتعاون مع الجهات المختصة					
٧	يعمل على الإتصال برجال الأعمال ومؤسسات المجتمع المدني الذين يمكن الاستفادة منهم مالياً في تنفيذ الانشطة					
٨	تقرير صرف أي مبلغ من أموال المجلس لتحقيق الخطة التي يقررها المجلس وفى حدود الموازنة المعتمدة					

المجال الخامس: دور مجلس الآباء في تعزيز الجانب الإرشادي

م	العبارة	لحد كبير جداً	لحد كبير	لحد متوسط	لحد ضعيف	لحد ضعيف جداً
١.	يوظف مجلس الآباء اساليب متنوعه لتوعيه الطلبة سلوكياً ونفسياً وصحياً					
٢.	يسهم في حل المشكلات التي تواجه الطلاب					
٣.	يشارك في عمل الندوات الصحية للمجتمع المحلي بالاشتراك مع أولياء الامور					
٤.	يشارك المدرسة في تنظيم الحملات الصحية بالاشتراك مع ادارة المدرسة					
٥.	يسهم في تدريب الطلبة على السلوكيات الصحية الجيدة					
٦.	يسهم في تدريب وتعليم الطلبة على الاهتمام بنظافة البيئة					

٧.	يسهم في تدريب وتعليم كيفية اختيار الغذاء السليم					
٨.	يشارك في تنظيم الندوات والفعليات التي تساعد على التخلص من المشكلات النفسية والإجتماعية بين البيت والمدرسة					
٩.	تقوم بتوعية الطلاب بشروط الامن والسلامة في المبنى المدرسي					
١٠.	يسهم إتباع السلوك الصحي المناسب للوقاية من الأخطار والأمراض المعدية .					
١١.	يوعي الطلاب نحو العناية بالمرافق العامة، في البيئة المحيطة بالمدرسة والمحافظة عليها					

المجال السادس: المشكلات التي تعيق مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي

م	العبارة	لحد كبير جداً	لحد كبير	لحد متوسط	لحد ضعيف	لحد ضعيف جداً
١.	ندره اقبال الآباء على حضور الجلسات المدرسية					
٢.	محدودية الاهتمام بما يبديه مجلس الآباء من اراء واقتراحات					
٣.	ندره عقد اجتماعات بصفة دورية					
٤.	عدم وجود وسيلة اتصال فعالة بين البيت والمدرسة					
٥.	كثرة انشغال الآباء وعدد اهتمامهم بما يخص أبنائهم					
٦.	ضبابية اهداف مجالس الآباء					

٧.	تتشكل مجالس الآباء حسب ما تراه إدارة المدرسة					
٨.	فهم الآباء أن المدرسة مسؤوله عن تعليم أبنائهم من دون الحاجة الى مشاركتهم					
٩.	كثرة المتطلبات المالية التي تطلبها المدرسة					
١٠.	عدم حرص الإدارة على مناقشة مشكلات العمل مع أولياء الأمور					
١١.	عدم توفر الوسائل التعليمية الكافية لجذب انتباه واهتمام أولياء الأمور					
١٢.	عدم توفر غرفة اجتماعات مناسبة					
١٣.	انشغال الآباء في العمل للحصول على لقمة العيش					

المجال السابع: سبل تفعيل مجلس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي

م	العبارة	لحد كبير جداً	لحد كبير	لحد متوسط	لحد ضعيف	لحد ضعيف جداً
١.	يقدر مجلس الآباء عمل المدرسة الجيد					
٢.	يتعامل مع العاملين بالمدرسة بود واحترام					
٣.	يعمل على رفح الروح المعنوية للمعلمين					
٤.	يوجه الطلبة الى ضرورة احترام معلميهم					
٥.	يشجع الطلبة على الالتزام بالنظام المدرسي					

٦.	يتفاعل مع شكوى واقتراحات اولياء الامور بشكل فعال					
٧.	يقوم بتكريم اولياء الامور المتعاونين من ذوي الفاعلية					

شكراً على حسن تعاونكم معنا

ملحق رقم (٣)

أسماء المحكمين لأداة الاستبانة

م	أسم المحكم	التخصص	مكان العمل
٩	أ.د. زياد علي الجرجاوي	أصول التربية	جامعة القدس المفتوحة
٥	أ.د. محمود خليل أبو دف	أصول التربية	الجامعة الاسلامية
١٠	د. اسماء أحمد الدرباشي	أصول التربية	جامعة الأقصى
١	د. باسل سليم سكيك	أصول التربية	جامعة الأزهر
١١	د. جمال عبد ربه الزعانين	مناهج	جامعة الأقصى
٦	د. حمدان عبدالله الصوفي	أصول التربية	الجامعة الاسلامية
٢	د. صهيب كمال الاغا	أصول التربية	جامعة الأزهر
٨	د. عاطف صبري العوض	أصول التربية	جامعة القدس المفتوحة
٣	د. فايز على الأسود	أصول التربية	جامعة الأزهر
٤	د. محمد سليم مقاط	مناهج	جامعة الأزهر
٧	د. محمد عثمان الاغا	أصول التربية	الجامعة الاسلامية

ملحق رقم (٤)

تسهيل مهمة الباحثة الى دائرة التربية والتعليم في وكالة الغوث UNRWA

جـامعة الأزهـر- غـزة

غـزة- فلسطين

عمادة الدراسات العليا

Deanship of Postgraduate Studies

الرقـم : ج أز/دع/٢٠١٥/١٢ 1127

التاريخ : ٢٠١٥/١٢/٠٣

Ref:

Date:

السيد / مدير التعليم – وكالة الغوث الدولية المحترم ،،،

تحية طيبة وبعد ،،،،

الموضوع / تسهيل مهمة

تهديكم عمادة الدراسات العليا– جامعة الأزهر – غزة أطيب تحياتها، ودعماً منها لبرامج الدراسات العليا يُرجى التكرم بتسهيل مهمة الباحثة/**غادة أحمد عبد الكريم حمد،** المسجلة لدرجة الماجستير في **التربية** تخصص **أصول تربية**، وذلك بتطبيق أدوات الدراسة الخاصة بها (استبانة) على مجالس الآباء في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظة غزة، وعنوان رسالتها:

دور مجالس الآباء في تعزيز المناخ المدرسي بالمدارس الأساسية وسبل تفعيله

مع فائق التحية والاحترام

عميد الدراسات العليا

الدكتور/ أمين توفيق حمد

نسخة لـ:ملف الطالب

20.12.2015

Al-Azhar University

Gaza - Palestine

P.O.Box : 1277 - Gaza
Telephone: +970 8 2832 925
+970 8 2641 885
+970 8 2641 886
Fax : +970 8 2641 888
E-mail : Graduate Studies: pgs@alazhar.edu.p

www.alazhar.edu.ps